الجمعة
٢ ابريل (نيسان) ١٩٧٦
٢ ربيع الآخر ١٣٩٦
٢٤ برمهات ١٦٩٢
2 AVRIL 1976
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

الأهرام

السنة ١٠٢ – العدد ٣٢٦٢٠

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار الاهرام ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر – ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٥٠٠٠-٨
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

السادات : منظمة التحرير تلعب دورا متزايد الأهمية بالنسبة لسلام المنطقة

ألمانيا تهدى مصر محطة أرضية لمتابعة الأقمار الصناعية
تشكيل لجنة مصرية ألمانية لمشروعات التعمير فى القناة

الرئيس يصل الى باريس غدا لمباحثات هامة مع ديستان

زيارة الرئيس ليوجوسلافيا قد تمتد يوما ثانيا

بلجراد فى اول ابريل – و.ا.ش.ا – علم من مصدر مطلع ان زيارة الرئيس انور السادات ليوجوسلافيا التى كان من المقرر بصفة مبدئية ان تستغرق ٢٤ ساعة ستمتد يوما اضافيا .

ومن المقرر ان يصل الرئيس السادات بعد ظهر يوم ٨ أبريل الحالى الى بولا وهو المطار الذى يستخدمه الرئيس اليوجوسلافى تيتو عندما يقيم فى بريونى فى استراحته البحرية .

وسيغادر الرئيس انور السادات بريونى قاصدا فيينا صباح يوم ١٠ ابريل .

٥٠ ألف مارك للوفاء والامل من المواطنين الالمان والمصريين

فرانكفورت فى اول ابريل – أ.ش.ا – اعلن الدكتور كارى نائب رئيس وزراء ولاية هيسن ووزير الاقتصاد بالولاية فى مأدبة العشاء الرسمية التى اقامها السيد البرت اوزفالد رئيس حكومة الولاية تكريما للرئيس انور السادات ليلة امس تبرع شخصية المانية بمبلغ ٣٠ الف مارك المانى لجمعية الوفاء والامل .

وقد فاجأ الدكتور كارى الحاضرين فى المأدبة باعلانه هذا النبأ وقال فى كلمته انه على الرغم من ان الشخصية واعلانه هذا النبأ بالمأدبة يعد خروجا عن العرف الديبلوماسى الا انه يحرص فى الوقت نفسه على انتهاز هذه الفرصة للاشادة بجمعية الوفاء والامل التى ترأسها السيدة جيهان السادات .

وما أن انتهى الدكتور كارى من القاء كلمته حتى انهالت التبرعات من المواطنين الالمان والمصريين الجمعية حتى بلغت ٥٠ الف مارك . واعلن السيد حسن العقراوى رجل الاعمال المصرى تبرعه بمبلغ عشرة آلاف مارك الى الجمعية .

السادات يتابع من ألمانيا المبادرة المصرية بشأن لبنان

ميونيخ فى اول أبريل – من مندوب الاهرام – يتابع الرئيس أنور السادات الوضع فى لبنان ، وتطورات الموقف والمبادرة المصرية لتثبيت وقف اطلاق النار فترة تكفى لاتمام الحوار السلمى بين جميع الاطراف لاقرار السلام فى لبنان .

كما جرى إتصال تليفونى بين جان سوفانيارج وزير الخارجية الفرنسية والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، تتعلق بالوضع فى لبنان أيضا .

ميونيخ فى أول أبريل – من على حمدى الجمال وحمدى فؤاد – أكد الرئيس أنور السادات خلال خطاب ألقاه اليوم فى مدينة مانهايم ، أن منظمة التحرير الفلسطينية تلعب دورا متزايد الاهمية بالنسبة للسلام فى الشرق الاوسط .

وقال الرئيس السادات أن على أصدقائنا الالمان أن يعرفوا أن منظمة التحرير الفلسطينية تمثل أغلبية الشعب الفلسطينى وانها تحمل لواء المعركة بكرامة ومسئولية ، وأنه ليس فى وسع أى سياسى يهتم بتحقيق مستقبل أمن الانسانية أن يتجاهل دورها بالنسبة لاقامة السلام فى المنطقة . [نص الكلمة ص ٩]

وقد جاءت كلمة الرئيس السادات ردا على كلمة الترحيب التى القاها هانز فيلبينجر رئيس وزراء ولاية بادن – فورتيمبرج ، خلال حفل الغداء الذى حضره عدد من المسئولين الالمان .

وقالت وكالات الانباء تعليقا على كلمة الرئيس السادات ، انه من الواضح أن الرئيس السادات انما يدعو – بتأكيده المتكرر على أهمية المنظمة – الالمان الى ضرورة الاعتراف بالمنظمة .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مانهايم ظهر اليوم بالهليكوبتر قادما من بيبليس حيث قام بزيارة مركز الابحاث الذرية والمحطة النووية التابعة له ، والتى تعتبر اكبر محطة نووية فى العالم [١٢٠٠ ميجاوات] .

وقد أمضى الرئيس السادات ساعة ونصف الساعة وهو يتجول فى المحطة مرتديا معطفا أبيض مضادا للاشعاع . وكان المشرفون على المحطة قد اعطوا الرئيس المعطف الابيض المزود بجهاز وقاية من الاشعاع ، وقلما صغيرا لقياس زيادة الاشعاع .

وقالت الوكالة الفرنسية ان هذه الزيارة تمت بناء على طلب الرئيس ، وكان لها تأثير واضح عليه ، وقد قابل العاملون فى المصنع [٤٥٠ عاملا] الرئيس السادات بالتصفيق الحاد .

ومن مدينة مانهايم ، استقل الرئيس السادات القطار الى ميونيخ ، حيث كان فى انتظاره فى محطة المدينة الدكتور الفونس جوبل رئيس وزراء بافاريا وقرينته .

وقد حضر الرئيس السادات حفل عشاء اقامه تكريما له رئيس وزراء بافاريا ، حيث القى الرئيس كلمة ثانية اشاد فيها بالعلاقات المصرية – الالمانية .

وسيقضى الرئيس يوم راحة غدا [الجمعة] فى برختسيمادن ، المشتى الشهير ، ثم يتوجه يوم السبت الى باريس ، حيث يجرى مباحثاته مع الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان .

لجنة مصرية – ألمانية للبناء والتشييد

واتصالا مع رحلة الرئيس السادات ، اعلن المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الالمانية اليوم ، ان كارل رافنز وزير الاسكان فى المانيا الغربية قد اتفق مع المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، على تشكيل لجنة مصرية – المانية مشتركة فى مجال البناء والتشييد ، للمساهمة فى مشروعات التعمير المصرية .

كذلك صرح الدكتور عبدالمعبود الجبيلى وزير الدولة لشئون البحث العلمى والطاقة النووية وعضو الوفد المرافق للرئيس السادات ، بان مصر قد تلقت محطة ارضية لمتابعة الاقمار الصناعية ، هدية من الحكومة الالمانية ، وان هذه المحطة سوف تصل الى مصر خلال اشهر قليلة .

وقال الدكتور الجبيلى ان مهمة المحطة لا تقتصر فقط على مجرد المتابعة الارضية للقمرين الصناعيين « سيمفونى – ١ » و « سيمفونى – ٢ » ، اللذين اطلقتهما فرنسا والمانيا بمجهود علمى مشترك ، وانما سوف تسهم المحطة ايضا فى تقوية الاتصالات اللاسلكية وموجات الاذاعة والتليفزيون ، بالاضافة الى قدرتها على نقل ٢٠٠ اتصال تليفونى خارجى خلال عدة ساعات فى اليوم الواحد .

وقال الدكتور الجبيلى ان المانيا قد اهدت ايضا الى مصر محطتين تجريبيتين احداهما للطاقة الشمسية [١٠ كيلووات] والاخرى لازالة ملوحة مياه البحر ومياه الصرف .

وقال الدكتور الجبيلى ايضا ، انه بحث مع وزير البحث الالمانى مشروعا مشتركا لاستغلال اليورانيوم فى مصر . وقال انه يتوقع الوصول الى اتفاق حول هذا الموضوع قريبا ، خصوصا وان لدى مصر ما يقرب من ٣٦ الف طن من خام اليورانيوم يتركز فى الفيوم واسوان والساحل الشمالى .

ومن ناحية أخرى ، صرح الدكتور زكى شافعى وزير الاقتصاد والدولة للتعاون الاقتصادى ، بان المباحثات مع الجانب الالمانى قد انتهت الى اعطاء مصر ١٠٠ مليون مارك المانى كمساعدات مالية ، بالاضافة الى ١٢٠ مليون مارك كقيمة طويلة الاجل لمدة خمسين عاما بفائدة ٣/٤ ٪ ، وبالاضافة إلى ذلك رفعت المانيا التسهيلات الائتمانية لمصر طبقا لبرنامج هرمس من ٢٥٠ مليون مارك الى ٥٥٠ مليون مارك .. والمعروف ان برنامج هرمس يقضى بمنح تسهيلات ائتمانية بفائدة ٦ ١/٢ فى المائة ولمدة ١٥ عاما .

وقال الدكتور زكى شافعى ان وفدا المانيا سوف يصل الى القاهرة فى سبتمبر القادم للاتفاق على برنامج التعاون الالمانى فى تنفيذ خطة التنمية المصرية للسنوات الخمس القادمة .

وقال الدكتور زكى شافعى ، ان كافة التسهيلات التى حصلت عليها مصر من المانيا ، تتضمن موافقة الجانب الالمانى على تمويل اية مشروعات بالعملة الصعبة حتى ولو لم تكن مستلزماتها من السوق الالمانية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انها علمت أن مبلغ الـ ٣٠٠ مليون مارك الاضافية ستخصص لمشروعات تنمية ، اهمها مشروع اصلاح تليفونات القاهرة ☐

الرئيس السادات بعد ان انتهى من زيارة محطة الطاقة النووية فى بيبليس وهو يرتدى خوذة مضادة للاشعاعات النووية ، بينما يتولى احد الخبراء قياس درجة الاشعاعات النووية [تصوير ، محمد يوسف كبير مصورى الاهرام]

حسنى مبارك يرفض تسلم بيان سوفيتى عن الغاء معاهدة الصداقة السوفيتية المصرية

رفض السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية تسلم بيان للحكومة السوفيتية عن الغاء المعاهدة حمله اليه السيد نيقولاى بوليكوف السفير السوفيتى فى القاهرة .

وكان السفير السوفيتى قد طلب أول أمس تحديد مقابلة مع السيد نائب رئيس الجمهورية لتسليمه رسالة من الحكومة السوفيتية . وعندما توجه السفير فى الموعد المحدد الى السيد حسنى مبارك فى مكتبه بقصر عابدين قدم اليه مظروفا وعندما فتحه نائب الرئيس وجد به بيانا ليس موجها الى أحد ولا يحمل الديباجة التقليدية فى الرسائل الرسمية المتبادلة بين حكومات الدول .

وقد رد السيد حسنى مبارك البيان الى السفير السوفيتى ، ورفض تسلمه حيث انه لم تكن رسالة من الحكومة السوفيتية كما ذكر السفير .

٦ دول عربية تقترحها مصر للتعاون لوقف نزيف لبنان

ميونيخ فى اول ابريل – من على حمدى الجمال – سالت السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن الدول العربية التى تقصدها المبادرة المصرية والتى يمكن ان تؤدى جهودها المشتركة لوقف نزيف الدم فى لبنان ..

قال السيد اسماعيل فهمى ان المبادرة المصرية تعنى التشاور والتدخل المشترك لمصر والسعودية والعراق وسوريا والكويت ودولة الامارات العربية .

والمعروف ان مصر كانت قد طرحت ، اثر اجتماع طارىء لمجلس الامن القومى ، فكرة وجود قوات عربية مشتركة لصون السلام فى لبنان ووقف نزيف الدماء هناك . وتحقيق وقف طويل لاطلاق النار يتيح لكل القوى الداخلية فى لبنان فرصة الحوار السلمى من اجل صيانة وحدة واستقلال لبنان .

[■]

تجميد القتال فى لبنان وسط إتصالات سياسية لتسوية الأزمة

بيروت فى اول ابريل – وكالات الانباء – تم الاتفاق اليوم على تجميد العمليات العسكرية فى لبنان لمدة عشرة ايام ، ابتداء من ظهر غد [الجمعة] . واعلن كمال جنبلاط زعيم القوى التقدمية اللبنانية انه على استعداد لتجميد العمليات العسكرية واوضح ان الهدنة مرهونة بثلاثة شروط هى ، استقالة فرنجية ، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية ، ورفض كل حل « أعرج » للازمة اللبنانية .

وذكر جنبلاط ان جيش التحرير الفلسطينى وقائد منطقة بيروت العميد عزيز الاحدب سيكلفان بحفظ الامن فى العاصمة .

كما أعلن متحدث باسم حزب الكتائب ان قوات الكتائب تلقت اوامر بوقف اطلاق النار فورا فى جميع الاراضى اللبنانية ، وذلك استجابة للنداء الذى وجهه كل من البطريرك انطونيوس خريش بطريرك الموارنة والشيخ حسن خالد مفتى لبنان .

وقد اعلن قرار الكتائب عقب اجتماع للمكتب السياسى الذى عقد بعد ظهر اليوم فى بيروت برئاسة بيير الجميل زعيم الكتائب .

ولاحظ المراقبون ان استخدام كلمة تجميد بدلا من وقف أطلاق النار ، يعنى ان كل طرف سيبقى فى مكانه ، وان المتاريس لن ترفع من الطرقات .

وتقول المصادر المطلعة ان القوى الوطنية وافقت على قبول تجميد القتال

■■ البقية صفحة ١١ عمود ٦ ◀

تبرعات الاهرام ص ٨

■■ مؤتمر وزراء المالية العرب اختتم اعماله أمس :

الحكومات العربية مستعدة للمساهمة فى برامج التنمية فى مصر

الرياض فى اول ابريل – من مندوب الاهرام – اختتم وزراء المالية فى مصر والسعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة ، اجتماعاتهم لبحث التفاصيل الخاصة بانشاء الصندوق العربى لدعم الاقتصاد المصرى ، واستكمال المناقشات التى بدأت فى اول اجتماعهم يوم السبت الماضى ، وقد اجتمع بهم الملك خالد بن عبدالعزيز ، وحضر المقابلة الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية

وصرح الشيخ أبا الخيل بأنه تم فى الاجتماعات تحديد نطاق العمل والاهداف والسياسات الخاصة بالمساهمة فى برنامج التنمية الاقتصادية فى مصر .

وقال وزير المالية السعودية فى تصريح أذاعه راديو الرياض أن الاجتماعات كانت ناجحة وقد ابدى الوزراء استعدادبلادهم للمساهمة فى برامج التنمية فى مصر ، وقد تم الاتفاق على رجوعهم الى حكوماتهم لتلقى التوجيه النهائى ، على أن ينتهى الموضوع خلال الشهر الحالى

وقد صرح الدكتور احمد أبو اسماعيل وزير المالية بأنه تم خلال هذه الاجتماعات عرض المقترحات المصرية بشأن احتياجات مصر من الاموال اللازمة لسداد الديون الخارجية وعلاج العجز فى ميزان المدفوعات وكذلك الاموال اللازمة لمواجهة استثمارات الخطة الخمسية ٧٦ – ٨٠ والتى تقدر بنحو ٢٠ مليون دولار .

وقال الوزير ان مصر تنتظر ان يوفر الصندوق السيولة النقدية التى تمكنها من التخفيف من اعتمادها على التسهيلات المصرفية القصيرة ذات الفائدة المرتفعة واضاف انه لكى تتحقق الفائدة المطلوبة فان قروض الصندوق يجب ان تكون بشروط ميسرة ولآجال طويلة وتتضمن فترة سماح مناسبة وبفائدة بسيطة

وصرح مصدر مسئول فى وفد مصر بأن تقييم الجولة الاولى من المباحثات يجب ان ينظر اليها فى ضوء انها المرة الاولى التى يتم فيها التمهيد لاجتماع الوزراء باجتماعات من الخبراء لاعداد الدراسات الفنية

■■ تعليق للاهرام :

قراءة مصرية للبيان السوفيتى حول الغاء المعاهدة

بصرف النظر عن لهجة التهديد التى حفلت بها مذكرة الحكومة السوفيتية الاخيرة تلك اللهجة التى كنا نتصور انها تميز فقط طابع كتابات معلقى البرافدا ، الذين يحاربون معاركهم – دائما – من خلال الصيغ المسبقة الجاهزة ، والشعارات المعلبة وليس استنادا الى حقائق الموقف او القراءة الموضوعية للواقع ، بصرف النظر عن اللهجة والصياغات غير الموفقة .. تجىء ايضا مذكرة الحكومة السوفيتية وقد تجاهلت تماما الوقائع الاساسية لكامن الخلاف السوفيتى – المصرى .

☐ تقول مذكرة الحكومة السوفيتية ، ان الرأى القائل بأن انهاء معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية لن يغير كثيرا من العلاقات بين الاتحاد السوفيتى ومصر ، والوضع فى الشرق الاوسط – رأى باطل ويتنافى مع الحقيقة » .

.. ويودنا ان نسأل هنا « الاصدقاء » السوفيت ، كيف سيغير الغاء المعاهدة من حقائق الوضع فى الشرق الاوسط !

هل ينقلب الموقف السوفيتى على أعقابه ؟!

هل – لنا – ان نتوقع استنادا الى هذا التهديد المستتر ، ان يغير الاتحاد السوفيتى من مواقفه السياسية ازاء قضية الشرق الاوسط ، فيقف فى صف العدوان واحتلال اراضى الغير بالقوة ويناصر التوسع الاسرائيلى .

.. لقد كنا نؤكد لشعبنا دائما ، أن المواقف المبدأية وحدها هى التى املت هذا الموقف السوفيتى من قضية الشرق الاوسط .. ولكن مذكرة السوفيت

■■ البقية صفحة ٣ عمود ٢ ◀

استمرار الثورة فى الأرض المحتلة

تل أبيب فى أول ابريل – وكالات الانباء – استمرت ثورة السكان العرب فى الاراضى المحتلة وداخل الحدود القديمة لاسرائيل ، اليوم وواصلت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالاتها اثر احداث الجليل . وقد اصدر قاضى التحقيق قرارا بحبس ١١٠ من العرب لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

ومن ناحية اخرى تعرض عشرات من العرب المقيمين فى مدينة حيفا للفصل من وظائفهم بسبب التزامهم بالاستمرار فى الاضراب عن العمل .

واصدرت المحكمة العسكرية فى غزة أحكامها على طلبة وطالبات المدارس الثانوية الذين تظاهروا فى غزة وخان يونس ، وقضت عليهم بغرامات تتراوح بين ١٠٠٠ ليرة و٢٥٠٠ ليرة .

وستواصل المحكمة فى جلسة أخرى محاكمة مجموعة ثانية من الطلاب الذين اعتقلوا على اثر تظاهرهم .

واذاع راديو اسرائيل اليوم أن عددا من الشباب العرب القوا بالحجارة على سيارتين اسرائيليتين بالقرب من محطة بنزين على الطريق بين تلتانيا وشمال اتراليم ٩ ، مما أدى الى اصابة وكلب السيارتين بجراح ؟ فضلا عن الاضرار التى لحقت بالسيارتين .

[تحقيق ص ٢]

٣٠٠ مليون دولار لمصر دفعتها السعودية معونة فورية

الرياض فى اول ابريل – أ.ش.ا – صرح الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية ، بأن السعودية سددت لمصر قيمة المعونة الفورية التى تقررت خلال زيارة الرئيس أنور السادات الاخيرة للسعودية وقدرها ٣٠٠ مليون دولار .

ومن المعروف ان السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات كانت قد قررت تقديم معونة فورية لمصر اثناء زيارة الرئيس السادات لهذه الدول ، تقدر بنحو ٧٢٠ مليون دولار .

فورد يستخدم الفيتو ضد المساعدة الاضافية لاسرائيل

واشنطن فى اول ابريل – وكالات الانباء – حذر الرئيس الامريكى فورد من أنه قد يستخدم حق « الفيتو » ضد مشروع قانون اعتمادات المساعدات العسكرية الخارجية لهذا العام اذا أصر الكونجرس على أن يتضمن المشروع اعتمادات عسكرية اضافية لاسرائيل .

وجاء تحذير الرئيس الامريكى فى رسالة وجهها الى اللجنة المشتركة من مجلسى الشيوخ والنواب ، والتى تبدأ اليوم فى وضع صيغة جديدة لبرنامج المساعدات

ويدعو مشروع القرار الذى وافق عليه مجلس الشيوخ الى تخصيص حوالى ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل .



مجلس الأمن يدين عدوان جنوب أفريقيا على أنجولا

المندوب الصيني يهاجم بعنف التدخل السوفيتي والكوبي في أنجولا

الامم المتحدة فى اول ابريل — وكالات الانباء — أدان مجلس الامن مساء امس عدوان جنوب افريقيا على جمهورية انجولا الشعبية وطالب حكومة بريتوريا بدفع تعويضات كاملة لانجولا عن الخسائر التى تكبدتها بسبب « قوات الغزو » كما طالب مجلس الامن بأن تكف جنوب افريقيا عن استخدام ناميبيا كقاعدة تدبر فيها عمليات الاستفزاز والعدوان على انجولا او اية دولة افريقية مجاورة اخرى .

وقد صدر قرار الادانة باغلبية تسعة اصوات ، ولم يعترض احد ضد القرار ولكن امتنعت خمس دول عن التصويت وهى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان ، ولم تشترك الصين الشعبية فى التصويت .

ولكن هوان هوا ، مندوب الصين ، اعلن ان القرار قد يضفى صبغة الشرعية على تدخل « الاشتراكيين الامبرياليين ومرتزقتهم » ، وقال : فى اعنف مواجهة كلامية بين الصين والاتحاد السوفيتى ان السوفيت والمرتزقة الموالين لهم شنوا عدوانا على انجولا مماثلا لعدوان جنوب افريقيا عليها وقال المندوب الصينى انه لن يشترك فى الاقتراع على القرار لفشله فى ادانة الاتحاد السوفيتى وكوبا ايضا .

واعلن وليم سكرانتون ، المندوب الامريكى ، انه امتنع عن التصويت على القرار لانه لم يشر الى استمرار وجود أكثر من ١٢ الفا من قوات الغزو الكوبية فى انجولا وهى مزودة باسلحة حديثة ، كما أن القرار لم يشر الى التدخل السوفيتى فى انجولا .

وقال سكرانتون انه لم يكن من الممكن ان تبادر كوبا الى القيام بهذه المغامرة بدون تأييد الاتحاد السوفيتى .

واعلن ايفور ريتشارد ، مندوب بريطانيا ، انه امتنع عن التصويت على القرار لانه لم يشر الا الى جانب واحد من العدوان . كما اعلن لوى دى جيرنجو انه لم يقترع الى جانب القرار لانه « غير متوازن الى حد بعيد » .

وقال كانازاوا ، مندوب اليابان ، ان الغرض من اجتماع مجلس الامن قد تحقق بالانسحاب الفعلى لقوات جنوب افريقيا من انجولا . □

دين براون المبعوث الامريكى فى لبنان يتحدث فى مؤتمر صحفى عقده فى بيروت عند وصوله فى مهمة لاجراء اتصالات فى محاولة لتسوية الازمة اللبنانية .
[صورة بالراديو للاهرام]

■■■■

٥٠٠ مليون دولار هربها الاسرائيليون للخارج

تل ابيب فى اول ابريل — و.ا.ف — قررت السلطات الاسرائيلية تقديم مكافآت مجزية لكل الذين يقدمون معلومات تساعد على اكتشاف الاموال التى هربها عدد من كبار رجال الاعمال والمضاربين وأودعوها فى بنوك بالخارج .

وتقدر مصلحة الضرائب الاسرائيلية ان هناك ٥٠٠ مليون دولار مهربة وغير معلن عنها .

■■■■

زيادة أسعار الصحف والبريد والتليفون فى اسرائيل

تل ابيب فى اول ابريل — وكالات الانباء — ارتفعت ابتداء من اليوم اسعار الصحف الاسرائيلية وتكاليف خدمات البريد والبرق والتليفونات فى اسرائيل بحيث اصبح تركيب التليفونات فى المنزل يتكلف ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية وضريبة الاشتراك ٢٨ ليرة .

كما ارتفعت قيمة ارسال الخطابات فى الداخل والخارج وكذلك قيمة المكالمات التليفونية .

■■■■

دفن جثمان مونتجمرى تحت شجرة صنوبر طبقا لوصيته

ويندسور فى اول ابريل — وكالات الانباء — احتفلت بريطانيا اليوم بتوديع المارشال مونتجمرى فى احتفال مهيب . وقد نقل جثمانه من بلدة « التون » بهامبشاير حيث توفى منذ ١٠ أيام الى كنيسة القديس جورج بقصر وندسور حيث اقيمت الصلاة .

وقد دفن الجثمان تحت شجرة صنوبر عمرها ٢٥٠ عاما فى ساحة كنيسة الصليب المقدس الذى يرجع تاريخها الى القرن الثانى عشر وذلك وفقا لوصية مونتجمرى .

■■■■

شميت يزور السعودية فى آخر مايو

الرياض فى اول ابريل — ا.ش.أ — يقوم هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية بزيارة للسعودية يوم ٣٠ مايو المقبل تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس الوزراء .

وقد اذاع راديو الرياض بيانا ذكر فيه ان شميت سيجرى مباحثات مع المسئولين السعوديين حول دعم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين كما سيتم بحث قضية الشرق الاوسط .

■■■■

حسين يؤيد تدخل سوريا فى لبنان

واشنطن فى اول ابريل — وكالات الانباء — اعلن الملك حسين ملك الاردن انه يؤيد التدخل العسكرى السورى فى لبنان للفصل بين الاطراف المتنازعة .

واصدر البيت الابيض اليوم بيانا موجزا عقب الاجتماع الاخير بين الملك حسين ، ملك الاردن ، والرئيس الامريكى فورد ، جاء فيه انهما استعرضا مرة اخرى الموقف فى الشرق الاوسط وناقشا افضل الوسائل لاحراز تقدم نحو اقرار سلام عادل ودائم فى المنطقة .

وسوف يمكث الملك حسين ١٥ يوما فى زيارة غير رسمية للولايات المتحدة ثم يزور كندا بعد ذلك .

■■■■

قانون الاجهاض فى ايطاليا يهدد باسقاط حكومة مورو

روما فى اول ابريل — ى.ب.أ — فشلت اللجنة التابعة لمجلس النواب الايطالى فى التوصل الى حل وسط لحسم الخلافات حول التعديلات التى ينبغى ادخالها على مشروع قانون الاجهاض ، وهى خلافات تهدد بسقوط حكومة الدو مورو عند التصويت على مشروع القانون فى البرلمان يوم الاربعاء القادم

■■■■

٢٨٥ مليار دولار نفقات التسلح العالمى فى عام

واشنطن فى اول ابريل — و.ا.ف — سجلت المصروفات العسكرية فى العالم رقما قياسيا فى عام ١٩٧٤ ، حيث بلغت — كما جاء فى دراسة لوكالة مراقبة الاسلحة ونزع السلاح فى واشنطن ٢٨٥ مليار دولار بزيادة قدرها ٥ مليارات دولار من عام ١٩٧٣ — وتمثل هذه المصروفات حوالى ٦٪ من اجمالى الناتج القومى العالمى .

طائرات تجسس سوفيتية تقوم برحلات منتظمة فوق أوروبا واسرائيل

لندن فى اول ابريل — وكالات الانباء — اكدت مصادر حلف الاطلنطى ما نشرته مجلة « نيوسيانتست » البريطانية ان طائرات سوفيتية من طراز « ميج — ٢٥ » ، المعروفة باسم « فوكس بات » تقوم برحلات استطلاع منتظمة للتجسس بالوسائل الالكترونية ، فوق بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية الاعضاء فى حلف الاطلنطى ، واسرائيل .

وقالت المجلة ان هذه الطائرات قادرة على التحليق على ارتفاع ٩٠ الف قدم بسرعة تفوق ثلاث مرات سرعة الصوت بحيث لا تستطيع اعتراضها وسائل الدفاع فى الدول الغربية .

واشارت المجلة الى ان هذه الطائرات تنطلق من قواعد لها بالقرب من مدينة « دريسدن » فى المانيا الشرقية وبالقرب من مدينة « جدانسك » فى بولندا ، وان مهمتها هى التقاط صور ، واختبار قدرات دول الغرب الدفاعية ، واجهزة الرادار التى تملكها علما بان دول حلف الاطلنطى لا تملك اى طائرة عسكرية او صاروخ قادر على اعتراض « الميج ٢٥ » .

واكدت المجلة انه تم نقل هذه الطائرات الى قواعدها الامامية فى أوروبا منذ ١٨ شهرا وانها بدأت رحلاتها الاستطلاعية منذ ذلك الوقت وانها قادرة على توفير المعلومات اللازمة لقاذفات القنابل طويلة المدى .

واشارت المجلة الى ان طائرات « الميج ٢٥ » تقوم برحلات تجسس فوق اسرائيل ايضا وان المحاولة الوحيدة لتصفها تمت اثناء تحليقها فوق تل ابيب اذ اطلقت طائرة « فانتوم » اسرائيلية صاروخ جو — جو عليها ولكنه لم يصبها بسبب تحليقها على ارتفاع كبير .

الارجنتين تفصل الموظفين لمواجهة العجز الاقتصادى

بوينس ايرس فى اول ابريل — وكالات الانباء — اصدرت الحكومة العسكرية الجديدة فى الارجنتين قرارا بفصل جميع الموظفين الحكوميين الذين تعتبر وظائفهم غير اساسية ، وذلك فى أول اجراء يهدف الى خفض العجز فى الميزانية الذى يعتبر السبب الرئيسى وراء ارتفاع معدل التضخم الى ٤٢٣ فى المائة .

ويقوم جوزيه مارتينيزدى هوز وزير الاقتصاد الارجنتينى باعداد خطة اقتصادية جديدة تهدف الى علاج المشاكل الاقتصادية الخطيرة التى تعانى منها البلاد ، وتتضمن تنشيط الصادرات وتخلى الحكومة عن احتكار تصدير اللحوم والمحاصيل واصدار قوانين متحررة للاستثمار الاجنبى .

ومن ناحية أخرى ذكر مصادر عليمة ان عدد المعتقلين منذ الانقلاب العسكرى فى ٢٤ مارس الماضى يقدر الان بنحو ٣ آلاف شخص من بينهم الوزراء السابقون واعضاء الكونجرس وزعماء البيرونيين والثوار اليساريون .

حوار سياسى بين ممثل فلسطين وكاتب يهودى

باريس فى اول ابريل — وكالات الانباء — اشترك كل من عز الدين قلق مدير مكتب الاعلام والاتصال التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية فى باريس ، والكاتب اليهودى الفرنسى البير ميمى فى مناقشة البيت على الهواء تناولت النزاع الاسرائيلى الفلسطينى .

وذكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ردا على اقتراح قدمه ميمى اثناء النقاش بتشكيل مجموعة لدراسة الاعتراف المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين انه « ليس للضحية ان تعترف بالمعتدى عليه وان تضفى على هذا المعتدى صفة الشرعية » .

وقال ان الفلسطينيين « لا يبحثون عن قطعة أرض لكنهم يريدون وطنا وهذه هى المشكلة لان الشعب الفلسطينى منذ عام ١٩٤٨ نصفه محتل ونصفه الاخر مهاجر » .

■■■■

التعاون العربى الافريقى يبحثه وزراء الخارجية بداكار

اديس ابابا فى اول ابريل — و.ا.ف — اعلنت اليوم منظمة الوحدة الافريقية فى اديس أبابا أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة سيعقد فى داكار ، عاصمة السنغال ، من ١٩ الى ٢١ ابريل .

وسوف يكون الموضوع الرئيسى الذى يتناوله ممثلو منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية اعداد بيان وبرنامج عمل حول التعاون العربى الافريقى .

■■■■

انخفاض قياسى فى قيمة الاسترلينى

لندن فى اول ابريل — وكالات الانباء — حقق الجنيه الاسترلينى هبوطا قياسيا جديدا اليوم اذ انخفضت قيمته الى ١٫٨٩ مقابل الدولار الامريكى رغم تدخل البنك المركزى البريطانى لحمايته .

وفسر الخبراء الماليون هذا الانخفاض الجديد بخطر الشلل الكامل الذى يتهدد شركة ليلاند البريطانية للسيارات بسبب استمرار اضراب العمال فى فرع الشركة فى برمنجهام المستمر منذ ٣ اسابيع والذى يهدد ١٦ الفا من عمال الشركة بالتعطل الكامل . الى جانب التوتر السياسى السائد فى بريطانيا الان بشأن خليفة هارولد ويلسون المستقيل من رئاسة الوزارة

تحقيق للأهرام

التحدى الأعزل .. فى مواجهة الاستيطان والتهويد !!

كتب — صلاح الدين حافظ :

لم يكن يوم الثلاثاء الماضى — يوم الارض — هو الذروة الاخيرة للانتفاضة الشعبية الواسعة — التى شهدتها الارض الفلسطينية المحتلة ، لكنه يمثل بالتأكيد مجرد حلقة قوية فى سلسلة الثورات والانتفاضات الفلسطينية المتوالية منذ ظهر الخطر الصهيونى فى فلسطين خلال القرن التاسع عشر .

لكن الرمز الواضح فى يوم الارض : هو انه الذى خرج أولا من العرب الذين يعيشون داخل حدود اسرائيل القديمة — قبل ١٩٤٨ وهم حوالى نصف مليون . اذ أنهم اختاروا « الارض » رمزا للانتفاضة الاخيرة وردا على المزاعم المتكاثرة مصريا واسرائيليا — بأن الفلسطينيين هم الذين باعوا ارضهم — وبرغبتهم — للاسرائيليين !! كما أن هذا اليوم جاء كتمهيد حقيقى لتحدى خطة اسرائيل فى اجراء الانتخابات البلدية القادمة فى الارض العربية المحتلة فى منتصف هذا الشهر .

ومنذ البداية يمكن القول ان هناك سببين مباشرين لانتفاضة يوم الارض ، غير الاسباب القومية العامة الاخرى . هما : مواجهة خطر الاستيطان اليهودى ، وتحدى الخطة الاسرائيلية لانتهاك المقدسات الدينية .

■ الاستيطان .. حلم الصهيونية : ورغم أن الجهد الصهيونى فى تنفيذ سياسة الاستيطان قد تركز بشكل واضح فى السنوات السبع الاخيرة فى الاراضى العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ — الضفة الغربية والجولان وغزة — التى أقامت فيها حتى الآن حوالى ٥٠ مستعمرة ومستوطنة ، سوف تضيف اليها ١٤ فى العامين القادمين ، الا أن الخطة الاستراتيجية الاساسية تتركز فى تهويد الاراضى العربية المحتلة قبل ١٩٤٨ خاصة ذات الاغلبية السكانية العربية . فبعد أن انتزعت اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حوالى ٣٠٠ الف فدان من المواطنين العرب بمقتضى قوانين أملاك الغائب والطوارىء واجراءات الامن العسكرى ، بدأت بعد ذلك وخاصة فى السنوات الاخيرة التركيز على مصادرة باقى الاراضى المملوكة للعرب والتى تقدر حاليا بحوالى ٩٠ الف فدان فقط .

وقد رفعت اسرائيل شعارا (بتهويد الجليل تتحقق الصهيونية) كرمز واضح لاصرارها على الاستيلاء تماما على أراضى العرب المتمركزين فى الجليل . وبعد أن نزعت معظم أراضى منطقة الكرمل وتير الاسد لاقامة مدينة يهودية عليها ، صادرت نصف مساحة أراضى عرب الناصرة التابعة للمجلس المحلى للمدينة لاقامة مدينة اسرائيلية جديدة هى الناصرة العليا أو « ناصرة ايليت » . ووضعت خطة جديدة باسم « خطة التنمية العامة » بدلا من « خطة التهويد فى الجليل » تقوم على أساس بناء ٥ مدن جديدة منها ٣ لليهود ، وواحدة للمسلمين والمسيحيين والقلمسة للدروز ، وتقوم الخطة على أساس أن ٣١٪ من الاراضى المنزوعة تابعة للعرب ! والهدف كما أعلن رسميا الصندوق القومى اليهودى هو : (لابد من تهجير اليهود للجليل لمواجهة ارتفاع مواليد العرب فيه) .

ورغم كل المظاهر الدعائية التى تعلنها اسرائيل عن التعمير القرى العربية فى الجليل ، فان هدف الاستيطان فيه يقوم على اسس عسكرية .. فقد بدأ التهويد باقامة مستوطنات يهودية عسكرية على شكل طوق دائرى يلتف حول الجليل من الغرب على مواقع استراتيجية على طول وادى الاردن والسهل والحدود اللبنانية . ثم بدأت الخطوة التالية فى زرع المستوطنات داخل الطوق فى وسط المنطقة بتكثيف متواصل .

■ الصراع التاريخى على جبل المعبد : ثم تأتى الاستفزازات الاسرائيلية المستمرة والمنظمة لانتهاك الاماكن الاسلامية المقدسة — خاصة المسجد الاقصى والحرم الابراهيمى — ضمن حملة التهويد فى الاراضى العربية ، كما انها واحدة من حلقات الصراع التاريخى الدائر منذ آلاف السنين على جبل المعبد الذى يحتل المسجد الاقصى قمته وتقع كنيسة القيامة . فمنذ أن وطأه ابراهيم الخليل وسليمان والمسيح ولسرى منه النبى والجبل — الذى يغطى مساحة القدس القديمة — موضع تقديس الاديان الثلاثة ، وكان سليمان قد بنى هيكله هناك فقد تعاقب عليه الذين بنوا عليه معبد الاله زيوس ، وتحاور عليه المسيح وحاخامات اليهود ، ثم بنى عليه الرومان معبد الاله جوبيتر حتى فتح المسلمون بيت المقدس فى القرن السابع الميلادى ومنذ ذلك الوقت وهو تحت السيطرة الاسلامية .

ومنذ احتلت اسرائيل القدس فى هزيمة ١٩٦٧ والاسرائيليون يعتبرون السيطرة على جبل المعبد « هى العودة الخارقة الى قلب الوطن بعد طول الشتات ! » ، سارع اليهود باتباع أساليب عدوانية لاستفزاز مشاعر المسلمين أولا بالسماح لليهود بالصلاة فى فناء المسجد الاقصى وثانيا بالتنقيب المستمر فى أرجاء الجبل بحثا عن هيكل سليمان الذى دمر مرتين . ورغم أن المجلس الاسلامى الاعلى فى القدس مازال يسيطر على المسجد — فى قمة الجبل — الاسرائيليين مازالوا ماضين فى خطط الحفر والتنقيب فى الجبل ووديانه مما يهدد بانهيار المسجد ! وهو الهدف ، بالاضافة الى أنهم أقاموا مستعمرة جديدة على مشارف الحرم الابراهيمى فى الخليل هى كيريات اربع . وبصرف النظر عن اللعبة القضائية المدبرة فى المحاكم الاسرائيلية حاليا حول السماح أو عدم السماح لليهود بالصلاة فى المسجد الاقصى فان خطة تهويد كل شىء — بما فيها المقدسات الدينية — ماضية فى طريقها الى النهاية .

ولان اسرائيل تراهن على الوقت وفى نفس الوقت على الخلافات العربية فهى مصرة على تنفيذ خطط الاستيطان والتهويد .. لانها لاتجد من يتصدى لها سوى الشعب الأعزل الذى خرج يتحدى القمع فى يوم الارض بصدور عارية الا من الشجاعة .. ■

★

فضيحة ووترجيت تثار من جديد فى فيلم سينمائى

واشنطن فى اول ابريل — وكالات الانباء — اثارت عملية انشاء اسرار جديدة حول فضائح ووترجيت وسلوك الرئيس السابق نيكسون وبعض المحيطين به ، ومن بينهم هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ، جدلا واسع النطاق فى الاوساط السياسية ، وصفه مراسل وكالة الانباء الفرنسية فى واشنطن بأنه قد يؤثر على انتخابات الرئاسة الامريكية .

وكانت هذه الاسرار قد تكشفت من خلال كتاب جديد يصدر عن فضيحة ووترجيت باسم « الايام المائة الاخيرة » وكذلك من الفيلم المأخوذ عن أول كتاب صدر حول ووترجيت باسم « جميع رجال الرئيس » ، وكلاهما سيعرض فى الاسواق فى نهاية هذا الاسبوع .

وقال مراسل الوكالة الفرنسية أن الكتاب الجديد للصحفيين الامريكيين بوب وودوارد وكارل برنشتاين وهما أول من كشف فضيحة ووترجيت ، وكذلك الفيلم الذى يقوم فيه النجمان الامريكيان روبرت ردفورد وداستن هوفمان بتمثيل دور الصحفيين سيكون لهما تأثير سياسى خطير على الرأى العام ، وخاصة وانهما يساندان آراء المرشحين من الحزب الديموقراطى جورج ولاس وجيمس كارتر ومرشح الحزب الجمهورى رونالد ريجان

مؤتمر القمة الاوروبى لن يحرز اى تقدم

لوكسمبورج فى أول ابريل — ى.ب.أ — بدأت اليوم اجتماعات بين الزعماء القمة لدول الاوروبية المشتركة فى لوكسمبورج وسط تحذيرات من انها ... بالفشل .

وكان من المقرر أن يتم ... هذه الاجتماعات التى اتفاق ... التفاصيل الخاصة بانتخابات ... الاوروبى وكذلك اتخاذ خطوات نحو تحقيق وحدة سياسية واقتصادية للدول الاوروبية ، غير ان المسئولين جميع دول السوق أكدوا انه لن ... تقدم كبير فى المحادثات

أين تذهب

القاهرة - مسارح وملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٢٧٥٥٣ — ٨٥٢٨٨٠ الليلة باللغة الانجليزية العرض الساعة ٧٫٣٠ م	★ عرض الكرنك بالاقصر ت ٢٧٥٥٣ — وبالاقصر ٢٢٤١ الليلة باللغة الفرنسية العرض الساعة ٧٫٣٠ م

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى
[قطاع المسرح]

★ مسرح يوسف وهبى الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الحديث ٩٫١٥ م عالم على بابا تأليف — نبيل بدران اخراج — سعد اردش	★ مسرح جورج ابيض الازبكية ٩١٧٧٨٢ المسرح القومى ٨٫٣٠ م بداية ونهاية قصة — نجيب محفوظ اخراج — فتحى الحكيم
★ السيرك القومى بالعجوزة ٨١٠٦١٣ مهرجان عالمى ٨ م	★ السيرك القومى بالعباسية ٨٣٩٨١٢ مهرجان عالمى ٨ م
★ مسرح محمد فريد بعماد الدين ٤٠٢٠٤ المسرح الكوميدى عطشان يا صبايا تأليف — حسام حازم اخراج حسن عبد السلام	★ مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة ٩١٠٩٥٤ ٨٠ يوم حول العالم يرفع الستار ٦٫٣٠ م الجمعة والاحد حفلات صباحية
★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة الريحانى تقدم يا حلوة ماتلعبيش بالكبريت اخراج حسن الامام	★ مسرح الجلاء ت ٤٢٩٩٦ أول ش الجلاء مزباب الحديد فرقة عبد المنعم مدبولى تقدم — راجل مفيش منه
★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ فرقة الكوميدى المصرية تقدم فؤاد المهندس • شويكار ليه .. ؟ ليه	★ مسرح الحرية ت ٢٠٧٠٢ شارع الشيخ ريحان القاهرة الفنانين المتحدين تقدم كوميديا شاهد ماشافش حاجة شباك الحجز مفتوح
★ المسرح الجديد ٢٣١٩٥ مكيف الهواء باب اللوق مسرحية انتهى الدرس ياغبى محمود المليجى توفيق الدقن محمد صبحى هناء الشوربجى	★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٣ فرقة ثلاثى اضواء المسرح من اجل حفنة نساء جورج • سمير

★ الباخرة عمر الخيام
٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص فرقة الفراعنة • ياسمين

★ أوبرج الاهرام مكيف الهواء
تليفون ٨٥١٧١٣ — ٨٥٣٦٧٧ — ٨٥٢٥٤٨
الاستعراض الاسبانى المشهور « انطونيو كاستيلانوس » مع ثنائى الساحر هارولد مع الفرقة المصرية للفنون الشعبية
رقص شرقى من نيزى مصطفى
العشاء من التاسعة والبرنامج الحادية عشرة

القاهرة - دور السينما

القاهرة - سهرات الليلة

القاهرة - مطاعم وفنادق

بورسعيد - مطاعم وفنادق

اسكندرية - مسارح ودور سينما

اسكندرية - مطاعم وفنادق

صيانة التليفزيون

خدمة فيليبس من الباب للباب

الخدمة الليلية

اوبرج الفيوم السياحى

أسعار الذهب

تفاصيل زيارة السادات لميونيخ



الرئيس انور السادات اثناء زيارته للمحطة الذرية فى بيبليس، وهو يستمع الى شرح مديرها فريد مير الذى ظهر الى يمينه وبجانبه الدكتور الجبلى ، بينما ظهر الى يساره المهندس احمد سلطان .

الرئيس انور السادات عند وصوله الى ميونيخ بالقطار امس قادما من مانهايم . ويرى وهو يستعرض حرس الشرف الذى اصطف لتحيته فى محطة السكة الحديد ، وقد سار الى جانبه الفونس جوبل رئيس وزراء بافاريا .

ميونيخ فى اول ابريل — من مندوب الاهرام — توجه الرئيس انور السادات فور وصوله والسيدة قرينته الى ميونيخ يصحبه الدكتور الفونس جوبل رئيس مجلس وزراء بافاريا وقرينته ، الى مقر رياسة الوزارة البافارية حيث قدم رئيس الوزراء اعضاء وزارة الولاية الى الرئيس

وبعد مراسم التقديم ، توجه الرئيس السادات الى دار البلدية ، حيث القى عمدة المدينة كروتا فيتار كلمة ترحيب بالرئيس ، قال فيها :

« انه لشرف عظيم ان أرحب بكم وبالسيدة حرمكم ، واننا لسعداء جدا لزيارتكم لبافاريا ، وأرحب بكم ممثلا لدولة تواجدت فيها أقدم واعرق الحضارات الانسانية التى لاقت ولتلقى تقديرنا واعجابنا

كما يسعدنى ويشرفنى ان ارحب بكم ايضا كرئيس لاكبر دولة عربية ، دولة تطمح للتقدم والاستقلال ، وهو الامر الذى تنظر اليه فى المانيا وبافاريا بالتعاطف والتقدير والاعجاب ، واننا نرحب بكم أيضا كرجل الدولة الذى يسعى لحل مشكلة الشرق الاوسط بالطرق السلمية وعلى أساس حق تقرير المصير لكل شعوب المنطقة » .

وبعد ذلك وقع الرئيس السادات على الكتاب الذهبى للمدينة ، وسجل كلمة تحية باللغة الالمانية الى شعب وحكومة بافاريا ، كما وقعت السيدة جيهان السادات أيضا على الكتاب الذهبى .

وأعلن العمدة بعد توقيع الرئيس على الكتاب الذهبى عن برنامج لتبادل الزيارات بين التلاميذ من أطفال المدارس فى مصر وميونيخ

وقد وجه الرئيس السادات الشكر الى مضيفه على الاستقبال الحار الذى قوبل به فى ميونيخ ، وأعلن ان الشعب المصرى يكن قدرا عظيما من الحب والاحترام لميونيخ .

وقال الرئيس فى كلمة القاها باللغة الالمانية « أود أن اشكركم على ترحيبكم، وكنت دائما اتطلع لزيارة مدينتكم الجميلة حيث سبق ان قصت لى زوجتى الكثير عنها بعد زيارتها لها .

ان معرض اخناتون يمثل لكم مصر ويؤكد لكم حقيقة العلاقات القديمة بين بلدينا ، واهتمام بلدكم بالحضارة ، وانا على ثقة ان اواصر صداقتنا وتعاوننا ستزداد باستمرار : واود ان ابلغ سيادتكم شكرى وتقديرى لكل شعب بافاريا ومدينة ميونيخ على الاستقبال الذى لاقيناه اليوم عند وصولنا .

وفى المساء حضر الرئيس السادات حفلا اقيم بمسرح كوفيليز ، تضمن عرضا للباليه تلته مادبة عشاء رسمية أقامها رئيس الوزراء البافارى تكريما للرئيس

الصحف الالمانية : الاعتراف بالمنظمة لايمكن تأجيله

هامبورج فى اول ابريل — د.ب.أ — لاحظ معلقو الصحف الالمانية الغربية ظهور موقف جديد عبرت عنه وجهات نظر بون تجاه المسألة الفلسطينية وعلاقة بون بمصر وذلك رغم البيانات الرسمية التى تقول عكس ذلك .

فقد نشرت صحيفة — زيددويتشه تسايتونج — الليبرالية التى تصدر فى ميونيخ تعليقا تحت عنوان ، يمكن للسادات أن يرضى ، جاء فيه : أن المستشار هيلموت شميت قد أزال فى خطابه امام السادات كافة المصاعب التى يمكن ان تثيرها التفسيرات المختلفة .. ذلك أنه قال ان للشعب الفلسطينى الحق فى تقرير المصير وعلى هذا فان له الحق فى اقامة دولته الخاصة به .

واعترفت صحيفة « دى فيلت » المتعاطفة مع اسرائيل بأن الناحية الايجابية غير العادية للمحادثات ، كما ذكر المستشار هلموت نفسه انما ترجع اساسا الى أن السادات قد تجنب « توريط » شميت فى مسائل حرجة مثل الاعتراف بمنظمة التحرير

اما صحيفة « شتوتجارتو تسايتونج » الليبرالية فقد علقت بقولها : ان هناك فى المحادثات المصرية الالمانية اكثر بكثير مما تراه العين وينطبق هذا بوجه خاص على حالة مسألة الاعتراف بمنظمة التحرير

واضافت الصحيفة قائلة ، ويبدو انه اصبح من المؤكد امام زعماء المانيا بعد محادثاتهم مع السادات أن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لايمكن تأجيله الى أجل غير مسمى .

ورحبت صحيفة — فرانكفورتر الجماينه تسايتونج — المحافظة بالتصريح غير المتوقع الذى أدلى به الرئيس السادات فى مؤتمره الصحفى والخاص بوحدة المانيا حيث ذكر صراحة أن حق تقرير المصير مبدأ لايتجزأ سواء أكان ذلك فى فلسطين أو فى المانيا.

والقيت صحيفة — كيلنر شتاد انتسايجر — لمسة انسانية على مظاهر الصداقة الالمانية المصرية فى الايام الثلاثة الاولى من زيارة السادات لبون وذلك بتركيزها على المشاعر الحارة التى يكنها كل من الرئيس السادات والسيدة قرينته لالمانيا والشعب الالمانى .

وهناك .. قصة انسانية .. اخرى نشرتها « دى فيلت » عن شراء السيدة جيهان السادات .. ماكينة خياطة يدوية مستعملة من مدينة مونش جلادباخ لمؤسسات الرعاية الاجتماعية فى مصر .

جيهان السادات تزور معرضا عن مصر لطالبات المانيا

فرانكفورت فى اول ابريل — وكالات الانباء — تفقدت اليوم السيدة جيهان السادات معرضا يضم لوحات فنية لعدد من الطالبات الالمانيات من آثار مصر

وقد رافقت السيدة جيهان السادات فى زيارة المعرض السيدة حرم اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وحرم المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير .

كما التقت السيدة جيهان ضمن برنامج خاص أعد لها فى فرانكفورت بتلاميذ احد فصول مدرسة ولاية هيس ، الذين ابدوا اثناء دروسهم اهتماما خاصا بمصر

☐

وسام المانى لرئيس وكالة الشرق الاوسط

بون فى اول ابريل — أ.ش.أ — منحت الحكومة الالمانية الاستاذ محمد عبدالجواد رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط وسام الاستحقاق الاكبر ـ ويقوم الاستاذ محمد عبدالجواد حاليا بزيارة لالمانيا الاتحادية ضمن الوفد الصحفى الرسمى المرافق للرئيس انور السادات.

قراءة مصرية للبيان السوفيتى [بقية]

تقول — الان — كلاما آخر .

اننا لا نريد ان نرهق انفسنا وغيرنا فى قراءة ماوراء هذه السطور التى ترغمنا على قناعة جديدة — فاجعة لا تصدق ! — انها تقول بوضوح كامل ، ان مناصرة السوفيت لوجهة النظر العربية من قضية الشرق الاوسط تخفى وراءها اعتبارات عملية ككل الاعتبارات المصلحية والانانية التى تسير سياسات القوى الكبرى .

لذا كان الامر كذلك ، فلماذا هذه الضجة حول ورقة لم تكن تفتن واقع العلاقات بالفعل ؟

☐ تقول مذكرة الحكومة السوفيتية ايضا « ان مصر قد اصبحت على هامش النضال العربى من اجل تحرير الارض المحتلة ، بسبب الاتفاقات المنفصلة التى عقدتها مصر مع اسرائيل »

.. ويودنا ان نطرح على السوفيت هنا العديد من الاسئلة ، لكن عليهم أولا ان يراجعوا ذاكرتهم .. ان مصر لم توقع اى اتفاق منفصل مع اسرائيل ولكن مصر وقعت اتفاقين مع الولايات المتحدة الامريكية — الطرف الاقوى تأثيرا على اسرائيل ، ولعل هذا هو سر غضب السوفيت الاوحد لان حقائق علاقات القوى فى الشرق الاوسط ، لاتدع مجالا للشك فى ان الطرف الدولى الاقوى تأثيرا على الكيان السياسى الاسرائيلى هم الامريكيون الذين يمدونهم — وما زالوا يمدونهم بكل شىء — ابتداء من رغيف الخبز حتى طائرة الفانتوم ، ولان السوفيت أنفسهم لا يرون لمشكلة الشرق الاوسط أبعد من آفاق الحل السياسى ، وتلك ازمة ما قبل اكتوبر .

.. نود ان نسأل السوفيت بعد ذلك كيف تكون مصر على هامش النضال من اجل تحرير الارض العربية ، والمساحة الاكبر من ترابها الوطنى فى سيناء لايزال محتلا . هـ تركوا هم القوقاز للالمان ؟؟ لقد طرد المصريون الهكسوس والفرس والرومان والسكسون والسلاف وكل اقدام المعتدين .

.. نود ان نسأل السوفيت ، رأيهم فى هذه التغيرات ، بل التحولات التى يلمسها العالم كله فى الموقف الامريكى وفى الموقف الاوربى ، بل وفى الكيان الاسرائيلى ذاته بخصوص قضية الشرق الاوسط ، نود لو يتذكروا فى هذا المجال كيف همس القادة السوفيت فى أذن الرئيس الراحل عبد الناصر ناصحين — حتى من قبل مبادرة روجرز « فلتحاولوا ان تجدوا طريقا للحوار مع الامريكيين انهم الطرف القادر على ارغام اسرائيل»

.. نود ان نسأل السوفيت ثالثا ، اذا كانت سياسة الوفاق — التى ما زالوا يطلقون لها البخور ، على حين يهدد كيسنجر بنسفها — قد ارغمت الاتحاد السوفيتى على ان يقتنع بأن يبقى على هامش حركة التحرر العالمى ثمنا لبريق القمح الامريكى .. ان القضية مردودة على السوفيت لانهم هم الذين نحوا باب الوفاق من أجل « المصالح المشتركة

.. نود ان يذكر السوفيت — الذين يعانون من ضعف اختيارى فى الذاكرة — بأن مكمن الخلاف السوفيتى المصرى كان فى هذا الحظر المرير الذى فرضوه على السلاح لمصر .. اننا لم نكن نريد السلاح السوفيتى لنتباهى به فى العروض العسكرية ، وانما كنا نريده لنصون ارادة السلام القائم على العدل ، ولنجبر المعتدين على ابتلاع عدوانهم .. وهاهم السوفيت قد خذلونا .. فلأى الاسباب خذلونا ، ان عليهم ان يجيبوا على هذا السؤال ، ثم ان عليهم ان يدركوا ايضا ان مصر — حتى بالرغم منها — لايمكن ان تكون على هامش النضال برغم التضحيات الهائلة والجسورة التى قدمها شعبها ليس لان مصر هى الاكثف سكانا او فقط ، لانها تملك قوات مسلحة على هذا الحجم ولكن لان تلك هى وظيفة مصر فى المكان ولان دور مصر فى النضال العربى هو عين وجودها ، والنضال العربى الان هو نضال التنمية ، لقهر العدوان ولبناء انسان عربى افضل .

تقول مذكرة السوفيت « ان مصر تشوه كل ما فعله الاتحاد السوفيتى من اجلها » — وهذا غير حقيقى بالمرة — ربما يكون لدى البعض منا انتقادات حول اساليب التكنولوجيا التى تم نقلها من الاتحاد السوفيتى الى مصر خلال معركة تصنيعها ولكنها انتقادات يسمعها الاتحاد السوفيتى فى كل مكان بل ان السوفيت انفسهم يحاولون الان تعديل انماط انتاجهم باستعارة اساليب تكنولوجية — احدث — من العالم الغربى . وليس سرا ان معركة السوفيت الداخلية الاولى الان . هى معركة استعارة ونقل اساليب تكنولوجية جديدة خصوصا فى الصناعات الاستهلاكية والوسيطة .. فلماذا اذن هم غاضبون ، اذا سمعوا من البعض منا شيئا من هذه الانتقادات ، ان مصر الرسمية ممثلة فى قيادتها ووزير خارجيتها كانت دائما وما زالت تعلن من شكرها بل وامتنانها لمساعدات « الاصدقاء » السوفيت ، فاين اذن وجه التشويه الا اذا كانوا يريدون منا ان نرفع كل ماهو سوفيتى الى حد القداسة — وتلك فى النهاية نظرة شوفينيه .

لاجدال فى اننا — مصر والسوفيت — نبحث سويا عن استفادة اساليب تكنولوجية غربية فى العمل الزراعى وفى الانشاء والتعمير ، وفى الصناعات الاستهلاكية البسيطة التى يعانى مواطننا المصرى من نقصها الرهيب وقصور جودتها ، اكثر من معاناة الرجل السوفيتى التى تصحف صحافة الغرب معاناته بأنها مازالت معاناة قاسية .

شبيه بهذا الموقف السوفيتى ، موقفهم من قضية ستالين ، كانوا هم اول من نقدوه فى المؤتمر الثانى والعشرين للحزب وعندما قامت بعض الاحزاب الشيوعية فى اوروبا الشرقية والغربية بمراجعة المواقف الستالينية غضب السوفيت وزحفت بدرعاتهم الى داخل اوروبا الشرقية لتحمى الوجه الستالينى هناك .

تقول مذكرة السوفيت اخيرا « ان الاتحاد السوفيتى لم يكن متشددا عندما طلبت مصر مؤخرا تسهيلات لسداد ديونها وان الاتحاد السوفيتى ابدى استعداده لحل هذه المسألة واضعا فى اعتباره « المصالح المتبادلة » — وان القادة المصريين يضللون الرأى العام العالمى لاننا لانطالب مصر بمطالب تفوق طاقاتها »

وليسمح لنا السوفيت ان نسألهم ، لماذا لم يقولوا للرأى العام العالمى كيف استجابوا للطلب المصرى ، ولماذا اصروا على التحصيل العاجل لفوائد الديون العسكرية .مع ان الحكومة السوفيتية هنا تعود الى الصيغ المبهمة دون ان تواتيها قدرة سرد الحقائق ، اننا نريد للعالم كله ان يعرف كيف اراد السوفيت مساعدتنا فى قضية الديون ، وكيف رفضنا نحن .

نشكر للسوفيت انهم اعطونا تسهيلات طويلة المدى وانهم امدونا بعدد من الصناعات الاساسية ذات الجودة العالية — ولكن السوفيت — الاصدقاء والدولة — باعوا لنا باسعار السوق العالمى . السوق الامبريالى ! .

ويبقى بعد ذلك كله السؤال الاول ، لماذا لم تذكره المذكرة السوفيتية شيئا عن قطع الغيار التى منعوها من مصر . لماذا يحاولون ان يضعوا الجيش المصرى وهو الجيش الوطنى على طول تاريخه فى موضع حرج ، وهم الذين يطلقون كل يوم ان قضية عادلة ! لماذا يريدون لسلاحه ان يتحول الى كل من حديد صديء ولمصلحة من يتحول المصرى الى كل من حديد صديء .

ثم لماذا التزمت الحكومة السوفيتية الصمت التام حول واقعة الهند المريرة عندما ارغم السوفيت الهند اقرب الشعوب الصديقة لمصر على ان ترفض عمرة الطائرات المصرية . لقد مرت من فوق رؤوسنا اطنان السلاح الى الهند وربما هذه المصانع ذاتها .. ان اتديرا لم تمى باليقين .

ان الحكومة السوفيتية تلتزم الصمت الكامل هنا ، لسبب واحد هو انها لاتستطيع ان تدارى هذا الموقف « الامبريالى » — وعذرا اذا استخدمنا ذات الكلمات لاتستطيع ان تدارى خشونة الموقف وبشاعته تحت اى من المبررات الناعمة ، ان الموقف السوفيتى هنا غير قابل لاى تبرير ، لذلك التزموا بالصمت .

اجدى للسوفيت ان يراجعوا مواقفهم وان يضعوا فى اعتبارهم ان العلاقات الصحيحة والصحية هى التى تدعم الصداقات لا الاوراق والمعاهدات،واجدى للسوفيت ان يحسموا داخلهم القضية الاساسية التى هى مصدر كل تناقض فى مواقفهم ، والتى هى اس المشاكل اجدى لهم ان يجيبوا لانفسهم على هذا السؤال — هل تصبح المصالح الانانية مصالح السيطرة والنفوذ هى اساس علاقاتهم بمصر وبالعالم الثالث .. لو ان الامر كذلك وهو يبدو كذلك بالفعل ، فلماذا هم غاضبون ، اذا عاملت مصر السوفيت على اساس انهم مجرد قوى عالمية كبيرة فى عالم يصطرع على النفوذ.

ان على السوفيت ان يحذروا خطواتهم جيدا ، لانه يبدو من بيانهم المغلق فى تأس وكأنهم يريدون ان يحنطوا التعاون بين البلدين .. صيف جديدا . ان عليهم ان لايزرعوا بذور الكراهية اذا كانت المياه قد ذهبت الان بعيدا من شجرة الصداقة .. وليدرك الشعب السوفيتى ذاته اننا لن ننسى تعاونه ، لن ننسى مقاومته .. لن تكون مصر ابدا قاعدة للعدوان على مزارع سوفيتى فى حقله ، او عامل فى مصنعه ، لان مصر لن تكون الا فى ايدى ابنائها ولان مصر تريد دائما استقلال وحرية قرارها ■





كلمة الرئيس السادات فى حفل استقباله بميونيخ :

حان الوقت لاقرار سلام فى الشرق الأوسط يساعد شعوبه على تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية

دعا الرئيس السادات فى كلمة القاها اثناء حفل العشاء الذى اقامه له الفونس جوبل رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الى ضرورة التوصل الى تسوية شاملة وعادلة للنزاع فى الشرق الاوسط ، بما يحقق للشعب الفلسطينى استقراره واستعادة حقوقه ليسهم فى العمل البناء على ازدهار المنطقة التى تتوق شعوبها الى تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية فيها . وفيما يلى نص خطاب الرئيس :

الدكتور الفونس جوبل

السيدة قرينة الدكتور جوبل

أود فى البداية أن أشكركم خالص الشكر على كلمتكم : وأن أعرب عن سعادتى وأسرتى وأعضاء الوفد المرافق ، وعرفاننا لاستقبالكم الودى الحافل .

لقد كان من عوامل سرورى ، أن تتاح لى فرصة زيارة ميونيخ عبر فيرتمبرج وبافاريا بالقطار ، لارى على امتداد البصر ، وعن قرب ، جمال الطبيعة ، وحيوية الشعب .

لقد استضافت مدينتكم العظيمة ميونيخ فى يناير الماضى معرض اخناتون قائد أول ثورة اجتماعية وانسانية عرفتها البشرية ، وشدنى ، بالاضافة الى معلوماتى السابقة عن بافاريا ، ذلك الحشد الهائل من ابنائكم ، الذين توافدوا على معرض اخناتون ، وهذا الاهتمام الذى أولته له السلطات ووسائل الاعلام هنا ، ولا شك أن ذلك تكريم للحضارة الانسانية ، نابع عن شعب عاشق للثقافة ، محب للمعرفة.

وقديما استضافت المانيا نفرتيتى زوجة اخناتون ، واستقر بها المقام فى برلين منذ زمن طويل ، ولا شك أن التاريخ يحفظ لمصر هذه الحضارة ، وان الشعوب التى نالت حظها من الحضارة والمدنية تظل تختزن فى أعماقها تلك الاشعاعات الحضارية الكامنة فى ذاتها ، الى أن تتاح لها الفرصة للتعبير عن ذاتها ، وعن تاريخها المجيد .

السيدة جيهان السادات تشاهد هدية تذكارية عبارة عن طبق من الكريستال قدمه اليها هانز فيلبنجر رئيس وزراء ولاية بادن فرتمبرج وقرينته .

لقد عرفت العلاقات العربية الالمانية مراحل من التعاون المتبادل جديرة بالتسجيل ، فقد نقل العرب الى اوروبا ما احتفظوا به من تراث ، وما قاموا به من ترجمات ، وما أضافوه من اختراعات ، ومكتبة نورنبرج حافلة بشواهد هذا التعاون ، وظلت تلك العلاقات قائمة ، حتى تسلمت أوروبا لواء النهضة ، ووجد العرب فيها منهلا للمعرفة .

كما حظيت مصر باهتمام الكثير من العلماء الالمان منذ القرن التاسع عشر ، وتجدر الاشارة هنا الى أن احد أسلافكم وهو العالم الجغرافى شفاينفورت Schweinfurth وفد الى مصر عام ١٨٦٣ وقدمت له مصر عونا للقيام باستكشافات جغرافية فى افريقيا ، وعاد الى مدينة ميونيخ عام ١٨٧٢ ، حيث عقد مؤتمرا جغرافيا علميا وقدم فيه اكتشافاته ، وعرضت عليه جامعات المانيا العمل بها ، ولكنه آثر العودة الى مصر ليواصل عمله منها ولها ، وقام بتأسيس أول جمعية جغرافية مصرية عام ١٨٧٥ وكان أول رئيس لها .

ان العلاقات العربية الالمانية شهدت فى الماضى فترة عابرة من الفتور ، لاسباب انقضت ونأمل الا تعود ، ومنذ اعادة العلاقات الى مجراها الصحيح ، تحقق الكثير من الايجابيات فى فترة وجيزة ، ومازلنا نتطلع الى ايجابيات أكثر فى مختلف المجالات ، لاننا نحمل لهذا الشعب تقديرا واعجابا شديدين.

ان ثمة حالة من التوتر مازالت قائمة فى الشرق الاوسط ولعلكم تتابعون الجهود المتواصلة التى نبذلها لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع ، وقد تتفقون معى أن تحقيق هذه التسوية يقتضى احترام سيادة الدول وحرمة أراضيها ، كما تقتضى كذلك ضمان استقرار الشعب الفلسطينى ، الذى قاسى الالام تحت وطأة الحرمان من حقه الوطنى ، بل وحقه فى الحياة الكريمة.

ولنا جميعا أن نثق فى أن حصول الشعب الفلسطينى على حقه فى اقامة دولة مستقلة واسترداده لحقوقه المشروعة سيجعله يسهم من جديد فى العمل البناء على استقرار المنطقة وازدهارها ونشر السلام فى ربوعها .

لقد حان الوقت لاقرار سلام فى الشرق الاوسط يساعد شعوبه على تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية .

ان من حسن الحظ أن تكون زيارتى لبافاريا تتويجا لزيارتى لالمانيا الاتحادية ، حيث ينعم المرء هنا بجمال الطبيعة والروح الطيبة ، وقد حملتنى زوجتى أمانة شكركم على ما بذلتم لها من حفاوة وتكريم اثناء زيارتها لكم فى العام الماضى .

انتى اذ اشكركم على حفاوتكم ادعوكم للوقوف تحية لرئيس الوزراء جوبل والسيدة قرينته ، وتحية لابناء بافاريا ، متمنين لهم كل سعادة ورفاهية .

□

جيهان السادات تعزى عمدة مانهايم فى وفاة ابنه

ميونيخ فى اول ابريل – أ . ش . أ – بعثت السيدة جيهان السادات من القطار الخاص الذى استقلته من مدينة مانهايم الى ميونيخ ببرقية تعزية الى عمدة مدينة هايدلبرج لمصرع ابنه فى حادث سيارة صباح اليوم .

وكانت السيدة جيهان السادات قد تعرفت فى مانهايم على العمدة وعائلته ومنها ابنه الذى لقى مصرعه وذلك اثناء زيارتها لالمانيا الغربية فى العام الماضى.

وقالت السيدة جيهان فى برقيتها : « يحزننى اشد الحزن علمى بمصرع ابنكم فى حادثه » وارجو قبول خالص تعزيتى ، وارجو من الله ان يساعدكم والعائلة على تحمل مصابكم بشجاعة وصبر » .

□

ملامح السادات تنطق بانه ابن النيل

فرانكفورت فى اول ابريل – و.ا.ف – قالت صحيفة « فرانكفورت الجماين تسايتونج » الالمانية الغربية : أن الرئيس أنور السادات قد ترك انطباعا هائلا فى بون بانه رجل دولة حقيقى .

وكتبت صحيفة « دى فيلت » تحت صورة نشرتها للرئيس السادات اثناء مؤتمره الصحفى أمس أن ملامح الرئيس السادات كلها تنطق بانه ابن النيل وتنبع وراء نظراته مواجهة كمناضل قديم ضد الاحتلال .

□

منحة من جمعية المانية لـ ٥٠ طفلا مصريا

ميونيخ فى اول ابريل – مندوب الاهرام – علمت إن سبرجوبل رئيس وزراء مقاطعة بافاريا سيقدم للسيدة جيهان السادات صباح غد بوصفه رئيسا لاحدى الجمعيات الخيرية منحة من اجل ٥٠ طفلا مصريا ، كمعونة تقدم خلال الاعوام الثلاثة القادمة .

الرئيس السادات فى مانهايم :

تسوية أزمة الشرق الأوسط تتطلب مشاركة الشعب الفلسطينى الاعداد لأسبوع ثقافى المانى – عربى فى القاهرة هذا العام

أعلن الرئيس السادات بمناسبة زيارته لمقاطعة بادن فورتمبرج الالمانية وفى الكلمة التى القاها اثناء حفل الغداء الذى اقامه تكريما له الدكتور هانز فلبينجر رئيس وزراء المقاطعة ، أن مصر قررت اقامة أسبوع ثقافى المانى عربى فى القاهرة فى نهاية هذا العام ، وذلك تأكيدا للاهمية التى توليها مصر للعلاقات المصرية الالمانية المتصلة بالمعرفة والثقافة. كما أكد الرئيس فى خطابه على ضرورة التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط ينبثق من مشاركة الشعب الفلسطينى ورضائه واختياره . وفيما يلى نص خطاب الرئيس :

السيد الدكتور هانز فلبينجر

السيدة انجيبورج فلبينجر

اود أن أعبر لكم عن خالص شكرى على كلماتكم الرقيقة الصادقة وعلى ما لقيناه من حفاوة طوال زيارتنا لبلادكم العظيمة ، ومشاعر الود التى تقابلنا فى كل مكان .

والواقع انتى اشعر بسعادة غامرة اذ التقى بكم ، ويتاح لى أن ازور ولاية بادن فيرتمبرج ، وأرى قدرة الخالق فيما وهبها من جمال وسحر ، وعظمة جهد ابنائها فيما بذلوه ويبذلونه من جهد وعطاء .

الصديق الدكتور فلبينجر

لقد تابعت بتقدير رعايتكم للاسبوع الثقافى العربى الذى اقيم فى توبنجن فى سبتمبر ١٩٧٤ ، وما قامت به جامعة توبنجن ومعهد العلاقات الخارجية فى شتوتجارت ، من جهود حميدة وكان هذه الولاية سباقة الى تأكيد عمق العلاقات المصرية الالمانية فى شتى المجالات ، وأولها المجالات المتصلة مباشرة بالمعرفة والثقافة .

وبهذه المناسبة يسعدنى أن اقرر أن أسبوعا ثقافيا المانيا سيقام فى القاهرة مع نهاية هذا العام ، وسوف نعمل على توفير كل سبل النجاح له ، اسهاما فى تكثيف العلاقات بين البلدين والشعبين.

أيها الاصدقاء .

لقد التقى اسلافنا واسلافكم منذ عدة قرون ، سواء على ساحة التبادل التجارى ، او فى محراب العلم والمعرفة ، وقد مرت فترات انحسرت فيها مجالات التجارة ، غير أن شجرة المعرفة ظلت عميقة الجذور وارفة الظلال، اذ احتفظت الجامعات الالمانية، ومنها جامعة توبنجن بالكثير من المؤلفات العربية التى ترجمت الى اللاتينية مثل كتاب الفرجانى عن خطوط الطول والعرض والفلك ، وكتاب الخوارزمى فى الحساب والجبر واللوغاريتمات ، وابن سينا فى الطب ، الذى ظلت مؤلفاته مراجع علمية حتى القرن الثامن عشر ، وظلت جميعها شاهد صدق على قوة الوشائج الفكرية بين الحضارتين.

وبجمهورية مصر العربية جامعات من بينها جامعة الازهر – أقدم جامعات العالم ، تتطلع الى تدعيم علاقاتها مع شقيقاتها فى المانيا ، خاصة تلك التى اهتمت بالتراث العربى والاسلامى وبحضارة امتنا وآدابها .

وتلك الروابط الثقافية والانسانية هى التى نتزود بها فى دعوتنا للسلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط ، ولعلكم تلاحظون أن عملنا من أجله يسبق حديثنا عنه ، وطبيعى أنكم تابعتم محاولاتنا المتواصلة لتعزيز جهود السلام ، فقد حرصنا على اعطاء الفرصة لكل جهد يبذل ، كما أننى اتخذت قرارا بفتح قناة السويس لخدمة الملاحة الدولية وتيسير التبادل بين الشعوب ، ونحن الان ندعو لعقد مؤتمر جنيف بحضور جميع الاطراف المعنية ، ومنها بطبيعة الحال منظمة التحرير الفلسطينية ، التى تعبر عن جماهير الشعب الفلسطينى وتحمل وحدها لواء كفاحه من جدارة وبروح من المسئولية .

ان المشكلة الفلسطينية هى حجر الزاوية فى صراع الشرق الاوسط ، وليس هناك من سياسى فى العالم يرنو ببصره نحو مستقبل آمن ، يستطيع أن يتصور حلا دائما لا يضع فى اعتباره الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى ولا يكون منبثقا عن مشاركة الشعب الفلسطينى ورضاه واختياره الحر . اننا نسعى الى سلام قوى الدعائم ، يقى المنطقة مزيدا من الدمار ويجنب العالم مزيدا من الاضطراب .

الدكتور فلبينجر

من هذا المكان وأنا اوجه تحية لابناء الشعب الالمانى ولابناء هذه الولاية ، يطيب لى أن اقدم تحية عرفان وتقدير لبعض من ابنائها قدموا لمصر وللانسانية عصارة فكرهم مثل الدكتور تيودر ماكسيمليان بلهارس Ehoedore Maximilean Bilharz الذى وفد الى مصر فى القرن التاسع عشر فانشأت له معهدا للطفيليات ، واكتشف احد الامراض المتوطنة واسهم فى محاربته ، كما ساعد فى تخطيط الدراسة فى أول كلية للطب عندنا .

كما اذكر اندريه فون دومرايخر الذى اقام فى مصر وكتب عنها كتابين فى علم الجغرافيا ، تضمنا دراسات دقيقة عن الضفة الغربية للبحر الاحمر، ودراسات عن الصحراء الغربية ، وكان له فضل اقتراح انشاء مدينة مرسى مطروح . وقد ظل هذان العالمان متعلقين بمصر حتى بعد أن وافتهما المنية ، فدفنا فى ثراها . وان كنت اذكر هذين العالمين بالذات فلا يفوتنى أن اشيد بكل التقدير بجهود علماء المصريات وعلماء الاستشراق الالمان ، الذين ساهموا فى استكشاف كنوزنا الحضارية ، فقدموها لنا وللعالم أجمع .

ومن منطلق التفاهم المتبادل بين الشعب الالمانى والشعب المصرى ومن روح التعاون فى الماضى والتطلع اليه فى المستقبل ادعوكم للوقوف تحية وتقديرا للدكتور فلبينجر والسيدة حرمه ، متمنين لهما ولابناء بادن فيرتمبرج كل سعادة ورفاهية .

وقد القى رئيس وزراء المقاطعة كلمة قال فيها :

سيادة الرئيس ..

انه لمن دواعى سرورى العظيم أن ارحب بكما وبالوفد الممتاز الذى يرافقكما سيادة الرئيس والسيدة قرينته ..

اننا فى شخصكما نوجه التحية الى ممثلى شعب ظللنا نحن الالمان دائما نتطلع باحترام وأعجاب الى ثقافته التى ترجع الى خمسة آلاف عام ، شعب نرتبط معه بأواصر صداقة تقليدية .

السيدة العزيزة قرينة الرئيس السادات .

مازالت تراودنا الذكرى الجميلة للزيارة الرائعة التى قمتم بها الى هايدلبرج فى العام الماضى حتى ان كلمات اغنيتنا الشهيرة « لقد تركت قلبى فى هايدلبرج » ، أصبحت تقال هذه المرة . أن هايدلبرج هى التى تركت قلبها لك انت .

سيادة الرئيس ..

وانتم كثالث رئيس لجمهورية مصر العربية قد اصبحتم الشخصية الرئيسية فى العلاقات المصرية الالمانية بل وفى العلاقات العربية الالمانية عامة وباعتبار أن مصر هى المركز الروحى للعالم العربى فهى نقطة محورية فى السياسة العالمية .

ونحن جد عارفون ياسيادة الرئيس أن الشجاعة الفريدة من جانبكم للوفاء بمهمتكم التاريخية لاقرار السلام والامن فى أمتكم الحديثة على أساس تقاليدها القديمة .

ان أمل الجميع من ذوى النوايا الحسنة يرتكز على أنور السادات ، أمل السلام فى الشرق الاوسط وهو أمل تسهيل الحوار بين مصر والمانيا

وكان الرئيس السادات قد القى كلمة لدى وصوله الى مانهايم ردا على تحية عمدة المدينة قال فيها :

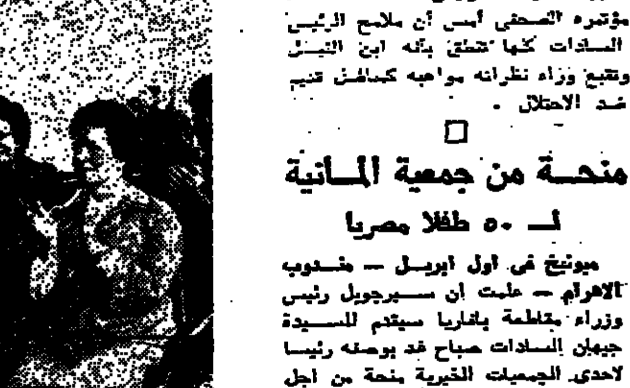
السيد العمدة ..

نشكركم على تحيتكم الودية واود أن أعرب عن سرورى للفرصة التى أتيحت لزيارة مدينة مانهايم ، أن شهرة مدينتكم العالمية لا تقتصر على تقدمها الصناعى والتكنولوجى فقط بل تمتد أيضا الى ثقافتها وابحاثها العلمية .

وانه يؤسفنى بسبب ازدحام برنامج الزيارة عدم اتاحة الفرصة لى للبقاء بينكم فترة أطول للاطلاع على مواد نشاطكم الاقتصادى والثقافى .

جيهان السادات تزور مدرسة الازياء بفرانكفورت





فرانكفورت فى اول ابريل – أ . ش . أ – قامت السيدة جيهان السادات اليوم بزيارة مدرسة فرانكفورت للازياء ، وقامت مديرة المدرسة بشرح برنامج التعليم والتصميم والتنفيذ المتبع فى المدرسة .. والذى يمتد لفترة ٣ سنوات

ثم شهدت السيدة جيهان السادات عرضا للازياء من تصميم طلبة وطالبات المدرسة وتنفيذهم ، وعرضا آخر لتصميمات تريكو جديدة روعى فيها أن تكون عملية بالنسبة للمرأة العاملة مع الاحتفاظ فى نفس الوقت بالاناقة .

ثم تفقدت السيدة جيهان أنحاء المدرسة وتوجهت الى مهبط طائرة الهليكوبتر حيث استقلتها متجهة الى مدينة مانهايم للحاق بالرئيس انور السادات هناك .

□□ موقف الدول العربية من النظام الاقتصادى الدولى الجديد

٣ آلاف مليون من البشر :

هل من الممكن أن يحكمهم الفقر واليأس الى الأبد

هل تعود الدول العربية الى الانغلاق وهل من الممكن أن تعتمد كلية على نفسها ومواردها الذاتية؟

لمن تعطى دول البترول العربية المعونات ؟

هل يمكن أن تستمر الدول العربية فى اضاعة الفرصة الحقيقية ، أو هل يمكن أن تستمر فى عدم الصعود الى مستوى المسئولية التى القيت عليها بعد عام ١٩٧٣ ؟

وهل يمكن تكوين ناد عربى مماثل لنادى الاغنياء الذى يضم الدول الصناعية الكبرى أو العشر الكبار ؟

وما هو الدور العربى المطلوب فى المرحلة القادمة ؟

رسالة الكويت
بقلم :
ابراهيم نافع

الدعوة الى الانغلاق تؤجل حل مشاكل الشعوب الفقيرة

قضايا خطيرة ناقشها اكبر تجمع للخبراء الاقتصاديين فى العالم العربى فى ندوة دعت لها الجمعية الاقتصادية الكويتية مع هيئات أخرى ، فى محاولة لايجاد دور عربى معقول فيما يدور بحثه حاليا فى الوقت الحاضر لوضع نظام اقتصادى دولى جديد يحكم العلاقات بين الشمال الغنى والجنوب الفقير . وهى محاولة تبلورت فى الاجتماعات التى عقدت فى باريس فى ديسمبر الماضى ، وستبرز على السطح فى ٤ اجتماعات الدول الغنية والدول الفقيرة فى نيروبى فى شهر مايو القادم .

ما هى المشكلة

المشكلة ببساطة انه فى ظل النظام الاقتصادى القديم فان الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا ، والتمايز هناك تمييز بين الاقوياء والضعفاء ، أو من يملك ومن لا يملك . وتميز هذا النظام تبعا لذلك بعدة حقائق أساسية منها على سبيل المثال :

□ أن كل الصناعة الحديثة قد تركزت فى أوروبا الغربية والشرقية وأمريكا واليابان ، فأصبح نصيب هذه الدول ٩٣٪ من هذه الصناعات و ٧٪ للعالم الفقير الذين يمثلون ٧٠٪ من سكان هذه الارض .

□ لذلك فان ٧٠٪ من الدخل والثروة كان من نصيب ٢٣٪ من شعوب العالم المتقدم . واصبح دخل الفرد فى هذا العالم .١ امثال الفرد فى العالم الفقير . وبذلك تزداد الفجوة اتساعا .

□ أن التكنولوجيا الحديثة والمرمة هى الاخرى مازالت حكرا على الدول الغنية .

□ أن ثروات الدول الفقيرة نهبتها الدول الغنية فى مرحلة الاستعمار ، وأن انتقال الثروات الى هذه الدول لا يزال مستمرا ، بل انه من الملاحظ أن انتقال الثروات من الدول الفقيرة فى السنوات الماضية بدأ يفوق المعونات التى تتلقاها هذه الدول من الدول الغنية فى شكل سداد للاقساط والفوائد وفى الوقت نفسه بدأت هذه المعونات تنخفض تدريجيا فوصلت فى العام الماضى الى ٣٪ بعد أن كانت قد وصلت الى ٧٪ من الدخل القومى للدول الغنية ، وكان الهدف الذى تحدد منذ عام ١٩٦٤ هو أن تصل المعونات المقدمة للدول الفقيرة الى ١٪ ولكنه لم يتحقق على الاطلاق ، كما أن هناك شكا كبيرا فى امكانية تحقيقه مع أن الدول البترولية قدمت معونات تصل الى ٣ر٥٪ من دخلها القومى بعد حرب ١٩٧٣ ، كان ذلك موضوع آخر . ومع ذلك فان تقديرات الاموال التى تحتاجها الدول الفقيرة هذا العام تزيد عن ٣٥ بليون دولار .

□ أن الديون التى تراكمت على الدول الفقيرة قد قاربت ١٠٠ بليون دولار .

معنى ذلك كله أن العالم النامى يركض ثم ينتهى الى لا شيء !!

□■□■□■□■□■

هل يمكن بالفعل تغيير النظام الدولى القديم ؟

لقد تباينت آراء الاقتصاديين العرب عند الاجابة على هذا السؤال :

رأى يقول : أن العالم الغنى سيقاوم ذلك بشدة فلن يمكن السير فى هذا المنطلق بتفاؤل شديد ، باعتبار أننا لا زلنا فى النظام القديم ، وأن الحاجة قد أصبحت ملحة لوضع فهم جديد للتنمية .

ورأى يقول : أن هذا الوضع لا يمكن أن يكون أبديا ثابتا ، أو أن يستمر ٣ آلاف مليون من البشر يحكمهم اليأس والفقر . كما أن هناك عوامل حقيقية فى المجتمع الغربى أو الشرقى وفى الدول الفقيرة ستؤدى الى تغيير هذا النظام منها :

● أن المجاعة التى حدثت فى أفريقيا وآسيا بالاضافة الى أزمة الغذاء فى العالم والتى ستصل الى ذروتها قريبا قد بدأت تهز العالم الغنى .

● أن تركز الصناعات فى الدول الغنية خلق مرحلة التفوق على مستقبل البيئة . وأصبحت هذه الدول على يقين من أنها قد سممت الجو والبحر والارض على نفسها ، ولذلك فمن الممكن أن تفكر هذه الدول فى أن تنقل بعض هذه الصناعات الى الدول الفقيرة .

● أن هناك مظاهر ضعف حقيقية بدأت تنشأ فى المجتمعات الغنية وخاصة فى النظم السياسية ، وهذا الضعف لا يمكن حله بالتصنيع .

● أن التضخم المستمر فى الدول الغنية هو فى حد ذاته ضعف سياسى ومعناه أن الحاكم لا يقدر على الجماهير، وأن الجماهير من ناحية أخرى لا يهمها الوضع الاقتصادى وتستمر فى الضغط عن طريق اتحادات العمال .

دعوة الى اغلاق الباب

ورأى ثالث : ذهب الى أبعد مدى ويطالب الدول الفقيرة باغلاق الباب تماما والاعتماد على الموارد الذاتية فى تنمية نفسها . وأسبابه فى ذلك ما يلى :

□ أن هدف الوصول بدخول الافراد فى الدول الفقيرة الى الدخول فى الدول الغنية هو هدف مستحيل التحقيق بل يعتبر من قبيل النكتة السخيفة حيث أن باكستان مثلا تحتاج ١٧٦٠ عاما ليصل دخل الفرد فيها الى مستوى الدخول فى الدول الغنية : لذلك فان اصرار الدول الغنية على هذا النوع من الحديث هو لتحويل الدول الفقيرة الى تابع أمين .

□ أن نقل التكنولوجيا الى الدول الفقيرة يحوى فى طياته ٣ أخطار رئيسية تتصل بعملية النقل نفسها دون الاخذ فى الاعتبار مصلحة المجتمعات نفسها ، كما أن من يملك التكنولوجيا يحاول أن يمتلك السلطة السياسية ، بالاضافة الى أن الشركات الدولية التى تعمل فى الدول الفقيرة تنقل جزءا محدودا من التكنولوجيا فى الوقت الذى تحاول أن تنقل السلطة كاملة فى يدها .

□ أن الاعتماد على المعونة الخارجية مدمر للدول الفقيرة، وخاصة تلك المعونات التى ترتبط بظروف سياسية معينة ، وكذلك لان الدول الفقيرة لا تستطيع الاستفادة من هذه المعونات الاستفادة الكاملة .

ورأى رابع يقول : أن موضوع الاعتماد على النفس أو الحصول على المعونة الخارجية لا يمكن اعتبارها بديلا عن الآخر والسؤال الذى لابد أن نجيب عنه نحن العرب هو : كيف تستفيد الدول العربية من المعونات الخارجية الى اقصى درجة ؟ هذا من جهة ومن جهة أخرى لا يجب أن نقول أن الشركات ذات النشاط الدولى سيئة وأن نتجاهلها ، ولكن السؤال هو كيف يتعامل العرب مع هذه الشركات ؟ وسؤال ثالث هل يمكن أن نعمى أعيننا عن التكنولوجيا القادمة من الغرب ؟

كما أن الرأى الذى يدعو بالعودة الى الانغلاق ورفض المعونات ورفض الشركات الدولية ورفض التكنولوجيا ، يلغى فى آرائه أدوار الحكومات فى الدول الفقيرة وتدخلها لتحقيق التوازن الاقتصادى والمالى بما يحقق مصلحة شعوبها وفقا لخطط التنمية فيها . بالاضافة الى أن اخضاع الشركات الدولية لشروط الدول النامية قد تم بالفعل مع أقوى شركات البترول العالمية . لذلك فان هذا الرأى ينادى دون أن يدرى بعد فترة الـ١٧٦٠ عاما اللازمة لباكستان الى ٣ آلاف عام .

هل يمكن للدول العربية أن تقوم بدور حقيقى فيما يجرى الآن ؟ أم ستضيع الفرصة الحقيقية ؟

قبل ذلك لابد أن نرد على سؤال آخر : **ماهو الوضع الحالى للدول العربية؟**

■■ **الحقيقة الأولى** : هى التفاوت فى توزيع الدخول فى الدول العربية حيث أن ١٢٪ من الشعب العربى تملك ٨٠٪ من دخل الامة العربية . هذه الحقيقة أدت الى انقسام الدول العربية الى قسمين عند بحث أى موضوع فى المجالات الدولية . قسم يدافع عن مصالحه كدول بترولية : والقسم الآخر يدافع عن مصلحته كدول فقيرة ، ويحدث ذلك كله دون تنسيق لهذه المواقف .

■■ **الحقيقة الثانية** : أن الدول الغنية تحاول فصل الدول البترولية عن الدول الفقيرة . ولكن هناك اطمئنانا الآن أن الدول البترولية تفضل أن تكون من الاغنياء فى نادى الفقراء وبالرغم من أن بطاقات الاشتراك فى نادى الاغنياء مازالت تحت أمرهم، ومع ذلك فانه يمكن قيام ناد عربى وهناك امكانيات لذلك هى البترول بالاضافة الى أن الامة العربية هى حزام جغرافى متماسك ومتصل حضاريا وسياسيا بين أوروبا وآسيا وأفريقيا وما يحتاجه هذا النادى هو التكامل ووحدة المصير .

اذن ما هو دور الدول العربية فى المرحلة القادمة ؟

١ — لابد أن تؤيد الدول العربية كل اتفاق بين المنتجين للمواد الاولية كالنحاس والزنك .. الخ ، لتحقيق سيطرة الدول الفقيرة على مواردها الطبيعية . وكذلك الحرية فى تحديد معدل الانتاج والاسعار أى حرية استغلال هذه الموارد وأخيرا وضع قواعد جديدة تنظم الموارد الطبيعية القابلة للنفاد كالبترول .

٢ — أن تكون للدول البترولية العربية حصة كبيرة من الصناعات القائمة على البترول أو مشتقاته والتى من الممكن أن تنتقل اليها من الدول الغنية .

٣ — العمل على تثبيت أسعار المواد الاولية كالبترول والقطن والفوسفات والحديد الخام والجلود واللحوم ، وفقا للبرنامج المتكامل الذى سيبحثه مؤتمر التنمية والتجارة الدولى الذى سينعقد فى نيروبى فى شهر مايو القادم .

٤ — أن تكون هناك استراتيجية واضحة للمعونات التى تعطيها الدول العربية البترولية ، اذ أن ما تم فى العامين الماضيين بعد حرب ١٩٧٣ كان عبارة عن استجابة لرد الفعل . وبذلك يرى البعض أن المساعدات التى تعطى للدول النامية غير العربية يجب أن تكون بهدف تعظيم الاثر السياسى وأن هذه مسألة لا عيب فيها .

٥ — أنه لابد من اعادة توزيع أعباء المعونات ، فقد ارتفعت قيمة المعونات التى قدمتها بعض الدول البترولية الى ٦ر٢٪ من مجموع الدخل القومى فيها وذلك فى الوقت الذى وصل فيه حجم المعونة التى تقدمها الدول الغنية الى ٣ر٠٪ فقط .

لذلك فانه يحتم على الدول العربية اثارة موضوع اعادة توزيع عبء المعونة، ولتعلن مثلا استعدادها لزيادة المعونات الخاصة بالتنمية الى ١ أو ٢٪ وأن يتساوى معها فى ذلك بقية الدول الغنية. تقلها فى محاولة ايجاد ثبات نسبى فى أسعار المرغمين خلال الاصلاح النقدى .

٦ — أن تتم معاملة الاستثمار العربى فى الدول الغنية بمساواة تامة مع المستثمر الاجنبى ووقف أى نوع من التمييز ضد الاستثمارات العربية .

٧ — يوجد بين الدول العربية ٥ دول تعتبر من بين الدول الاكثر فقرا فى الدول الفقيرة هى اليمن الشمالية واليمن الديمقراطية والصومال والسودان وموريتانيا . وقد ذهب الجزء الاكبر لبرامج المساعدات العالمية المختلفة الى دول أخرى ولم تحظ هذه الدول العربية بشيء . والسبب فى ذلك أن الدول الأخرى الاقل تقدما أكثر تنظيما من الدول العربية .

٨ — أن ذهاب الاموال العربية الى الدول الاجنبية أو الى صندوق النقد الدولى ، ثم يعود الينا بالشروط التى يحددونها هى اضاعة للفرصة الموجودة فى أيدينا بامكان فرض شروطنا التى تحقق مصلحتنا ، وكذلك اضاعة فرصة استخدام المساومة التاريخية .

أن ما تحتاجه الدول العربية هو أن يكون لها تنظيم ينبع أو يكون مسئولا عنه على الاقل — أى منظمة أو مؤسسة من المؤسسات العربية المشتركة التى بلغت ٢٨ منظمة وهيئة ، ليجتمع ممثلو الدول العربية فى المؤتمرات الدولية لبحث كل القضايا المطروحة فى هذه المؤتمرات ليكون لهذه الدول صوت مسموع ولتتمكن من المساومة ولتصعد الى مستوى المسئولية التى القيت عليها بعد عام ١٩٧٣ ، لان صورتها فى العالم أقوى مما يحدث بكثير □

حكاية

٣ بدائل

الصندوق العربى لدعم الاقتصاد المصرى وجهات النظر وموقف « المفاوض » المصرى

يتم بحثها الان حول شكل وطريقة عمل الصندوق الذى تشترك فيه دول الخليج الاربع لمساندة الاقتصاد المصرى وتمويل مشروعات التنمية : يتم بحثها الان حول شكل وطريقة عمل الصندوق الذى تشترك فيه دول هذه البدائل هى :

① انشاء مؤسسة مالية لتمويل الدعم المطلوب للاقتصاد المصرى ، على أن يغطى هذا التمويل مشروعات التنمية المصرية أى مشروعات الخطة بالاضافة الى تمويل تجارى أى عمليات الواردات المصرية لتخفيف أزمة السيولة وكذلك المساهمة فى رءوس أموال بعض المشروعات وأخيرا تسديد الاموال اللازمة للمنح الفنية المطلوبة ، أو بمعنى آخر يكون لهذه المؤسسة ٤ أغراض .

وميزة هذا النوع من الصندوق أن تكون هناك جهة موحدة تتخصص فى الاقتصاد المصرى وتعلم صعوباته على مدى السنوات المقبلة وتتخذ القرارات اللازمة لانهاء هذه الصعوبات ولكن العيب الاساسى فى هذا النوع انه يحتاج الى وقت لتكوينه وخاصة بالنسبة لاختيار الكفاءات المتخصصة المطلوبة للعمل فى هذه المؤسسة .

② انشاء حساب خاص يوضع فيه مساهمة كل دولة من الدول الاربع ، ويدير كل جزء منه صندوق التنمية الوطنى فى هذه الدول ، كصندوق التنمية الكويتى فى الكويت ، وصندوق التنمية السعودى فى السعودية .. وهكذا .

ميزة هذا الصندوق الرئيسية السرعة وتواجد الكفاءات العاملة فى هذه الصناديق وعيبه الرئيسى أن موارده ستكون مفتتة على أغراض تتم دراستها كل على حدة .

③ انشاء صندوق تديره لجنة مشتركة من الدول الاربع ولكن يعهد بالتنفيذ لصناديق التنمية القائمة فى الدول الاعضاء ويكون ذلك على غرار الصندوق الخاص الذى أنشأته دول البترول للمساهمة فى تنمية الدول النامية .

ومن ناحية أخرى تبرز فى الاوساط المالية العربية امكانية انشاء تجمع مالى عالمى (كونسرتيوم) تجتمع فيه جميع المصادر الراغبة فى المساهمة ومساندة الاقتصاد المصرى ، أى جميع الدول الاجنبية والهيئات الدولية كالبنك الدولى للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى . وفى هذه الاجتماعات يتم أولا تحديد المطالب المصرية وأسبابها وأغراضها وثانيا تحديد نصيب كل دولة وهيئة دولية وفقا لنظرة شاملة على الاقتصاد المصرى وخطة التنمية والعجز فى ميزان المدفوعات وأعباء الديون وجميع اجراءات التصحيح الاخرى . وقد انشئت مثل هذه التجمعات المالية العالمية لحل مشكلات الهند وباكستان وتركيا واليونان .

ويمكن أن تشترك الدول العربية البترولية فى هذا التجمع المالى كل دولة على حدة ، أو يتم الجمع بين الصندوق العربى والتجمع الدولى .

وفى جميع الاحوال والاشكال هناك عدة مهام أساسية يقع عبؤها على الجانب المصرى :

● **أولا** : وضوح الرؤية تماما ، بالنسبة للمشكلات المالية والاقتصادية فى مصر فى كل سنة على حدة ، ثم افتراضات الواقعية لفترة قادمة ولتكن ٥ سنوات مثلا وفقا لارقام دقيقة .

● **ثانيا** : أن الدول التى ستعطى ، تتوقع بطبيعة الحال أن يتم صرف أموالها فى الاغراض التى حددت لها والتى تعهد بها الجانب المصرى ، فهذه الدول ترغب بالفعل فى تنمية مصر ودعمها ولكنها فى الوقت نفسه تريد أن ترى ثمار مساهمتها وحسن استخدام أموالها ، أى بمعنى آخر جدية فى التنفيذ واتفاق على الغرض نفسه وليس فى أغراض أخرى لم يتفق عليها .

● **ثالثا** : أن المفاوض المصرى لابد أن يتأكد أن المساهمات الجديدة لا يجب أن تكون بديلة من المساهمات القديمة ، مثلا فان صناديق التنمية العربية القائمة تساهم حاليا فى كثير من المشروعات المصرية ، كما أن هيئات أخرى تساهم بصورة أو بأخرى وفقا لمتوسطات سنوية فى دعم الاقتصاد المصرى أو بمعنى أوضح انه يجب أن يوضع فى الاعتبار هذه المساهمات الجديدة ، على أى حال فان ذلك كله تحدده — كما قلنا — وضوح المطالب المصرية من جهة ومدى امكانية تصحيح المسار الاقتصادى بكل قوة خلال الفترة القادمة .

بهدوء ..

أبناء مصر يريدون بناء أوبرا مصر ..

يمكن القول دون تردد أن فى الكويت يوجد أكبر تجمع من الاقتصاديين المصريين ، يساهمون فى المجالات العلمية والعملية وفى أغراض التنمية فى دولة الكويت نفسها وفى الدول التى تساعدها الكويت اقتصاديا .

قالوا من بينما قالوا وهو كثير :

لماذا تقوم الدولة مثلا بتمويل مشروع دار الاوبرا فى مصر ؟ . ان المشروع هو مشروع يتمثل فى قيمته الحضارية . ولابد أن يساهم فى بنائه أبناء مصر العاملون فى الخارج حفاظا على استمرار الحضارة المصرية عبر آلاف السنين .

وقالوا :

لابد أن نخلق فى الناس عنصر المبادأة والمساهمة فى المشروعات القومية ، وتنتهى حالة القاء مسئولية كل شيء على اكتاف الحكومة .

وقالوا :

ان الملاحة التى كانت تبكى حريق الاوبرا انما كانت تبكى نهاية قيمة حضارية معينة بقيت فى مكانها عشرات السنين .

وقالوا :

لماذا يدفع الفلاح المصرى أمواله التى هى أموال الخزانة العامة فى بناء دار الاوبرا وهو محتاج للنور والمياه الصالحة للشرب ؟

وقالوا :

نعلم ان تكاليف دار الاوبرا تصل الى ثلاثة ملايين ، ولكن بالقطع سيمكن للعاملين المصريين فى الكويت والسعودية وليبيا تغطية هذه الملايين .

ماهو الطريق العملى ؟

يقول الدكتور ابراهيم شحاته الخبير المصرى فى صندوق التنمية الكويتى انى ابدأ الاكتتاب بمبلغ الف دينار كويتى ثم تبعه الدكتور حازم الببلاوى أستاذ الاقتصاد المستشار بوزارة المالية الكويتية وأنا ٥٠٠ دينار وأنا وأنا ....

ان الموضوع يحتاج الى انشاء صندوق فى القاهرة ، يتلقى هذه التبرعات لتخصيصها لدار الاوبرا المصرية الجديدة التى ستقام بمساهمات أبنائها وحبيذا «الاهرام» فى الاعلان من بداية المشروع . فما رأى رئيس الوزراء وما رأى وزير الثقافة ؟ □

ثالث قرض من الكويت لتوسيع القناة

يبحث صندوق التنمية الكويتى فى الوقت الحاضر تقديم قرض جديد لمشروعات توسيع وتعميق قناة السويس تبلغ قيمة القرض ١٠ ملايين دينار أى حوالى ٣٥ مليون دولار . يعتبر القرض الجديد ثالث قرض يقدمه الصندوق لهيئة قناة السويس.

وكان الصندوق قد أبدى رغبته بعد حرب ١٩٧٣ أن يكون أول مساهم فى مشروعات قناة السويس . والجدير بالذكر ان هناك اقبالا مؤكدا وملحوظا من جانب الدول المختلفة على المساهمة فى مشروعات قناة السويس . ■

الاتجاهات الرئيسية فى الانتخابات الامريكية :

جاكسون يطالب باستخدام «سلاح القمح» ضد «سلاح النفط»!

معركة الانتخابات الاولية فى الولايات المتحدة مازالت محتدمة ، والسباق فيها كما نعلم هو بين مرشحى كل حزب للفوز بشرف تمثيل الحزب فى انتخابات الرئاسة فى نوفمبر ١٩٧٦ . وبين شهرى فبراير ويونيو تعقد مثل هذه الانتخابات الاولية فى عدد كبير من الولايات والتى على اساسها يختار المؤتمر العام لكل من الحزب الديمقراطى والحزب الجمهورى مرشحيهما لدخول معركة الرئاسة .

بقلم الدكتور
سعد الدين ابراهيم

فورد — جاكسون — هيوبرت همفرى

وقد تمت الانتخابات الاولية فى ست ولايات الى الآن ، كان اهمها : نيو هيمشاير وماسوشستس وفلوريدا . وقد كشفت هذه الانتخابات بعض الاتجاهات العامة عن نفسية وهموم الشعب الامريكى فى الفترة الراهنة . من ذلك مثلا :

① ان غالبية الناخبين تشغلهم المسائل الداخلية واهمها مشكلات البطالة ، والتضخم [ارتفاع الاسعار] ، والتدخل المتزايد من جانب الحكومة الفيدرالية فى برامج الرفاهية الاجتماعية واجراءات المساواة العنصرية فى التعليم بمدارس المدن الكبرى .

② ان هناك تيارا محافظا يسود بين الناخبين من مؤيدى الحزبين على السواء . حتى الولايات التى كانت تغلب على ناخبيها الصبغة الليبرالية فى الماضى — مثل ولاية ماسوشستس — تحولت فى هذه الايام نحو الوسط واليمين .

③ انه رغم انتقال الثقل نحو الوسط او على يمينه ، الا ان الاغلبية فى الحزبين مازالت تمقت الاتجاهات اليمينية المتطرفة [فى السياسة الداخلية] والانعزالية [فى السياسة الخارجية] .

مرشحا الحزب الجمهورى

المتسابقان الوحيدان من الحزب الجمهورى الحاكم هما الرئيس جيرالد فورد وحاكم كاليفورنيا السابق الممثل رونالد ريجان . وقد فاز الرئيس فورد فى كل الانتخابات الاولية على ريجان الى الان . وقد تزايد هامش الفوز الذى احرزه فورد من حوالى ٢٪ فى أول انتخابات اولية فى نيوهمبشاير الى حوالى ٣٠٪ فى الانتخابات التالية . وينتظر فوزه بنفس النسبة على منافسه ريجان فى ولاية الينوى — وهى من الولايات الصناعية الزراعية الكبرى فى قلب الولايات المتحدة .

ان الرئيس فورد يمثل الجناح المعتدل فى الحزب الجمهورى ، بينما يمثل ريجان الجناح الاكثر تطرفا وخاصة فى السياسة الخارجية ، وبشكل أخص تجاه الاتحاد السوفيتى . وقد دأب ريجان فى الاسابيع الاخيرة على تصعيد هجومه على سياسة الرئيس فورد ووزير خارجيته فى مسألتين : سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتى وسياسته فى الشرق الاوسط . فى المسألة الاولى كان رد فعل الرئيس فورد دفاعيا لدرجة انه توقف من استخدام كلمة « الوفاق » فى حملته الانتخابية وبدأ يتحدث عن السلام والمفاوضات مع الاتحاد السوفيتى « من موقع القوة » . أما بشأن الشرق الاوسط فان الرئيس فورد لم يظهر أى تراجع وخاصة فيما يتعلق بأهمية كسب صداقة العرب . بل ان الجدير بالملاحظة هنا هو ان حكومة الرئيس فورد أعلنت عن عزمها بيع طائرات النقل العربية [من طراز هيركليز] لمصر فى وسط حملة الانتخابات الاولية فى ولاية فلوريدا — وهى من الولايات التى توجد بها أقلية يهودية كبيرة وغنية .

ان عدم تأجيل الرئيس فورد لفتح موضوع بيع السلاح الامريكى لمصر الى مابعد الانتخابات يعتبر خطوة جريئة . فهى تنطوى على مخاطرة اعطاء خصومه فى حزبه وفى الحزب الديموقراطى فرصا عديدة للهجوم والابتزاز من اجل كسب اصوات وتبرعات الاقلية اليهودية ، وخاصة فى الولايات الصناعية الكبيرة مثل الينوى ونيويورك وبنسلفانيا وكاليفورنيا . وهذه كلها ولايات تتم فيها الانتخابات الاولية فى خلال الاسابيع القليلة القادمة . وليس هناك مثيل لهذه الخطوة الجريئة فى عام انتخابى حاسم منذ عام ١٩٥٦ — الذى ادان فيه الرئيس ايزنهاور العدوان الثلاثى على مصر .

الحزب الديموقراطى :

أهم ما أسفرت عنه الانتخابات الاولية بالنسبة لمرشحى الحزب الديموقراطى هو تقلص عدد المتسابقين من حوالى احد عشر مرشحا الى اربعة مرشحين رئيسيين . وهؤلاء هم جيمس كارتر [حاكم جورجيا السابق] ، وهنرى جاكسون [عضو مجلس الشيوخ من ولاية واشنطن] ، وجورج والاس [حاكم ولاية الاباما] ، وموريس أودال [عضو مجلس النواب من ولاية اريزونا] وجورج والاس يحصل عادة على حوالى ٢٠٪ من الاصوات منذ بداية دخوله هذه الانتخابات عام ١٩٦٨ . ولكن فرصته فى الفوز بترشيح حزبه أو بمنصب الرئاسة كمرشح لحزب ثالث مستقل تكاد تكون معدومة — وذلك لآرائه وسياساته العنصرية المتطرفة . ولكنه مع ذلك يدخل هذه الانتخابات لمساومة المرشحين الاخرين .

لذلك يبقى الصراع الحقيقى فى الحزب الديموقراطى بين كارتر وجاكسون وأودال . ويمثل كارتر وجاكسون الجناح المحافظ فى الحزب الديموقراطى ، بينما يمثل أودال الجناح الليبرالى . وقد فاز كارتر فى معظم الانتخابات الاولية الى الان بحصوله على أكبر نسبة من الاصوات . أما جاكسون فلم يفز الا فى ولاية واحدة وهى ماسوشستس . ويأتى كارتر عادة اما فى المركز الثانى أو الثالث فى كل سباق — وهو الان أمل الجناح الليبرالى وخاصة شباب الحزب . أما الليبراليون من شيوخ الحزب الديموقراطى فمازال يراودهم الامل ان يحمى هؤلاء الثلاثة انفسهم لدرجة يلجأ معها مؤتمر الحزب الى ترشيح كبيرهم السناتور هيوبرت همفرى الذى امتنع من دخول الانتخابات الاولية .

من المعروف عن الحزب الديموقراطى انه عموما أكثر تأييدا لاسرائيل من الحزب الجمهورى . فأغلبية اليهود الامريكيين يعتبرون أحدى القواعد الرئيسية لهذا الحزب ليس فقط من الناحية العددية وانما ايضا من الناحية المالية والتنظيمية . لذلك يتبارى مرشحو الحزب الديموقراطى فى المزايدة على بعضهم فى تأييد اسرائيل . ولكن السناتور هنرى جاكسون اثبت انه لايعلى عليه فى هذه المزايدات . ولاينسى له الصهاينة هذا السجل الحافل . لذلك منحوه تأييدهم المادى والمعنوى . فلديه طبقا للاحصاءات المنشورة أضخم ميزانية من التبرعات الخاصة للحملة الانتخابية . وعملا بأحد القوانين الامريكية الجديدة فانه سيحصل على مبلغ مماثل من الاموال العامة لمواصلة حملته الترشيحية . ويعنى هذا ان هنرى جاكسون يستطيع الاستمرار فى حملته الى انعقاد المؤتمر العام للحزب سواء كان أو لم يكن فى المقدمة فى الانتخابات الاولية القادمة . وذلك بعكس المرشحين الاخرين الذين يتساقطون فى سباق الحواجز هذا نظرا لنضوب مواردهم المالية . واهمية هذه النقطة فيما يتعلق بنا فى العالم العربى هو ان جاكسون سيظل يثير مسألة الشرق الاوسط ويزايد فى تأييده لاسرائيل . وهذا الامر يدفع مرشحى الحزبين على الرد عليه . ولا أحد منهم على الاطلاق يود ان يستعدى اليهود الامريكيين . ويمكن ان يترتب على ذلك كله . ان يأخذ المرشحون مواقف مدلايدون وبالضرورة اتخاذها فى مسألة الشرق الاوسط .

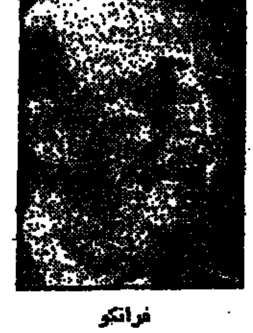
ان آخر صيحة فى سجل مزايدات هنرى جاكسون لصالح اسرائيل هو مايسميه « بسلاح القمح » او « سلاح الغذاء » فى مقابل سلاح البترول . وهو يدعو الى ضرورة استخدام الولايات المتحدة لورقة القمح والغذاء ، الذى تملك منه فائضا ضخما ، كسلاح تجويع وردع ، للضغط على الاتحاد السوفيتى وعلى العرب وعلى دول العالم الثالث التى تحتاج هذا الفائض . ويزداد ترديد جاكسون لهذا الشعار كلما اقترب موعد الانتخابات الاولية فى ولاية نيويورك [٦ ابريل] التى هى أكبر معاقل اليهود والصهيونية . ومن الجدير بالذكر ايضا ان المؤتمر العام للحزب الديموقراطى سيعقد ايضا فى مدينة نيويورك . وفى هذا المؤتمر لايتم فقط اختيار المرشح النهائى للحزب ، وانما ايضا اعداد برنامجه الانتخابى . ولاشك ان عقد المؤتمر فى نيويورك سيعرض المزيد من تأثير الجماعات الصهيونية .



منذ يومين ، اعتقل البوليس خمسة من اقطاب المعارضة فى اسبانيا ، وهم يستعدون لعقد مؤتمر صحفى لعرض برنامج تحالف المعارضة الجديد المعروف بـ« التنسيق الديموقراطى » ، واجمع المراقبون على ان الحدث ايذان بانتهاء « شهر العسل » بين حكومة الملك جوان كارلوس ومختلف قوى المعارضة ، كما ان الحدث ابرز ان تحول اسبانيا الى الديموقراطية بعد وفاة فرانكو ليست بالمهمة الهينة ، وما زالت تعترضه عقبات بالغة التعقيد .

أسبانيا ما بعد فرانكو وعقبات على طريق الديموقراطية

بقلم :
محمد سيد أحمد


فرانكو

ليست مصر وحدها هى التى يشغلها البحث عن صيغة للديمقراطية تناسب ظروفها الراهنة ، وليست مصر وحدها هى التى يقلقها القفز الى المجهول .. لقد أصبح البحث عن صيغ مناسبة للديموقراطية قضية عالمية منذ حلول عصر الوفاق .. قضية مطروحة فى الغرب كما هى مطروحة فى الشرق . ذلك ان الوفاق قد وضع حدا للاستقطاب الدولى الحاد ، ولم يعد تجمع المجتمع الدولى فى صورة كتل متراصة متنابذة سببا او مبررا لكبت تنوع المواقف والمنطلقات المنبثقة عن كل أوجه الصراع فى شتى صوره ، والتى ينبغى على صيغة الديموقراطية أن تحتويها .

ففى أمريكا منذ حرب فيتنام ، تعاظم شأن الديموقراطية الى حد مساءلة ومحاسبة لبرز مؤسساتها : مخالفات نيكسون فى فضيحة ووترجيت ، ومخالفات وكالة المخابرات المركزية ، ومخالفات شركات كبرى كلوكهيد لجأت الى الرشوة لتنشيط مبيعاتها . ودول بارزة فى غرب أوروبا تطرح صيغة بديلة من الديمقراطية لا تستبعد حتما الاحزاب الشيوعية من المشاركة فى الحكم . وبعض هذه الاحزاب — كالحزب الشيوعى الفرنسى — لم تعد تجد حرجا فى اعلان عدم رضاها عن مخالفات للديموقراطية الاشتراكية فى المجتمع السوفيتى . وفى الصين تتجدد الثورات الثقافية — أو ما هو على غرارها — لتنقية المجتمع من « انصار الطريق الرأسمالى » . ومنذ حلول الوفاق سقطت آخر قلاع الامبريالية فى صورتها التقليدية فى أوروبا . وأصبحت قضية الديموقراطية مطروحة فى البرتغال وفى مستعمراتها السابقة فى آن واحد .

وفى اسبانيا ، مات فرانكو ، آخر أقطاب السياسة الموالين لهتلر ، الذى فلت من التصفيات التى لاحقت النظم المتآمرة له بعد سقوطه . واذا كانت اسبانيا هى أول ساحة شهدت حربا اهلية « فاشية » فى وجه تصاعد الفاشية قبل الحرب العالمية الثانية ، وانتشارها لتقتحم معاقل الديموقراطية فى أوروبا وتهدد قيمها فى العالم أجمع ، فان اسبانيا اليوم هى آخر ساحة فى اوروبا تشهد مقاومة « الكتائب الاسبانية » انصار الفلسفة الفاشستية بعناد واصرار ، مما يكسب النضال من أجل الديموقراطية فى اسبانيا أبعادا ودلالات تتعدى حدود المألوف .

وكان فرانكو حريصا دائما على كسب ود العرب ، للحد من وطأة الحصار المضروب حوله منذ هزيمة النازية . بل كان لفرانكو ذكريات ربطته دائما بأرض أفريقيا العربية التى حكمها نيابة عن السلطة الاسبانية فى شبابه . وانطلقت منها مغامرته ضد الجمهورية الاسبانية الشرعية عام ١٩٣٦ . ومن هنا لم تكن صورة حكم فرانكو فى نظر العرب هى صورة حكمه فى نظر الاوروبيين ، بل وفى نظر قطاعات عريضة من شعب أسبانيا الذى عانى الامرين من قمعه وارهابه وتصفيته المروعة لخصومه السياسيين . أراد فرانكو أن يظهر نفسه أمام العرب بصفته صديقا لهم ضد اسرائيل ، ولكن ظل تطلعه فى نظر الاوروبيين هو الذى أغرق فى بحر من الدم الديموقراطية الاسبانية ، ومهد الطريق لهتلر ولعدوانه على أوروبا كلها .

والان وقد مات فرانكو ، فقد أنصاره الذرائع الدعائية التى طالما استندوا اليها لتبرير استمرار قتل الديموقراطية ، رغم حاجة أسبانيا الماسة الى التحلى بمظاهرها لاستعادة مكانة لها داخل المجموعة الاوروبية . انهم يدركون أن نظام فرانكو قد أصيب بالوهن والشيخوخة سنوات طويلة قبيل وفاة الزعيم ، وهم لذلك يتحججون بأن كل تخل عن قواعد النظام وهياكله يحمل خطر « الانفلات » . ثم يعلمون ان الملك جوان كارلوس الذى يستمد شرعيته لا باعتباره سليل الملكية الاسبانية التى سبقت اعلان الجمهورية ، ولكن بسبب أن فرانكو قد عينه خليفة له — بديلا من أبيه دون جوان — لا يتمتع بكاريزما الزعيم الراحل ، وليس هو بالشخصية القادرة على الصمود لرياح العصر .

انهم لذلك يشعرون خطر « الانفلات » وضرورة تجنب حدوث أى اهتزاز بأن تتوالى الخطوات « بتؤدة وحكمة » . والجدير بالتذكر ان كافة التشكيلات السياسية المعارضة الكبرى — بما فى ذلك الحزب الشيوعى الاسبانى — تحرص هى الاخرى على تحاشى الانفلات ، والحيلولة دون تجدد الحرب الاهلية التى مازالت تعانى أسبانيا من جراحها وذكرياتها الاليمة الى اليوم . ولكن شتان مابين اشهار حجة « الانفلات » لتجميد أوضاع أصبحت بالية ولتبرير استمرار القمع ، وما بين تحاشى « الانفلات » باحداث تحول حقيقى نحو الديموقراطية ، وفق خطة مرسومة تستهدف وضعها موضع التطبيق الفعلى ، وتحظى على موافقة كافة التيارات السياسية ذات الجذور بين الجماهير . ويفترض ذلك ان تتاح لقوى المعارضة ان تقدم برامجها السياسية ، وان تتاح لها فرصة طرحها أمام الجماهير داخل اطار قنوات الشرعية .

هل ماجرى تطبيقه الى الان كان كفيلا بتحقيق ذلك ؟

ان الاضطرابات الداخلية مازالت تهز اقليم الباسك .

ومازالت قوات الامن تطلق الرصاص على مظاهرات العمال ، وتسقط لهم ضحايا فى شتى أرجاء البلاد .

ومازالت التشكيلات السياسية المعارضة لا تحظى بأى اعتراف قانونى . والخطير هو ان حركات تمرد قد انتشرت لتشمل الجيش . وأجريت أخيرا محاكمة لمجموعة ضباط شبان اتهموا بالانتماء الى « الاتحاد الديموقراطى العسكرى » . وهو عبارة عن تنظيم عسكرى سرى يرفض ان يستخدم الجيش ضد الشعب . ورغم انه يعلن أنه ضد تدبير انقلاب ، ولا صلة له مطلقا بماجرى فى البرتغال ، واعضاؤه محظور عليهم الانتماء الى اى حزب سياسى ، الا أنه يؤكد أن قيادات الجيش التى طالما شكلت العمود الفقرى لنظام فرانكو هى التى مازالت الى اليوم تقبض على زمام السلطة الحقيقية ، وهذه القيادات تكبت تطلعات الضباط الى جيش موال للشعب ، وليس هذا هو الكفيل بانفساح الطريق لتحول جاد نحو الديموقراطية .

ان تقييد الديموقراطية بدعوى منع الانفلات كثيرا مايفضى الى نتيجة عكسية . ولكن اطلاق الديموقراطية يبدو وكانما ينطوى على مخاطرة جسيمة . هذه معادلة دقيقة تواجه كل مرحلة تحول . ومع ذلك تثبت التجارب أن فرص منع الانفلات تزداد كلما استند التحول الى ممارسة ديموقراطية جادة ، لا العكس .. والتطورات الاخيرة فى اسبانيا ذات دلالة اكيدة فى ذلك □

اتفقوا لمواجهة الوصاية

جورج حبش — ياسر عرفات

الامر المؤكد أن اعلان « المصالحة » بين ياسر عرفات وجورج حبش يعتبر كسبا كبيرا للوحدة الوطنية الفلسطينية وللعمل الثورى الفلسطينى فى هذه المرحلة .

والأمر المؤكد — ثانيا — ان اعلان تحقيق المصالحة فى مثل هذا التوقيت بالذات انما جاء بمثابة رد عملى فلسطينى وفورى على محاولة بعض العواصم فرض الوصاية على الثورة الفلسطينية تمهيدا للسيطرة عليها ثم احتوائها .

واهمية القرار الفلسطينى الاخير تتمثل فى أنه بمثابة « اعلان بالعودة » تصدره الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للعمل داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية وفوق أرضية الميثاق الفلسطينى والعمل الفلسطينى الموحد . ثم انه ادراك فلسطينى مسئول بخطورة المرحلة التى تجتازها الثورة الفلسطينية فى هذه الاوقات الصعبة وبصفة خاصة فى لبنان حيث اختلطت كل اوراق اللعبة السياسية باللعبة العسكرية وتباينت المواقف وحدثت تحولات فى مواقف بعض العواصم العربية تعتبر بمثابة ردة عملية عن مواقف نظرية كثيرة طالما اعلنوها وتحدثوا عنها . هو اذن قرار فلسطينى مسئول من أجل « لم الصف المبعثر » . وهو موقف عملى من أجل توحيد القوى المقاتلة لمواجهة كل محاولات الاحتواء التى يراد فرضها على القيادة الفلسطينية من وراء الحدود استغلالا للظرف الدقيق الذى تجتازه الحركة الفلسطينية فى لبنان .

والقرار الفلسطينى الاخير وبالمقاييس الفلسطينية ذاتها يعتبر دفعة حقيقية الى الامام للعمل الفدائى عليس هناك أى مجال للتشكيك فى قدرات الجبهة الشعبية القتالية التى يمكن بعد توحيد جهودها القتالية والنضالية مع التنظيم الاكبر والاساسى فى حركة المقاومة وهو فتح أن تدفع العمل الفلسطينى بخطوات أكثر ايجابية خدمة للهدف الفلسطينى الكبير .

القرار اذن هام وحاسم وجاء فى توقيته الصحيح ولم يبق أمام القيادة الفلسطينية الان سوى ان تترجمه الى واقع عملى يتجاوز كل الحساسيات والمحاور وينطلق لمواجهة ابعاد المرحلة المقبلة بكل ما تحمله من تحديات :

□ تحدى الوصاية والاحتواء ومحاولة الضغوط المستمرة على القيادة الفلسطينية لكى تتجنب استقلاليتها وهويتها الفلسطينية المتميزة وتنزلق الى سياسة المحاور العربية كسبا لاهداف حزبية صغيرة وضيقة بينما القضية الاساسية تتعثر فى دروب الحزبية والمناورات .

□ تحدى المواجهة السياسية والدبلوماسية القادمة والمفروضة على الثورة الفلسطينية بعدان كسبت اعتراف العالم لكى تنتقل الى مرحلة جديدة يفرضها الواقع الفلسطينى باعتبار أن أية تسوية سياسية قادمة لقضية الشرق الاوسط سوف تكون ناقصة ومبتورة مالم تتضمن الاستجابة للمطالب الشرعية للفلسطينيين ممثلين فى منظمة التحرير الفلسطينية .

عودة الدكتور جورج حبش الى مظلة منظمة التحرير ولقائه واعترافه بزعامة ياسر عرفات باعتبار انه هو وحده الذى يمكن ان يتحدث باسم الثورة الفلسطينية لايمكن أن يعتبر انتصارا ذاتيا لفتح أو ياسر عرفات بل هو انتصار لكلا الزعيمين فالثورة الفلسطينية تعرف كيف تتكلم بصوت واحد فى الاوقات الصعبة برغم خلافات ضيوفها .

نظريا المصالحة تمت وصدرت البيانات .. وحدث اللقاء فى توقيته . ولم يبق سوى الممارسة العملية تأهبا لمواجهة مرحلة أقل مايقال بشأنها انها مرحلة خطرة وشائكة وبالغة التعقيد □

احسان بكر





التجميل في الوزارة الجديدة

في عام ١٩٢٩ جاء التشكيل الوزاري في مصر لاول مرة بمنصب أطلق عليه تسمية « وزير بلا وزارة » ، وكانت هذه التسمية تقرب من الترجمة الحرفية للتعبير الفرنسي « وزير بلا محفظة » ، وظلت هذه التسمية هي التي تظهر في قرارات تشكيل الوزارات المتتابعة في مصر ، الى أن تغيرت في السنوات الاولى للثورة الى « وزير الدولة » .

● ماذا يعني هذا المنصب ، الذي عين فيه ٨ وزراء دولة في التشكيل الاخير ، وما الضرورة اليه وما هي مهمة من يشغله ؟ .

وفي اوائل الستينات رات مصر أن تدخل في التجربة العالمية التي كانت قد بدات في ذلك الوقت لفصل الوزارات ، وتقسيم المسئولية الكبرى في المجال الواحد على اكثر من وزارة يتولاها اكثر من وزير . وهي التجربة التي لا تزال مستمرة في بعض الدول بينما عدلت عنها دول اخرى عديدة على ضوء التطبيق .

● لماذا تعود مصر الان في التشكيل الوزاري الاخير الى سياسة توحيد الاشراف على الوزارات ذات المسئوليات المتداخلة والمتكاملة بينما تعين وزيرين لوزارة واحدة مثل الاسكان والتعمير أحدهما وزير دولة

سؤالان اثيرا لدي الراي العام عندما اعلن التشكيل الوزاري الجديد ، وقد يكون مناسبا الان — بعد مرور أسبوعين على بدء عمل الوزارة — للاجابة عليهما .

١ وزير الدولة

● ما الضرورة ؟ ● ما هي المهمة بالضبط ؟ ● ما حدود سلطاته ؟

دراسة : محمد زايد

عندما استخدمت الوزارة في مصر سنة ١٩٢٩ تعبير « وزير بلا وزارة » لاول مرة ، فيما يشبه الترجمة الحرفية للتعبير الفرنسي « وزير بلا محفظة » .. فانها كانت تنقل في الحقيقة عن ادق التسميات تعبيرا عن فكرة ووظيفة وزير الدولة في التعريف الدستوري .. فوزير الدولة في تعريف القانون الدستوري هو وزير بلا وزارة .. وتنص بعض المواد على أن « يتضمن قرار رئيس الدولة بتشكيل الوزارة الجديدة اسماء وزراء الدولة ان وجدوا دون اشتراط الوزارة او اختصاص معين » .

ومع أن الدساتير في اغلب دول العالم لا تشير نصا الى حق رئيس الدولة في تعيين وزراء بلا وزارات ، الا ان العرف الجاري في البلاد البرلمانية يجيز هذا التعيين .

ومن واقع هذا العرف الجاري وفلسفته فان الغرض من تعيين وزراء بلا وزارات هو في العادة تعزيز هيئة الوزارات بكفاءات خاصة لاسيما ابان الازمات كالحروب ، وايضا في حالة تشكيل وزارة ائتلافية تشتمل على اكبر عدد بلا وزارات في مداولات مجلس الوزراء .

وفي بعض الدول يعتبر رئيس الوزراء دائما — كما هو الحال في انجلترا — وزيرا بلا وزارة لانه لا تضاف اليه مسئوليات وزارة بعينها .

ولكن بعض فقهاء الدستور يفرقون بين تعبيري « وزير الدولة » و « وزير بلا وزارة » . فيعنون بالاول ان صاحبه يشغل منصبا شرفيا لا يتناول عليه اجرا ، ومن ثم لا يشترك في مداولات مجلس الوزراء . بينما يعنون بالثاني انه وزير من وزراء الدولة العاملين الذين قد يحدد لهم رئيس الدولة اختصاصات معينة أو يكلفه رئيس مجلس الوزراء — الى جانب اشتراكه في مداولات المجلس — بدراسة موضوع خاص او متابعة نشاط معين .

بدأت المهمة بتخطيط السياسة العامة للدولة

ويقول الدكتور ثروت بدوي استاذ القانون الدستوري ان « وزير الدولة » كانت مهمته في بداية الامر وضع الخطوط العريضة للسياسة العامة للدولة . ثم اتسع الاخذ بنظام وزير الدولة فبدأ يعين لشئون معينة .. وجاءت في البداية مهمة الشئون البرلمانية التي يتولى من خلالها وزير الدولة شرح سياسة الحكومة امام البرلمان والدفاع عنها ، وهذه هي المهمة التي تولاها اول وزير بلا وزارة عين في مصر سنة ١٩٣٩ .

ومع تزايد اعباء الحكومة وتزايد تدخلها في الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والاخذ بمبدأ التخصص الدقيق ظهرت الحاجة الى اكثر من وزير دولة ليتولى كل منهم مهمة التخطيط في قطاع معين مثل الاسكان او الزراعة او غيرهما . فان حجم العمل ومتطلبات العصر اصبحت تتطلب هذا الفصل بين التخطيط والتنفيذ وبرزت هذه الضرورة اكثر بعد الاخذ بالفكر الاشتراكي وبعد ان بدأت الحكومة المعاصرة تقوم بوضع الكثير من التنظيمات العامة للانشطة المختلفة ، وقد كانت هذه الامور من اختصاص السلطة التشريعية وحدها .

ولقد تزايدت الحاجة اكثر الان — فيما يضيفه الدكتور ثروت بدوي — الى وجود اكثر من وزير لتولي اعباء وزارة معينة ، احدهما لتخطيط السياسة العامة للوزارة والثاني للتنفيذ . ويقوم الوزير العادي من طريق الاجهزة الادارية التابعة له بتنفيذ القوانين الصادرة من البرلمان ، وتنفيذ السياسة العامة لمجلس الوزراء وكذلك تنفيذ الخطة التي يضعها وزير الدولة .. وتكون للوزير العادي الهيمنة الكاملة على تصرفات وأشخاص العاملين في اجهزة الوزارة دون ان يتقرر هذا الحق لوزير الدولة .

ومع ذلك يجوز للوزير ان يعهد ببعض اختصاصاته التنفيذية لوزير الدولة وفي هذه الحالة تكون له سلطات الوزير في حدود هذه الاختصاصات التي فوضت له .

وهذا .. ما حدث مثلا مع المهندس بهجت حسنين وزير الدولة للاسكان والتعمير في التشكيل الوزاري الاخير يقول المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير « لقد وصل حجم العمل في الوزارة الى حدود متشعبة وضخمة ، وبلغت ميزانيتها ٨٥٠ مليون جنيه ، وكان هذا يتطلب بالضرورة تعيين وزير دولة للوزارة ، وله بالفعل كل سلطاته ، وان كانت مهمتي الان تتركز اكثر في التخطيط للسياسة العامة للوزارة والتبعات الاخرى الخارجية » .

وعن اول واقدم منصب لوزير الدولة في مصر .. يقول البرت برسوم وزير الدولة لشئون مجلس الشعب ، انه يمارس مسئوليات هذا المنصب منذ عام ١٩٧٣ بعدد محدود من الموظفين . ومن خلال ممارسة حقه في حضور جلسات مجلس الشعب ولجانه الـ ١٥ ، ومن خلال مناقشاته مع الوزير المختص يستطيع تفهم اتجاهات المجلس واحداث المواءمة بين ما يحسه من اتجاهات داخل المجلس ولجانه وبين السياسة العامة لمجلس الوزراء والعكس صحيح ايضا ، فانه يستطيع أن ينقل فكر مجلس الوزراء الى مجلس الشعب ولجانه .


البرت برسوم

● وهل أعطت هذه المواءمة مرة تغييرا معينا في موقف او قرار .

— حدث ذلك كثيرا .. وكمثال محدد ، لقد استطعت في وقت سابق سحب مشروع قانون كان مقدما من وزير العربية بخصوص اعفاء اولاد المطلقات اقل من ١٥ سنة من التجنيد ، باعتبارهم العائلين لامهاتهم المطلقات ، وقد حدثت مناقشات واعتراضات في مجلس الشعب خوفا من حالات الطلاق الصوري مما يتعارض مع الشريعة الاسلامية .. فطلبت سحب مشروع القانون بالفعل . □

٢ وزير الوزارتين

وزير التعليم

الخطة الخمسية لوزارة التربية سوف اعرضها على المجلس الاعلى للجامعات لكي يتصل المنبع بالمصب ..

● لماذا توحيد الاشراف ● ما حدود التنسيق ● كيف تبدأ الممارسة

النموذج الاول : من « وزارة التعليم » التي يتولى وزيرها الدكتور مصطفى كمال حلمي مسئوليات زاخرة برصيد هائل من التبعات في المشكلات الجماهيرية وفلسفة واتجاهات الخدمة في وزارتين :

— التربية والتعليم بميزانيتها التي تبلغ هذا العام ٢١٠ ملايين من الجنيهات تنفقها على الخدمة التعليمية في ١٢ الفا و٥٠٠ مدرسة في مختلف المراحل .

— التعليم العالي بميزانيتها التي تبلغ ٧٥ مليون جنيه ، والتي تتولى خدمة التعليم في المستوى الاعلى داخل ٨ جامعات تضم ٨٢ كلية ، وداخل ٨٨ من المعاهد العليا ومعاهد الفنيين .

يقول وزير التعليم

— لو انني حاولت ادارة كل هذه المؤسسات ، والتعامل مع كل هذه الميزانيات الضخمة لاصبحت المهمة مستحيلة . ولكن الذي يجعلها ميسورة والظروف مهيأة لممارستها أمران :

أولهما انه في ظل الحكم المحلي وانتقال الادارة الى المحليات أصبحت الاجهزة المركزية توزع الموازنات على المحافظات وهذه هي التي تقوم برسم السياسات التنفيذية وادارتها ، وهنا تقتصر وظيفة الاجهزة المركزية على تحديد ورسم السياسات العامة ومتابعتها فقط . والامر الثاني : هو أن وزير التعليم لا يتدخل اطلاقا في ادارة شئون الجامعات باعتبارها مؤسسات علمية لها استقلالها الذاتي في النواحي المالية والادارية .

● اذن فيما الاشراف على الوزارتين وما فلسفته ..

— المؤكد هو أن التعليم تسلسل حي متكامل يتعامل مع أعز مخلوقات الله وهو الانسان .. وفي حركته وتنقله في مختلف المسارات يمكن تشبيهه بنهر الحياة يبدأ من منبعه ويتحرك في روافد الى مصبه . ومن هنا فلابد من دراسته والتعامل معه بشكل متكامل ومتصل .

وهذا التكامل لا يمكن أن يبدأ من مصب النهر ، ولكن ينبغي أن يبدأ من منبعه فلايمكن مثلا دراسة التعليم الجامعي أو العالي دون دراسة المراحل التي تسبق التعليم العالي ، ومن الخطر أن يدرس كجزئيات منفصلة فهو كالجسم المتكامل ومن الحكمة أن يكون للمسئولين عن التعليم الجامعي الرأى الكامل في توعياته ومستواه وحركة التعليم في مراحله السابقة من حيث مناهجه وخططه وامتحاناته . ومن هنا حرصت وقت وجود الوزارتين على اشراك أساتذة الجامعات في اعداد مناهج التعليم العام في وزارة التربية ، وبالفعل شارك بنهم أكثر من ٢٠٠ استاذ جامعي ، وعندما أخذنا لاول مرة بمبدأ لامركزية الثانوية العامة روعي في المراكز الاربعة التي اختيرت أن تتوسطها دائما جامعة كما اختير لرئاسة كل من مراكز الامتحان الاربعة أحد نواب رؤساء الجامعات .

مصطفى كمال حلمي

● الم يكن هذا كله يتم والوزارتان مستقلتان .. وقبل توحيد الاشراف عليهما .

— هذا صحيح ولكن مثل هذه الصور للتعاون والمشاركة في المسئوليات هي من الامور الهامة التي لا يصح أن تترك لمبادرة من أحد الوزيرين .. وانما يجب أن تصبح بؤصلة في اطار مؤسسة واحدة للتعليم بنهج سياسة متكاملة ومترابطة . وثمة نقطة أخرى فمن المعروف أن معلم المرحلة الاعدادية والثانوية يعد في كليات الجامعة ومن هنا فمن الضروري بمكان أن تكون سياسة القبول في هذه الكليات مرتبطة ارتباطا كاملا من حيث الاعداد والمستوى بحاجة التعليم العام ونقطة ثالثة تتعلق بالتعليم الفني فان وزارة التربية كانت تعد الفني في ثلاثة مستويات مختلفة منها مستوى الاعدادية و٣ سنوات دراسة ومستوى الاعدادية و٥ سنوات دراسة . وكانت وزارة التعليم العالي تعد الفني على نظام السنتين بعد الثانوية العامة . وضروري بالطبع أن يحدث التنسيق والتكامل في اعداد الفنيين منعا لحدوث التضارب والتكرار واحتمال اختلاف المعاملة الحالية للخريجين . وهذا يتطلب تشكيل هيئة علمية تشرف على سياسة اعداد الفنيين بمختلف مستوياتهم نعد لها الان .

● هل هذه بداية لخطوات عملية أخرى تأتي بها مسئولية الاشراف على الوزارتين .

— بالتأكيد .. ومن أهم الخطوات انني سوف أعرض على المجلس الاعلى للجامعات الخطة الخمسية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم باعتبار انها المنبع الذي سوف يصب في التعليم الجامعي □

وزير التجارة والتموين

عندما تتدخل شركات التجارة لاستيراد السلع الغذائية المباح للقطاع الخاص استيرادها بدون جمارك فسوف ينخفض سعرها الى النصف .

النموذج الثاني : من « وزارة التجارة والتموين » التي يتولى وزيرها زكريا توفيق عبد الفتاح مسئوليات زاخرة بالاختناقات ، تمس مباشرة احتياجات المعيشة اليومية للناس ، وما يتطلبه توفيرها من جهود مضنية في وزارتين :

— التجارة : حيث مسئولية قيادة الادارة لـ ٢٥ شركة ، منها ١٢ شركة تتعامل في محصول القطن وحده ، بينما تتولى الشركات الاخرى كل مهام الاستيراد السلعي .

— التموين : حيث مسئولية « دفترات التوزيع » التي تصب فيها سلعا غذائية لا تقل قيمتها عن ٦٠٠ مليون جنيه هذا العام ، مطلوب ان تصل الى المستهلك الحقيقي ، بالتوزيع العادل .

يقول وزير التجارة والتموين :

— ليس متصورا أبدا أن أتولى مهام الادارة المباشرة لمسئوليات كل هذه الاجهزة في الوزارتين .. فان حرية الحركة الكاملة وممارسة كل السلطات متروكة لرئيس كل شركة وجهاز في الوزارتين .. ودوري يقتصر فقط على رسم السياسات العامة التي تطلبت وبالضرورة توحيد الاشراف على مسئوليات الوزارتين ..

● وما الضرورة ..

— المفروض ان اجهزة التموين هي التي تحدد احتياجات الشعب من السلع الاساسية .. واجهزة التجارة التي تتصل بطاقات الانتاج في الداخل عليها ان توفر بالاستيراد الفرق بين الناتج المحلي والاستهلاك .

● وهل يتوافر الان نموذج محدد يبرز لهذا التنسيق .

— اكثر من نموذج .. فمن بحث الحالة التموينية في البلد يتضح انه من غير الممكن تحميل ميزانية الدولة بكل شيء .. صحيح انه لابد من توفير السلع الاستهلاكية الرئيسية مثل القمح والدقيق والزيت والسكر وهذا تفعله الدولة .. ولكن سلعا اخرى مثل المعلبات والاسماك المحفوظة فتح باب استيرادها للقطاع الخاص واعفي من الجمارك ومع ذلك نبيع العلبة بـ ٣٠ قرشا .. في حين ان شركات التجارة لو استوردتها فيمكن خفض اسعارها الى النصف ويذهب الربح الشرعي الى الخزانة . وهذا يحدث نوعا من التوازن في السوق الذي يحققه وجود التجارة والتموين معا . وثمة نموذج ثان حدث عندما توليت وزارة التموين بالنيابة من حوالي شهر قبل التشكيل الجديد فقد طلبت من اجهزة التموين وقتها تصدير كميات من البطاطس ، لكن المسئولين فيها اعترضوا . وقالوا التصدير سوف يرفع سعر كيلو البطاطس الى ٢٠ قرشا في الداخل باعتبارها سلعة شعبية ، ولكنني قمت بالتصدير وحققت دخلا كبيرا بالعملة الاجنبية ولم يرتفع سعر البطاطس كيف كان يمكن أن يتحقق ذلك التنسيق والتكامل الا من خلال توحيد الاشراف على جهازي التموين والتجارة ؟ □


زكريا توفيق عبد الفتاح

■ فكر الدكتور العطيفي ..

وهو وزير للثقافة والاعلام ■

« سياستي أستمدها من الاتجاه العام للمواطنين وما عبرت عنه تقارير مجلس الشعب »

« اذا نشرت صحيفة ما يعتبر خروجا على المبادىء الاساسية فسنطرح الامر على نقابة الصحفيين »

□

« اعترضت على التليفزيون الملون وانا وكيل مجلس الشعب .. والان اؤيده لثلاثة اسباب »

لاشك ان رصيد الدكتور العطيفي كبير . رصيده كصحفي ومفكر ورصيده كرجل تشريع وقانون واخيرا رصيده كبرلماني من طراز ممتاز صاحب منطق واضح وتجربة ناضجة ، ومقدرة على الحوار والاقناع ، فاذا انتقل من مقعد وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة التشريعية بالمجلس الى مقعد الحكومة ، فماذا يحدث وكيف يفكر .

— أعتقد ان دور وزارة الاعلام الان يحتاج الى تصور جديد ، يتناسب مع الممارسة الديمقراطية . فهل انتهيت خلال هذه الايام القليلة من اعداد الاطار العام لهذا التصور ؟

● كان من الممكن فيما مضى ان تصدر القرارات والتوجيهات من السلطة مستعينة بأدوات الرقابة والمنع والتوجيه . وليس أمام وسائل الاعلام الا التنفيذ . لكن وزارة الاعلام الان تواجه ظروفا مختلفة ، بعد أن تبددت معظم ملامح النضال الشمولي ، وأصبح مسموحا بتعدد الاتجاهات والاراء ، أصبح دورها ان تهيىء المناخ المناسب لحرية الراى مع استخدام الادوات الديمقراطية المناسبة لكي لا يخرج الرأى عن الحدود التي يقتضيها الحفاظ على مقومات المجتمع

واستطرد الدكتور العطيفي :

مثلا ، الصحافة اليوم حرة بعد أن رفعت الرقابة عنها ، وبعد ان اصبح هناك ميثاق للشرف الصحفي تلتزم به ، فيما مضى كان دور وزارة الاعلام يسمح لها بالتدخل فيما تنشره الصحف ، وهو نوع بغيض من التدخل الاداري ، الان رفعت وزارة الاعلام يدها عن كل ذلك . واذا فرضنا أن جريدة نشرت أمورا فيها خروج على المبادىء الاساسية ستقتصر على طرح الامر على القضاء ، أو — وهذا أفضل — طرحه على نقابة الصحفيين أو على المجلس الاعلى للصحافة

— ولكن هناك قضية سوف تطرح بالحاح في وقت قريب ، وهي ان هناك ٣ تنظيمات سياسية جديدة انشئت بالفعل ، وطبيعي أن يحتاج كل منها الى عرض برامجه والدعوة الى اهدافه من خلال وسائل الاعلام .

● طبعا لابد أن تتغير السياسة الاعلامية بحيث تتاح الفرصة المتكافئة لكافة التنظيمات المعروفة بالمنابر ، ولقد بدأت ذلك فعلا ، حينما عقدت اللجنة المركزية والهيئة البرلمانية اجتماعا مشتركا أعلنت فيه برامج التنظيمات الثلاثة طلبت أن تذاع بنفس القدر وفي أوقات متساوية ، وكانت هذه أيضا رغبة السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، وستكون هناك دائما فرصة أمام كل التنظيمات في كل موضوع يطرح للنقاش .

— وملامح السياسة التي وضعتها للاعلام ؟

● انني لن أبدأها من فراغ ، ولكني أستمدها من الاتجاه العام للمواطنين وما عبرت عنه تقارير مجلس الشعب . لهذا بدأت عملي باجتماع مع السينمائيين وطلبت منهم أن يلتزموا بوضع ميثاق شرف لضمان المحافظة على قيم المجتمع وتقاليده ، وكنت في ذلك أستوحي آراء قيلت في مجلس الشعب واتجاها واضحا لدى الرأى العام .

وحينما طلبت من الاذاعة والتليفزيون وضع برنامج طويل المدى للتعريف بالشريعة الاسلامية لايقتصر فقط على العبادات ، كنت اعبر عن اتجاه واضح في مجلس الشعب ولدى الرأي العام في أن نضع نص الدستور موضع التطبيق بأن تكون الشريعة الاسلامية مصدر التشريع وسأستمر في دعم هذا الاتجاه عن طريق وسائل الاعلام .

— هنا نصل الى القضية التي تشغل الناس حقا ، أن شاشة التليفزيون تقتحم البيوت ولايمكن اخفاؤها عن الصغار ، وأذكر أن وزير الاوقاف قال لي مرة ان التليفزيون الان يهدم ما يبنيه المسجد . فما العمل ؟

● في التليفزيون عناية بالبرامج الدينية ، ولكن هناك فترات لا يصح تقديمها ، مثلا بعد صلاة الجمعة أو بعد حديث ديني تقدم الشاشة راقصة عارية ، من الممكن فعلا أن تقول أن ما تبنيه البرامج الدينية في التليفزيون تهدمه البرامج الهابطة فيه . لابد أن تكون هناك نظرة واحدة متكاملة وتكون هناك شخصية مستقلة لكل من القناتين

— سيادة الوزير ، هل توافق على مشروع التليفزيون الملون مع ما فيه من اسراف ليس هذا وقته ؟

وابتسم الدكتور العطيفي ، وقال :

● لقد كنت أنا أيضا من المعترضين على التليفزيون الملون حينما أدرج في ميزانية العام الماضي مليونا جنيه لهذا المشروع ، وحينما انتقل مكاني الى وزارة الاعلام اصبحت من المؤيدين له .. لماذا .. لسبب بسيط وهو أن الحكومة في ذلك الوقت لم توضح لنا السبب لرصد هذا المبلغ مما دعاني ودعا كثيرا من زملائي للاعتقاد بأن هذا نوع من الترف يمكن تأجيله في وقت لم تحل فيه مشاكل الجماهير الاساسية

ثم تبين لي حين درست الموضوع كوزير للاعلام اننا نعتمد في تمويل التليفزيون على حصيلة العملات الناتجة من بيع أفلام تليفزيونية الى البلاد العربية ، وهناك استخدموا التليفزيون الملون ، واستمرار انتاجنا لافلام غير ملونة يعني الكساد ، ثانيا ، ان معظم استوديوهات ومعدات التليفزيون تحتاج لتجديد شامل وانتاج المعدات غير الملونة يقل في البلاد المنتجة ، فاذا انشأنا اليوم استوديوهات غير ملونة قد لا تجد لها قطع غيار مستقبلا ، ثالثا ، ان اجهزة الاستقبال الحالية سوف تستقبل البرامج الملونة وتظهر أبيض وأسود . فلا ضرورة لتغيير الاجهزة لمن لا يريد . □

رجب البنا



الدولة

مؤتمر القيادات العليا لضباط الشرطة

وزير الداخلية : الشرطة ستتصدى للعابثين

اعلن السيد سيد فهمي وزير الداخلية أن الخطاب الاخير للرئيس السادات في اللجنة المركزية قد حدد اهمية دور الشرطة في المرحلة القادمة باعتبارها القائمة على تأكيد صلابة الجبهة الداخلية . وقال ان دور الشرطة هام ورئيسي في تحقيق وحماية المبادىء الثلاثة التي حددها الرئيس لتكون اساسا للعمل السياسي وهي الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وحتمية الحل الاشتراكي .

واكد الوزير – في الجلسة الختامية لمؤتمر القيادات العليا لضباط الشرطة – ان الوحدة الوطنية هي الاطار الذي يجمع الجميع وأن من يخرج على ذلك أو يحاول من الفرقة أو تفتيت صلابة هذه الوحدة سوف تتصدى له الشرطة بكل الحزم والقوة . وقال أن الشرطة مطالبة بمعالجة الكثير من المشاكل بالاسلوب السياسي وبالتعاون مع الاجهزة الشعبية حتى تقطع الرجعة على العناصر التي تحاول تعكير الامور . وقال أن الشرطة ايمانا منها بأن الحل الاشتراكي هو من أجل القاعدة العريضة للشعب مطالبة بتوفير السلام الاجتماعي باعتباره المناخ الملائم لدفع عجلة الانتاج والتطور في المجتمع .

واكد الوزير ان يد الشرطة ستكون ثقيلة وقوية على كل خارج على القانون او عابث بأمن المجتمع ، وأن التعامل مع المواطن الحر في اطار القانون خير من التعامل مع مواطن غير حر في غيبة من سيادة القانون ☐

ممدوح سالم يستقبل الطيفي ومحمد رياض

استقبل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء أمس الدكتور جمال العطيفي وزير الثقافة والاعلام والسيد محمد رياض وزير الدولة للعلاقات الخارجية ، ثم استقبل بعد ذلك السيد محمد عبد الفتاح ابراهيم محافظ البنك المركزي .

رئيس الوزراء يستقبل سفراء السعودية والصين ورومانيا

استقبل السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء أمس السادة فؤاد الناظر سفير المملكة السعودية وشانك دونج سفير الصين وبيترو بولكو سفير رومانيا بالقاهرة .

ندوة الكشف عن الجريمة

يفتتحها وزير الداخلية غدا

يفتتح السيد سيد فهمي غدا الندوة العلمية التي ينظمها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع المعهد الاقليمي للدفاع الاجتماعي التابع للامم المتحدة حول موضوع الكشف عن الجريمة بالوسائل العلمية وتستمر الندوة ٥ ايام .

وتناقش الندوة موضوعات المخدرات والاسلحة والطلقات النارية ، تزوير المستندات ، السموم البصمات ومشكلة سوء استعمال العقاقير المخدرة ، حجية الدليل المادي .

قرص العمل في المنشآت

حصرها في ١٠ محافظات

قررت وزارة القوى العاملة والتدريب اجراء حصر شامل لفرص العمل في المنشآت التي يعمل بها عشرة عمال فأكثر .. بالقطاعين العام والخاص ، وذلك لتجميع البيانات اللازمة عن هيكل القوى العاملة على مستوى الجمهورية وذلك لاستخراج « مؤشرات الطلب على العمالة » ...

وزير الصحة يفتتح مؤتمر المسالك البولية

افتتح امس الدكتور فؤاد محيي الدين ، وزير الصحة مؤتمر الجمعية المصرية لجراحي المسالك البولية بفندق هيلتون . ويستمر المؤتمر ٣ ايام ، ويشترك فيه ٣٠٠ اخصائي من اساتذة الجامعات وكبار موظفي الوزارة والمؤسسات العلاجية والقوات المسلحة .

والقى الوزير كلمة اكد فيها اهمية دور هذا الفرع خاصة في مقاومة البلهارسيا بمصر ، وقال ان الوزارة في حاجة الى ١٤٥ اخصائيا لهذا الفرع . وسيتم الحاق ١٢٥ طبيبا مقيما من المختصين بجراحة المسالك البولية هذا العام بالمستشفيات .

وتحدث الدكتور محمود بدر استاذ جراحة المسالك البولية بطب القاهرة ورئيس الجمعية عن الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر وفي مقدمتها : امراض المسالك البولية ، وزرع الكلى ، وتطوير اجهزة الكلى الصناعية .

اليمن تقر اقتراح السادات

ارسال قوات أمن للبنان

وافقت الجمهورية العربية اليمنية على اقتراح الرئيس انور السادات بارسال قوات أمن رمزية عربية مشتركة الى لبنان . وقد اعلن في صنعاء أن المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني ، بعث أمس برقية الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ردا على برقيته المتضمنة اقتراح الرئيس السادات ، يعلن فيها موافقته على الاقتراح .

لجنة ليوم الارض

لمساندة نضال الشعب الفلسطيني

اصدر الدكتور جمال العطيفي وزير الثقافة والاعلام امس قرارا بتشكيل لجنة دائمة ليوم الارض لمساندة نضال الشعب الفلسطيني تكون مهمتها اتخاذ الاجراءات اللازمة لتغطية العمل الاعلامي الذي يدعم القضية الفلسطينية في مختلف قطاعات وزارة الثقافة والاعلام .

كما اصدر الوزير قرارا بان تقوم وزارة الثقافة باجراء مسابقة عن المقاومة في الارض المحتلة يعلن عنها المجلس الاعلى للفنون والاداب في الاسبوع القادم ، كما يعلن عن الجوائز المقدمة للناشرين فيها على أن تشمل المسابقة المسرحية القصة والشعر والمقال .

مجلس السياحة والطيران

يجتمع بعد غد

يجتمع المجلس الاعلى لقطاع السياحة والنقل الجوي بعد غد « الاحد » برياسة المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة والطيران .

ويتضمن جدول اعمال المجلس استعراض اسلوب العمل بالمجلس واستعراض الموازنات التخطيطية لعام ١٩٧٦ للوحدات التابعة للقطاع على أن يقوم رئيس كل وحدة بعرض الموازنة الخاصة بالوحدة التابعة له .

فاروق الباز

يقوم بدراسة هامة للصحراء

وصل الى القاهرة أمس العالم المصري الدكتور فاروق الباز ، في زيارة تستغرق ٩ أيام يتابع خلالها الدراسة الخاصة بالصحراء من طريق الصور التي تلتقط من الفضاء . وقد صرح بأنه سيقوم بعد غد بزيارة للصحراء الغربية مع مجموعة من العلماء المصريين ، لعمل خرائط طبوغرافية لبعض المناطق موضع البحث .

كما قال انه سيلقي عدة محاضرات في جامعتي عين شمس واسيوط ، وفي نادي الطيران المصري بالقاهرة والذي سيحاضر فيه يوم الاربعاء القادم مع رائد الفضاء الامريكي ستيوارت روسا الذي سيصل الى القاهرة يوم الاربعاء في زيارة تستغرق يومين .

بدء تنفيذ أول مشروعات التعاون مع أمريكا في الزراعة والري :

١١٢ ألف فدان لتحقيق الاستخدام الأمثل للمياه في زراعتها

المشروع ينفذ في ٤ سنوات ويتكلف ١٠ ملايين دولار وتعمم نتائجه بكل الأراضي

كتب رجب محمود :

بدأت أمس بالقاهرة المباحثات بين خبراء الجانبين المصري والامريكي ، لوضع نصوص الاتفاقية الخاصة بتنفيذ أول مشروعات التعاون بين البلدين في مجال الزراعة والري والبرنامج التنفيذي له وهو مشروع لتحقيق الاستخدام الامثل للمياه في الزراعة ، يشمل في المرحلة الاولى التي تستغرق ٤ سنوات ١١٢ الف فدان ، ويتكلف اكثر من ١٠ ملايين دولار .

وسوف يعقد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري عدة لقاءات مع اعضاء الجانب الامريكي الذي وصل الى القاهرة منذ يومين برئاسة الدكتور ريتشارد سون مدير مكاتب وكالة التنمية الزراعية الامريكية ، للاتفاق على اتمام الاجراءات التنفيذية للمشروع الذي كان في مقدمة المشروعات العشرين التي أوصت بها بعثة المسح الزراعي الامريكية بعد زيارتها لمصر في نوفمبر الماضي .

واصدر المهندس أبو العطا قرارا باختيار ٣ مراكز بالدلتا والصعيد لتنفيذ المشروع فيها فور توقيع الاتفاقية في شهر يونيو القادم ، الاول هو مركز كفر الشيخ ومساحته ٤٦ ألف فدان باعتباره يمثل مناطق زراعة الارز والثاني مركز المنصورية ومساحته ٢٤ ألف فدان ويمثل مناطق زراعة الحدائق والخضر التي يمكن تطبيق نظام الري بالرش او التنقيط بها ، والثالث مركز ملوي ومساحته ٤٢ الف فدان ويمثل مناطق زراعة قصب السكر .

وقد تناولت المناقشات بين الجانبين في اول اجتماع لهما امس والذي حضره عن الجانب المصري الدكتوران محمود أبو زيد مدير معهد بحوث توزيع المياه وطرق الري وعلي سري مدير معهد بحوث الاراضي ، تحديد الاحتياجات الفعلية للمشروع من معدات واجهزة وخبراء وهي التي سيتعهد الجانب الامريكي في الاتفاقية بتقديمها ، على أساس مراحل التنفيذ .

وتقضي مقترحات الجانب الامريكي الذي يضم ٥ من كبار خبراء الري والهندسة الزراعية والاقتصاد الزراعي ، وخدمة الاراضي ، بأن يبدأ العمل في ثلاث محطات ، تتراوح مساحة المحطة بين ١٠٠ و ٢٠٠ فدان لكل مركز ، وتجرى دراسات مكثفة بكل مركز للوصول الى الاسلوب الامثل للزراعة والري ، لانتاج اعلى المحاصيل باقل التكاليف على ان تطبق النتائج أولا بأول في اراضي كل مركز .

ومن المقرر ان يقضي الخبراء الامريكيون في مصر شهرا ، يتم خلاله وضع كل تفاصيل المشروع من واقع الزيارات في المراكز الثلاثة والاجتماعات التي تعقد مع المسئولين في وزارتي الزراعة والري . ويتضمن المشروع الاتفاق على خطوط رئيسية لمرحلة ثانية ، يبدأ فيها تطبيق النتائج في المناطق المشابهة للمراكز الثلاثة التي اختيرت للمشروع ☐

استقبل امس السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية مستر هيرمان ايلتس السفير الامريكي بالقاهرة ، وكان هذا هو ثاني لقاء بينهما خلال ٤٨ ساعة

بيزنس انترناشيونال :

مصر مهيأة لاستقبال الاستثمارات الاجنبية

جنيف في اول ابريل – وكالات الانباء – قالت مجلة « بيزنس انتر ناشيونال » ان مصر قد أصبحت مهيأة الان اكثر من أي وقت مضى لكي تصبح السوق المثالية لاستقبال الاستثمارات الاجنبية واستثمارات الدول الغنية بالبترول في الشرق الاوسط .

وقالت المجلة ان اعادة فتح قناة السويس ، وزيادة حركة السياحة ، والاكتشافات البترولية الجديدة والمساعدات التي وعدت الدول العربية بتقديمها لمصر في شكل « مشروع مارشال » ستساعد على تقليل النقص الذي تواجهه مصر في العملات الصعبة .

واضافت المجلة ان المستثمرين قد يواجهون بعض المشاكل الحقيقية في الاجل القصير مثل عدم توافر الجهاز البيروقراطي الكفء المدرب تدريبا كافيا ولكن في الاجل الطويل هناك امكانيات كبيرة لتحقيق مكاسب كبيرة تعود على المستثمرين .

الجمعية العمومية للاطباء

لم يكتمل عددها القانوني

لم تعقد الجمعية العمومية السنوية المؤجلة للاطباء امس لعدم اكتمال العدد القانوني وهو ٢٠٠ عضو حيث لم يحضر الا ٢٢٠ عضوا فقط وعلى ذلك تقوم النقابة بالدعوة الى جمعية عمومية جديدة يشترط لعقدها حضور ٤٠٠ طبيب

دراسة لاحتياجات الخارج

من الخبرات المصرية

انتهت وزارة القوى العاملة والتدريب من اعداد دراسة شاملة عن احتياجات الدول العربية والافريقية من الخبرات المصرية في مختلف التخصصات خلال السنوات القادمة ، وذلك توطئة لوضع خطة لتوفير هذه الاحتياجات مع الاخذ في الاعتبار بهذه الخطة عند اعداد السياسة الجديدة للتعليم .

صرح بذلك مصدر مسئول بالوزارة وقال أن الدراسة اقترحت اعداد دورات تدريبية للمصريين الذين يتقرر سفره

مجلس الشعب يبحث موقف موسكو من انهاء المعاهدة

تعقد لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب اجتماعا صباح غد برئاسة السيد زكريا لطفي جمعة لبحث آخر التطورات بالنسبة لموقف الاتحاد السوفيتي من انهاء المعاهدة .

مجلس محافظة القاهرة يناقش :

المنابر وعلاقتها بالمجالس المحلية

تقسيم جديد للدوائر الانتخابية بالقاهرة

كتب محمد باشا :

يشهد المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب والسيد محمد حامد وزير الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية والسياسية ، اجتماع المجلس المحلي لمحافظة القاهرة الذي يعقد يوم الثلاثاء القادم لمناقشة موضوع المنابر ، وعلاقاتها بالمجالس المحلية .

صرح بذلك الدكتور جلال بكير رئيس المجلس المحلي للقاهرة ، وأضاف بأن المجلس سوف يناقش أيضا حدود الدوائر الانتخابية بأحياء القاهرة على ضوء التقسيم الاداري الجديد للاحياء يحضر الاجتماع الدكتور محمود عبدالحافظ محافظ القاهرة وسيد زكي رئيس المجموعة البرلمانية للعاصمة ، وأعضاء مجلس الشعب وقيادات الاتحاد الاشتراكي .

وكان وزير الحكم المحلي قد أصدر قرارا بانشاء وتحديد نطاق الاحياء بالمحافظة بناء على طلب الاجهزة الشعبية والتنفيذية بهدف تحقيق اكبر قدر من الربط بين عدد من الشياخات داخل أكبر الاقسام لها لتحقيق خدمة أفضل لسكانها وتشمل هذه التعديلات :

● مصر الجديدة : يضم حدود أقسام شرطة مصر الجديدة والنزهة ومدينة نصر ، مع ضم شياخة الزعفران وجزء من شياخة العباسية الشرقية الى قسم الوايلي بحي شرق القاهرة .

● حي شرق : يضم حدود أقسام شرطة المطرية والزيتون وحدائق القبة والوايلي ، واعادة قسم الشرابية الى حي شمال وضم قسم الوايلي اليه بعد فصله من حي وسط مع ضم الشياخات السابق فصلها من حي مصر الجديدة اليه .

● حي شمال : يضم حدود أقسام شرطة شبرا والساحل وروض الفرج والشرابية واعادة شياخة الاميرية الى قسم الساحل مع فصلها من الشرابية .

● حي وسط : يضم حدود أقسام شرطة الظاهر وباب الشعرية والجمالية والدرب الاحمر وفصل قسم الوايلي منه واعادة شياخات باب البحر الاسماعية وسيدي مدين والسبكي الى قسم باب الشعرية .

● حي غرب : يضم حدود اقسام الموسكي والازبكية وبولاق وقصر النيل وعابدين وفصل شياخات الحنفي والدرب الاحمر وسنتر والسباعية وخيرت والكبش وجزء من شياخة الانشاء وضمها الى قسم السيدة زينب بحي جنوب فصلا من قسم عابدين .

● حي جنوب : يضم اقسام شرطة السيدة زينب ومصر القديمة والخليفة وضم الشياخات المفصولة من عابدين الى قسم السيدة .

● حي حلوان : ويضم حلوان والمعادي والتبين ■

توزيع ١٠ آلاف خط تليفوني طبقا للأولويات

الخطوط الجديدة توزع بعد افتتاح سنترالي الدقي ومدينة نصر

كتب – حسين الشاعر :

اعلن المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير النقل والمواصلات في لقائه أمس مع وكلاء الوزارة ورؤساء القطاعات المختلفة في المواصلات دعم خدمة التليفونات بعشرة آلاف خط جديد عند افتتاح سنترالي الدقي ومدينة نصر في اغسطس القادم على ان توزع هذه الخطوط طبقا لاولويات الحجز .

وقال الوزير انه سيتم دعم خدمة التلكس بـ ٤٠٠ خط جديد في مايو القادم ، وسيتم تنفيذ مشروع تخطيط شامل لشبكات التليفونات والمواصلات السلكية واللاسلكية الاخرى بمختلف وسائلها على المستوى القومي ، على ان يموله مشروع المعونة الامريكية الذي تعاقد على تنفيذ هذا المشروع ، حتى يمكن اعداد خطة شاملة لشبكات المواصلات المختلفة ووسائلها على مستوى الدولة حتى عام ٢٠٠٠ واعداد خطة شاملة متصلة لاستثمارات قطاع المواصلات .

وقال الوزير انه يعطي أهمية كبيرة لدعم خدمة التلكس للمستثمرين الاجانب وذلك بتعميم هذه الخدمة في مكاتب التلغرافات الرئيسية في القاهرة والاسكندرية ومدن القناة ، مع انشاء خدمة طيرة للتلكس في مطار القاهرة ، وخدمة مشتركة في مكاتب التلغراف الكبرى في شارع عدلي والتحرير ، مع ادخال ٥٠ جهازا جديدا من اجهزة الفاكسميل التي استوردت حديثا من المانيا الغربية على خطوط التليفونات في بعض الوزارات والسفارات والبنوك والمحافظات لنقل وتصوير المستندات والاشارات تمهيدا لتعميمها .

وفي هيئة البريد بحث الوزير مع السيد كمال عيطي رئيس الهيئة الموقف الحالي للهيئة والمشروعات الرئيسية واكد مع قيادات العاملين فيها على ضرورة الاهتمام بالخطابات والطرود والمطبوعات وتوصيلها بحالة جيدة باسرع وقت وفي أحسن حالة للمشتركين ، وتحسين خدمة الجمهور في مكاتب البريد والتلغراف والتوفير وتدعيم الخدمة في المناطق النائية والاراضي المحررة في سيناء .

اطار الخطة الخمسية

وزير التعليم يبحثها

بحث الدكتور مصطفى كمال حلمي ، وزير التعليم في اجتماعه أمس برؤساء الجامعات ، اطار الخطة الخمسية والبرامج الدراسية وكيفية وضع أسس تحقيق التكامل بين التعليم العام والجامعي والعالي ومرونة الاتصال بين اجهزة التعليم ، والتصور الكامل لانشاء ٣ جامعات جديدة هي : قناة السويس والمنوفية والمنيا ، على أن يتم خلال الاسابيع القادمة اعداد البيانات اللازمة منها وتحديد كلياتها واقسامها ، كما بحث في الاجتماع دعم استقلال الجامعات

امتحانان كل أسبوع

بحقوق القاهرة من ١٥ مايو

تقرر ان تبدأ امتحانات الدراسات العليا وسنوات النقل والليسانس بكلية الحقوق جامعة القاهرة يوم ١٥ مايو القادم على ان يمتحن الطلاب في مادتين فقط كل اسبوع تسهيلا لهم وحتى يتمكنوا من مراجعة المقررات .

انتخابات أطباء الاسنان

مرشحان لمركز النقيب

تجرى اليوم انتخابات نقابة اطباء الاسنان ، وقد تقدم لمركز النقيب مرشحان هما :

(١) الدكتور محمد سعيد البريطلي وكيل كلية طب الاسنان بجامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث ، وقد رشح نفسه على أساس برنامج يستهدف تدعيم النقابات الفرعية علميا وماديا ، واصدار نشرة شهرية للنقابة ، وعقد ندوة كل ٣ شهور لمحاسبة مجلس النقابة ، وتنظيم اسابيع شعبية للتوعية بصحة الفم والوقاية من التسوس .

(٢) الدكتور محمد سيد درويش المراقب العام لادارة الشئون الطبية بجامعة القاهرة والسكرتير الحالي للنقابة ، ومن برنامجه انشاء نادٍ لاطباء الاسنان ، ودعم صندوق المعاشات لرفع معاشات الاعضاء والاسر مع استمرار صرف معاشات التجنيد ، وتوفير مستلزمات طب الاسنان .

مليون حذاء سنويا ينتجها مصنع مشترك بـ ٤ جنيهات للحذاء

كتب سعيد فريد :

يصل الى القاهرة الشهر الحالي وفدان صناعيان من فرنسا وايطاليا لاستكمال دراسة اقامة مصنع بالمساهمة بالاشتراك مع شركة الجلود التابعة لوزارة الصناعة لانتاج مليون حذاء سنويا من الجلد الطبيعي على أحدث الطرازات المتطورة ويسعر موحد للمستهلك قدره ٤ جنيهات للحذاء . وسيجتمع المهندس عيسى شاهين ، وزير الصناعة ، بكل من الوفدين على حدة .

وصرح الدكتور زغلول رضوان فهمي رئيس الشركة بأنه سبق للجانبين – الفرنسي والايطالي تقديم نماذج من الحذاء المقترح انتاجه .

واضاف رئيس الشركة انه فيما يختص بالانتاج المحلي من جلد الاحذية الطبيعي تقرر انتاج ٦ ملايين قدم مربع منه خلال السنة الحالية ، كما تقرر انتاج مليوني قدم من الشبواه الملون للملابس .

٢٩٠ مرشح و١٠ فتيات

لانتخاب ٨٤ للجنة الشباب

تبدأ صباح اليوم انتخابات اعضاء المؤتمر القومي العام الاول للشباب لمنظيم فى عضوية اللجنة العامة للشباب وذلك بانتخاب ٨٤ عضوا من بين اعضاء المؤتمر البالغ عددهم ١٢٥٩ عضوا وذلك وفقا للتمثيل النسبي للمحافظات .

وكان موعد الترشيح قد انتهى بعد ظهر امس ، وبلغ عدد المتقدمين ٣٠٠ عضو بينهم ١٠ فتيات . وينتظر فوز ممثلي بعض المحافظات بالتزكية ويبلغ عدد المرشحين للجنة شباب القاهرة ٣٢ عضوا .

وسيتم فرز الاصوات واعلان النتائج مساء اليوم ، تمهيدا لعقد الجلسة الختامية للمؤتمر واصدار التوصيات النهائية صباح غد .

نصف مليون مواطن زاروا سوق القاهرة الدولية

انتهت هيئة المعارض من اعداد تقرير عن النتائج الاقتصادية التي ترتبت على اقامة سوق القاهرة الدولية ، وصرح السيد فاروق البتري رئيس الهيئة بأن عدد زوار السوق خلال فترة اقامتها بلغ نصف مليون مواطن ، وبلغ ايراد بيع التذاكر ٧٠ الف جنيه وذلك مقابل ٤٥ الف جنيه في العام الماضي وزارت السوق وفود اقتصادية من مختلف دول العالم .

وقد تقرر أن يبقى جناح الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بصفة دائمة في ارض المعارض ، وذلك لاداء خدمات التلكس لهيئة المعارض في تعاملها مع المشتركين الاجانب والعارض .

كوبري كلية الزراعة

يفتتحه محافظ الجيزة

افتتح امس المهندس احمد عبد الاخر محافظ الجيزة الكوبري العلوي لكلية الزراعة جامعة القاهرة وذلك في اطار احتفالات المحافظة حاليا بعيدها القومي ويربط الكوبري الذي بلغت تكاليفه ١٥٠ الف جنيه بين مبنى الكلية ومحطة تجاربها وتبلغ مساحتها ٣٠٠ فدان وتضم معامل ومدرجات ولاجهزة البحوث الزراعية .

اسعار الخضر لهذا الاسبوع

حددت اسعار الخضر خلال الاسبوع الذي يبدأ من غد – السبت بسعر الكيلو للمستهلك بالمليم .

طماطم ١٠٠ بالقاهرة والجيزة ، ٩٠ بالاسكندرية بطاطس ٨٥ ، ٨٠ سبانخ ٥٠ جزر ٣٥ ، ٣٠ بصل ٧٥ ، ٨٠ كوسة صغيرة ٧٠ وكبيرة ٦٠ بسلة ٩٠ بالاسكندرية فقط .

---

٣٦٢ ألف جنيه للطلاب

بلغت جملة التبرعات التي تلقاها « الاهرام » لصالح جمعية رعاية طلاب الجامعات والمعاهد العليا ٣٦٢ الفا و... جنيها ، منها ٧٦٠٠ جنيه تلقاها أمس وهي :

— ٢٠٠٠ ج من شركة الدلتا للغزل والنسيج « مصنع طنطا » .
— ١٥٠٠ ج من شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية .
— ١٠٠٠ ج من الشركة المصرية الانتاج « بسكو مصر » .
— ١٠٠٠ ج من شركة الدقهلية للغزل والنسيج « مصانع المنصورة » .
— ٥٠٠ ج من شركة التركيبات والخدمات الصناعية « اريسكوم » .
— ٥٠٠ ج من شركة النصر للغزل والنسيج – التسريح « مصنع امبابة » .
— ٥٠٠ ج من شركة النصر لتصنيع الحراريات والفخار « سورنابا » .
— ٢٠٠ ج من شركة صناعة البلاد ومهمات وسائل النقل .
— ١٠٠ ج من شركة طنطا للكتان والزيوت .
— ١٠٠ ج من مشروع غوسلة الصراوين .
— ١٠٠ ج من الشركة العربية الزجاجات .
— ١٠٠ ج من شركة النصر لمنتجات المراجل التجارية واوعية الضغط .

خواطر مع الأيام — لو أنصف العرب الأحداث !

وضعت أمامى بطاقة الدعوة لحفل الاستقبال الذى أقامته جامعة الدول العربية فى عيدها الحادى والثلاثين مترددا بين الاحجام والاقدام . واذا كان الانتهاء الى أى « التبلبين » هو بالتأكيد لايقدم ولايؤخر ، فهل الجامعة « المظلومة » نفسها تقدم او تؤخر ؟ ! عيد ؟ ليكن .. فهل سؤالنا « بأية حال عدت ياعيد » يشكل أمرا فيه تجديد ؟ وفيم وعلام نحتفل و « المآتم » أحاط بنا فسرادقها فى معظم الوطن العربى .. وأحر قلباه قد تعيب الجامعة كما نعيب زماننا والعيب فينا ، فالجامعة العربية بريئة قليلة الحيلة . انها كما وصفها عزام أمينها الاول « كالمرآة تعكس قوة أو ضعف ، وحدة أو تفككا ، تعاون أو خلاف الدول الاعضاء بغير أن تكون لها سلطات خاصة » ، وكما نعتها حسونة أمينها الثانى بأنها « مؤسسة يجتمع فيها ممثلون عن الدول العربية لاتخاذ قرارات لا يعرفون ماذا كان من الممكن تنفيذها » . وكما « شابه » معها رياض أمينها الثالث فيما حمل خبرته ونضاله ومبادراته والتماعات المواقف فيواجه خلافات غير مفهومة ولا مبررة وأمرا واقعا داميا واحباطا أقوى من أن تصفو معه العقول والافئدة للأسف الشديد .

ومما يصيب الاعماق بالاوجاع أن يجيء العيد الحادى والثلاثون « للعرب » فى أسبوع غريب حقا . يكفى أن الضفة الغربية المحتلة ثائرة مضربة سخطا على الاحتلال الاسرائيلى وعلى انتهاك المقدسات الدينية فى حيواتنا جعلنا ــ بغيبتنا ــ هذا الامر الجلل حدثا فى المرتبة العاشرة ، فقد شغلنا طبعا بمآسى لبنان ، وبطرد ليبيا لابناء مصر وتونس ، وبمآسى سوريا و « الترجسية » وخلافات المقاومة الفلسطينية الخ الخ .

ومع « العيد » المذكور وجدتنى « أسرح » وتسبح خواطرى جاهدة أن تخرج من دائرة تشبه « انعدام الوزن » حتى ولو استعانت بما يشبه « أحلام اليقظة » ! كأنما أردت أن يصحح العرب تاريخهم الحالى بأثر رجعى « تقدمى » كأنما بتداعى الافكار و « الخيال » أحاول اعادة تداعى الاحداث وترتيبها وصياغتها كما كانت أقرب الى منطق الاحداث وفرضها المتصور . ولم أذهب بعيدا لا فى الزمان ، ولا فى « الشطحات » فيما أظن ! اقتربت لحظة « درامية » قريبة ربما كان حريا بها أن تجعلنا نفيق كانت تحمل صدمة هستيرية لعدونا الاسرائيلى ، وكان ينبغى أن تمنحنا شحنة كهربائية ذات طاقة دائمة تشع منا أمرنا و « الافلال » التى فى أعناقنا ! اللحظة هى بالفعل تمثل أعظم انتصار سياسى ودبلوماسى لقضيتنا الاولى بعد انتصارنا العسكرى المجيد فى ٦ أكتوبر ٧٣ ، واعنى بالانتصار السياسى العظيم لحظة صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة الصهيونية فى نوفمبر ١٩٧٥ واعتبارها شكلا من الاشكال العنصرية التى يصدر بالعالم التنديد بها ومحاربتها ، فكيف جرت الاحداث فى أعقاب ذلك وعلى ضرورتها شبه « الاصولية » ؟!

●●●

ذعرت اسرائيل وارتبكت أعصابها بصدور « قرار حق » لم تكن تتوقعه بعد ما ظنت أن الامم المتحدة طوع بنانها ، وان ذات الصهيونية .. لنفوذها الواسع وسائديها الاقوياء ــ لا يمكن أن تمس . غير أن العالم العربى اكتسب ــ مرة أخرى ــ ثقة فى الحق وبالحق سوفت له مع البصيرة أن يتوقف عن سلوك طريق « التخريب من الداخل » الذى كان سادرا فيه منذ حين لينطلق فى طريق الحياة « بروح الفريق » الذى تضمه سفينة واحدة ! على أن اسرائيل المذعورة أخفت ذعرها باصطناع شراسة تقليدية . ضربت مخيمات اللاجئين فى لبنان ، وكانت تلك الغارة بالتحديد هى الشرارة التى حسمت ظهر البعير ، والتى تغير بعدها وجه العالم العربى مع المرحلة الجديدة الناضجة . فجأة توقف القتال فى لبنان تماما . تعلموا شجرة الطائفية الملعونة التى أنتجتها غيبة الوعى تبادلوا القبلات الصادقة بدلا من تبادل اطلاق النار . عاد العقل الى الجميع لمواجهة الخطر الوحيد الحقيقى المشترك : اسرائيل . « الهوية » لم تعد المسلم والمارونى بل توحدت فى هوية أصيلة : لبنانى عربى . وجد الرئيس سليمان فرنجية أن دوره قد انتهى وأن أعظم ما يصنعه فى تلك « النقلة التاريخية » أن يتنحى ويفسح الطريق لمن هو أصلح للحقبة الصحية الجديدة ، وأعلن أنه « يكفر عن سيئاته » بالعمل كعسكرى جندى فى الموقع الذى يختاره له رئيس الجمهورية الجديد ! رغب الجميع الا يتولى الرئاسة واحد من أصحاب العصبيات « المحترفين » . المهم أن يكون انسانا لبنانيا وطنيا محنكا مقاتلا يستطيع تحمل المسئولية . ليكن يمون . ادمون مركيس . أحمد . فرنسيس .. لا يهم ما دامت تنطبق عليه المواصفات الموضوعية المطلوبة . تم اختياره بالفعل ولكنه ليس وحده ، فقد تم اختيار لبنان العربى ! شحنات الاسلحة المهربة من الموانى الى أيادى المتنازعين المتقاتلين استمرت ، لكنها استعدت توجيهها الى صدور الاعداء الاسرائيليين الذين فرقوا ومزقوا لبنان والعرب . الصواريخ المضادة للطائرات التى كانت ــ لاسباب متخاذلة أو مشبوهة ــ لا تستورد .. تزود بها لبنان فى أيام ، وحرب مقاتلوه عليها فى أيام ، وملأت عين الشمس فى جنوب لبنان المحروم من الدفاع الجوى جربت اسرائيل أن تغير بطائراتها على تلك المنطقة ــ المفتوحة سابقا ــ تساقطت كالذباب ولم تعد طائرة واحدة سالمة ! لم تعد الحملات التأديبية الاسرائيلية نزهة كما كانت ، وانما أصبحت تأديبا لاسرائيل ، كل هذا أنجز فى أقل من شهرين . ما الذى جرى ؟ جنت اسرائيل ولم تصدق عينيها ، وأرادت الامعان فى معاندة هذا التحول العجيب الذى لم يكن يتوقعه أحد من أساطينها المطمئنين الى تعقد « التركيبة اللبنانية » النافخين فيها ضرام الفتن ! غير أن التحول واليقظة لم يقتصرا على لبنان ، وانما شملا أرجاء الوطن العربى

بقلم :
مصطفى بهجت بدوى

مما دعا عصابات اسرائيل تفقد أكثر عشوائية وانتحارا ! اسبغ الخسرف والمصائب على العدو الاسرائيلى . فى سوريا توقفت « الحروب الاعلامية » ضد مصر ، فقد عم الرشد العرب مجاة وتجاوزوا المهاترة والمراهقة الفكرية ! عنيت سوريا بما هو أهم وأجدى . أوقفت « لعبة المحاور » على الصعيد العربى وعلى الصعيد الدولى . اشترطت لاستمرار سياسة التعاون والصداقة السورية السوفيتية أن ينفذ الاتحاد السوفيتى اتفاقاته السابقة على تزويد مصر بالسلاح أولا ، وأن يعوضها عما فقدته فى معركة أكتوبر ، وأن يرسل قطع الغيار المطلوبة لمصر ، وأن يحول لها الديون . اجتمع القادة السوفيت ١٠ ساعات متصلة لاستعراض موقفهم فى المنطقة العربية واعداد حساباتهم على ضوء هذه المتغيرات . انتهوا الى قرار عملى حتى لا يخسروا موقفهم المبدئى ويفقدوا كل شىء ، وخاصة أن مصر تسامحت ، وتذرعت بمزيد من سياسة الصبر والصمت ، وتجاوبت مع تيار التوحيد العربى بل كانت فرحة به . انهالت الاسلحة السوفيتية على مصر وكأنها جسور جوية وبحرية جديدة . خطا السوفيت خطوة أبعد سخاء وذكاء فأعلنوا أن الاسلحة التعويضية هى بغير مقابل ، وأن فترة سماح سبع سنوات منحت لمصر لسداد الديون المتراكمة بالتقسيط المريح ! « تكهرب » الموقف فى الجانب الآخر ! وفى ليبيا وقف العقيد القذافى يمارس « النقد الذاتى » علنا ، وأعلن أنه أساء الى الشقيقة الكبرى مصر والى قيادتها فى ثورة طالت ، وتاب . المقاومة الفلسطينية توحدت منظماتها وتفرغت للعمل الفدائى ضد اسرائيل فى الارض المحتلة . أرادت المنظمات أن تذوب فى « فتح » وأن يتولى ياسر عرفات القيادة حتى النصر . عهدت الجزائر والمغرب وموريتانيا مجتمعة مشكلة الصحراء المغربية الى الجامعة العربية وأقسمت أنها تقبل قرارها أيا كان هذا القرار بعد أن تقوم لجنة منها بالتقصى الحقائق على الطبيعة ! هددت اسرائيل بشن حرب « وقائية » ، رد العرب ودول البترول العربى بالتهديد باستخدام سلاح البترول من جديد وبتصعيد العمليات الفدائية داخل اسرائيل هرعت أمريكا للضغط على اسرائيل ، نفطت الحكومة الاسرائيلية وشكلت وزارة جديدة لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد أن تدهور الموقف وتوالت الضربات من كل مكان وضيق الخناق . ألحت القيادة الاسرائيلية الجديدة « المهزوزة » ــ وبايحاء من أمريكا أيضا ــ على المطالبة بعقد مؤتمر جنيف للسلام ، طلب العرب ــ من موقع القوة والحق ــ أن تعلن اسرائيل مقدما قبولها بالتنفيذ الفورى للانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة وباحترام حقوق شعب فلسطين كمرحلة أولى ! خضعت اسرائيل وتساءلت عن طبيعة المرحلة الثانية . أفاد العرب انها مرحلة تنفيذ قرار التقسيم الذى أصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ تمهيدا لقيام الدولة الديموقراطية العلمانية فى فلسطين تتعايش فيها الاديان الثلاثة . ما زال البحث جاريا والموقف متصاعدا ، ولكن العرب هم أصحاب اليد العليا ! .

●●●

وبعد ، هل « شطحت » أكثر من المعقول ؟ هل هى « تخاريف صيام » ــ كما يقولون . قبل شهر رمضان ، أو « كذبة ابريل »

الواقع أننى ما تخيلت الا ما نسيناه ، وما جمعت الا ما بددناه . لو كان العرب أنصفوا الاحداث ، لو أنهم صححوا أنفسهم وأصلحوها واستشعروا المخاطر واحسوا بقيمهم وحتمية وحدتهم لصححوا تاريخ الاشهر الفائتة ومجريات الامور . وأزعم أن ما استرسلت فيه آنفا لم يكن مستحيلا أن ينجز رغم أنه قد « يتهم » بكونه أسطورة شاردة تنشد معجزة من المعجزات ! انه أتى تواضعا بكثير من « عمل » ــ أبى سيفى « تضمنته قصيدة طويلة سميتها « رسالة الى المسيح » ونشرتها فى العام الماضى . ولقد تمنيت فيها « بنزول المسيح الى الارض ليحرر فلسطين » و « يسوى الموايل » ! وبما كان « السيناريو » الذى نظمته أنشد لعملية تحرير المسيح والعرب وأشراف العالم لأرض السلام وللانسان سيناريو مسرفا فى المعجزات بما يتفق مع تاريخ وقدر هذا النبى الكريم عليه السلام . بيد أنى دفعا للمطاعن فى « النبييات » ومنعا للاتهام « بالتحقير » حسمت القضية فى خاتمة المطاف بقولى « لعل المسيح بقيام الرجال وعزم الرجال . وما قتلوا عمق اسرارنا ، وما صلبوا فى الناسوس الجلال » . ولست أعتقد أن « السيناريو » المتواضع الذى عرضته فى هذا المقال كان بعيد المنال . فهل فات الميعاد !! □

حققت الزيارة كل ما كان متوقعا منها

حققت رحلة الرئيس السادات الى المانيا الاتحادية كل ما كان متوقعا منها . أكد المسئولون الالمان أنفسهم أن الزيارة ذات أهمية بالغة ولاقت نجاحا كبيرا ، وأبرزت رغبة الدولتين معا فى توثيق أواصر الصداقة بينهما ودفعها الى مستوى لم تصل اليه فى أى وقت سابق ، كما أزالت أوجه لبس كانت لا تزال عالقة بفهم شعب المانيا لبعض جوانب النزاع فى الشرق الاوسط وأبعاده .

وربما كان أبرز وجه لبس نجحت الزيارة فى ازالته ، هو قصور شعب المانيا عن ادراك قضية فلسطين باعتبارها لب النزاع وجوهره ، وان تحقيق السلام العادل والمستقر فى المنطقة انما يتوقف على استعادة شعب فلسطين حقه المشروع فى تقرير مصيره واقامة دولته . ولكن كانت للزيارة أيضا أبعاد أخرى أساسية ، فقد أكدت الرؤية المشتركة فى تنشيط الحوار العربى الاوروبى ، وكشفت عن أبعاد لهذا الحوار لم تكن متصورة ولا مطروحة عند بدئه .

وقد أدركت بون الآن ــ دون ما مجال للالتباس ــ أن ترسيخ أسس الاستقرار السياسى لا تقتضى انجاز تسوية عادلة فحسب ، بل تقتضى فوق ذلك ، ومنذ الآن ، توفير أسس الاستقرار الاقتصادى . وهذا يتطلب أن تسهم المانيا بدورها فى اعادة بناء اقتصاد مصر الداخلى ، وتيسير عملية تغلبها على مصاعبها الاقتصادية ، وأن تقبل رؤوس الاموال الالمانية على الاستثمار فى مصر ، وأن تنهض بدورها فى المشاريع الانمائية المصرية ، مستندة الى امكانيات وطاقات تكنولوجيا المانيا المتفوقة . فان الاستقرار فى الشرق الاوسط ليس بمعزل عن استقرار أوروبا وأمنها ، كما أن التسوية السلمية فى الشرق الاوسط سوف تعنى الامن لاوروبا .

وقد أثبت الجانب الالمانى قدرته على تقدير مسائل تعتبر فى نظره بالغة الحساسية ، وفى مقدمتها أن فرض الشروط المجحفة على منظمة التحرير أمر غير منطقى ولا مستساغ طالما ظل الفلسطينيون محرومين من كل شىء . كما أثبت الجانب الالمانى جسارة فى التصور وجرأة فى التحرك ، ورغبة أكيدة فى الاسهام بدور جدى وفعال فى مشروعات لا تحمل الاقتصاد الالمانى أعباء كبيرة والتزامات لا رجعة فيها لسنوات طويلة فحسب ، بل تعبر فى الوقت ذاته عن ثقة عظيمة بمصر ، وعن تقدير عميق لمكانتها ولسياستها ولمركزها فى المنطقة وعلى نطاق العالم بأسره .. □

* الرئيس السادات فى أوروبا *

ــ لبسه فاضل له تسع تيام ·· ويرجع من رحلته !

صلاح جاهين

رأى فى قضية

ان حماية المستهلك من الزاوية التسويقية لا تستطيعها الاجراءات الحكومية وحدها . وانما فى الوسائل التى انتشرت فى الدول المتقدمة جمعيات خاصة لهذه الحماية نفتقدها هنا فى مصر

دور الشعب فى حماية المستهلك

من المعروف اقتصاديا أن على المستهلك أساسا يتوقف نجاح أو فشل الوحدة الانتاجية فى تحقيق أهدافها . فهذا المستهلك هو الذى يحوز القوة الشرائية وهو الذى يمكن الوحدة الانتاجية من الحصول على الارباح ــ ولتعاظم هذا الدور الذى للمستهلك يعتبر الاهتمام به معيارا من معايير التقدم ، وبالتالى ينبغى الخضوع لهذا المستهلك بدلا من محاولة اخضاعه وهناك نظريتان سائدتان عن المستهلك .

الاولى : ترى أن « المستهلك ملك » ويجب بالتالى العمل على راحته واشباع حاجاته ورغباته . وهذه النظرية تؤمن بسيادة المستهلك ، على اعتبار أنه يتوقف عليه نجاح أو فشل المنظمة .

الثانية : تعتبر أن « المستهلك قطعة شطرنج » يمكن التأثير عليه ببعض العلوم السلوكية ، وبالتالى تحريكه فى الاتجاه الذى يرغب فيه المنتجون ورجال الاعمال .

وقد حث الله والرسول على حماية المستهلك : [وأوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم] ــ قرآن كريم . [من غش أمتى فليس منى] ــ حديث شريف .

وفى الدول المتقدمة تمثلت حماية المستهلك فى القوانين الخاصة بحماية الاغذية والعقاقير ، والقوانين المتعلقة بتقييس السلع وبجودة ونوعية هذه السلع ، وكذلك فى الاجهزة الحكومية المنوطة بمتابعة ذلك ، بالاضافة الى الاجهزة الرقابية داخل الوحدات الانتاجية ذاتها ، وكذا « جمعيات حماية المستهلك » المنتشرة فى معظم الدول المتقدمة التى تقوم بالرقابة الشعبية نيابة عن المستهلكين .

وقد أصبحت الجمعيات الاخيرة ذات سلطة قد تفوق سلطة الاجهزة الاخرى فى حماية المستهلك النهائى .

وفى البيئة المصرية تتوافر القوانين والتشريعات التى تحمى المستهلك الا أن هذه التشريعات قاصرة وفى حاجة الى تعديل واعادة نظر بما يلائم النظرة اللائقة بالمستهلك باعتبار أنه سيد الموقف مما يدعو الى عقد لجان ممثلا فيها : المستهلكون ورجال الاعمال ورجال القانون وعلماء الاجتماع وعلماء النفس وعلماء الادارة والاقتصاد لتقييم التشريعات القائمة وتعديل ما ينبغى تعديله منها .

ومن الواضح أن الاجهزة الحكومية المنوطة بالرقابة السلعية فى مصر فقدت فاعليتها ولم تعد تقوم بوظيفتها الرقابية بالكفاءة المطلوبة ، وقد يكون ذلك لقصور امكانياتها سواء المادية أو البشرية ، أو لقصور تشريعى منها مثلا أن معظم قرارات المواصفات القياسية ليست قرارات ملزمة ولكنها قرارات اختيارية تترك حرية الاخذ بها من عدمه للمنتجين . وقد يكون انعدام فاعلية الاجهزة الحكومية راجعا لانخفاض كفاءة الادارة القائمة على هذه الاجهزة . وكل هذا يدعونا على أية حال الى دراسة أسباب قصور هذه الاجهزة والعمل على تلافيها حتى تقوم بوظيفتها بكفاءة واقتدار

أما عن الادارات الرقابية داخل الوحدات الانتاجية ، فتتوقف على الادارة القائمة على هذه الوحدات . ولما كان للمستهلك دوره الكبير والهائل فانه

بقلم :
الدكتور محمد على سويلم
مدرس مساعد بتجارة المنصورة

ينبغى أن تهتم الادارة داخل الوحدات الانتاجية المصرية برقابة جودة منتجاتها حتى تكسب أكبر قدر من السوق المحلية ــ بافتراض وجود منافسين فى هذه السوق ــ أو لاكتساب نصيب أعظم من السوق الخارجية مما يعود بعائد أكبر على الوحدة الانتاجية ذاتها ، وبالتالى على الاقتصاد القومى كذلك ، حيث يزيد من موارده من النقد الاجنبى والذى نعانى من ندرة مزمنة فيه ، وبالتالى يحل كثيرا من اختناقات الجهاز الانتاجى المصرى .

والمستهلك بذلك ينبغى أن يكون نقطة البداية اذا كانت الادارة المصرية ترغب أن يكون هو هدفها النهائى ، حيث يجب البدء بدراسة السوق واحتياجاتها ، ثم الانتاج وفقا لهذه الاحتياجات ، حتى لا يتحول الانتاج الى مخزون سلعى غير قابل للبيع مبددا بذلك موارد المجتمع التى قد يكون جزء منها مستوردا بالعملة الصعبة .

ومن وسائل الحماية التى تكاد تقتصر على الدول المتقدمة هى وجود « جمعيات حماية المستهلك » ، وهذه الجمعيات مفتقدة فى البيئة المصرية ، واظن أنه قد آن الاوان لانشاء مثل هذه الجمعيات بعد أن توسعت السوق المصرية ، وكذلك بعد الاتجاهات الحديثة للانفتاح على الاسواق العربية والافريقية بل ومحاولة كسب بعض الاسواق الاوروبية ، وبعد الشواهد الموسعة لاهمال المستهلك كما ونوعا وسعرا وزمنا ، مما أدى الى تهافته على السلع المستوردة التى غزت السوق المصرية ، والتى تراجعت أمامها المنتجات المحلية .

وبذلك فان قيام هذه الجمعيات ــ بالاضافة الى وسائل الحماية الاخرى ــ سيعاون فى ترشيد قرارات الادارة المصرية حيث سيكون المستهلك نقطة البدء ونقطة الانتهاء فى هذه القرارات .

والمستهلك يواجه عند شرائه عدة مشاكل سواء : فنية أو سعرية أو نوعية أو نفسية ... الخ ، وجمعيات حماية المستهلك فى سبيل القضاء على ما يواجهه المستهلك من مشاكل تقوم بما يلى : ــ

١ ــ امداد المستهلك بالمعلومات عن السلع المعروضة للبيع ليتخذ قرار الشراء ، وذلك بعمل بطاقة معلومات ــ ترفق بالسلعة ــ تحتوى على تركيب واداء وصيانة السلعة .

٢ ــ عمل شهادة جودة وذلك باتفاق جمعيات المستهلكين مع المنتجين ــ ترفق بالسلعة ــ وتحتوى على الحد الادنى من المركبات أو الاداء للسلعة .

٣ ــ اجراء تجارب قياسية على السلع محل التعامل ونشرها بالاتفاق مع المنتجين لهذه السلع .

٤ ــ اصدار صحف دورية للمستهلك وهذه الصحف تفيد فى السلع المعمرة بصفة خاصة ــ أكثر منها فى السلع الاستهلاكية ــ حيث يكون التفكير فى السلع المعمرة دائما عقلانيا نظرا لان سعرها أعلى نسبيا ، ويتخذ قرار الشراء بعد دراسة مستفيضة .

٥ ــ زيادة الوعى التسويقى لدى المستهلك النهائى حتى يكون أكثر قدرة على التمييز بين الغث والثمين خاصة فى ظروف التدفق السلعى الكبير فى السوق .

٦ ــ نقل وجهة نظر المستهلك الى المسئولين سواء فى الجهاز الحكومى كأجهزة الرقابة والتوحيد القياسى وغيرها أو فى الجهاز الانتاجى كالمنظمات الربحية المنتجة للسلع والخدمات .

٧ ــ توجيه المستهلك نحو تأجيل أو العدول عن استهلاك سلعة أو خدمة معينة بهدف التأثير على ارتفاع السعر أو انخفاض الجودة أو الكمية لصالح جمهور المستهلكين .

٨ ــ مكافحة الاعلانات الكاذبة وخاصة فى نشاط الادوية والمنتجات الغذائية .

٩ ــ تمثيل المستهلكين فى لجان تحديد الاسعار ، حتى يكون للمستهلك رأى فى ثمن السلعة الذى سيقوم هو بدفعه .

والمستهلك المصرى عموما تواجهه اختناقات سلعية تتمثل فى اختفاء بعض السلع وهذه واضحة فى الازمات الدورية فى السلع الاستهلاكية وقطع الغيار وغيرها ، أو فى ارتفاع أسعار البعض الآخر كالمنتجات الجلدية ، واللحوم والدواجن ، والاسماك ، أو فى انخفاض جودة بعضها مثل المنسوجات القطنية والصوفية والمياه الغازية والاجهزة الكهربائية أو فى خلق سوق سوداء كما فى الادوات الكتابية أو اللمبات الكهربائية ... الخ ، أو فى قلة المعروض من السلع الضرورية كما فى أنابيب البوتاجاز والتى دعمت الدولة لها دعما وصل الى ١١ مليون جنيه وفى نفس الوقت لا تصل الانبوبة الى المستهلك بسعرها المتمتع بهذا الدعم ، وبذلك يعود مبلغ الدعم على الموزعين والوسطاء دون المستهلكين .

والواقع أن الاجراءات الحكومية ليست كافية ، ولذلك يجب تدعيمها ورفع فعاليتها بتطوير وسائل حماية المستهلك وبقيام « جمعيات حماية المستهلكين » . ولا أغالى اذا قلت ان المستهلكين هم الوسيلة وهم الغاية فى نفس الوقت □

اجتماعيات

الجمعية الطبية المصرية
الندوات الطبية المركزة لعام ١٩٧٦ بدار الحكمة
الاسبوع السادس

السبت ١٩٧٦/٤/٣ ندوة التبدد الصماء والميتابوليزم .

الاحد ١٩٧٦/٤/٤ ندوة أمراض النساء والولادة .

الاثنين ١٩٧٦/٤/٥ ندوة الامراض التناسلية وتنظيم الاسرة .

الثلاثاء ١٩٧٦/٤/٦ ندوة التخدير وجراحة التجميل .

الاربعاء ١٩٧٦/٤/٧ الندوة العملية العامة عن أمراض الغدد الدرقية .

الخميس ١٩٧٦/٤/٨ التدريب العملى بقسم الغدد الصماء بكلية طب عين شمس .

مع تحيات
شركة فايزر

مركز تنمية التصميمات الهندسية والصناعية
دار السلام ــ القاهرة

يعقد ندوة علمية بمقره بدار السلام عن : الاتجاهات الحديثة فى التصميم الصناعى للمنتجات يلقيها مستر بروس آرشر Prof. Bruce Archer . أستاذ التصميم الصناعى بالكلية الملكية بلندن وذلك غدا السبت ١٩٧٦/٤/٣ فى تمام الساعة العاشرة صباحا . والدعوة عامة .

مدير المركز

نقابة المهندسين
الجمعية العمومية

لتعذر استمرار النظر فى جدول أعمال الجمعية العمومية التى عقدت يوم ١٩٧٦/٣/١٩ ــ تقرر استمرار انعقادها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٧٦/٤/٢ بدار النقابة بالقاهرة ، لمواصلة مناقشة جدول الاعمال .

ولاهمية الاجتماع النصوى ــ المرجو ضرورة الحضور .

مجلس النقابة :
الامين العام ..

الجمعية المصرية لجراحى المسالك البولية
المؤتمر السنوى السادس
ابريل ١٩٧٦
تحت رعاية السيد الاستاذ
الدكتور فؤاد محيى الدين
وزير الصحة

اليوم الثانى : الجمعة ٢ ابريل ١٩٧٦
قاعة أميره ــ فندق هيلتون

الجلسة العلمية الثانية : ٩ــ١٥ر١٢ صباحا

[1] موضوعات المناقشة :
Immunological Aspect of Urology.

رئاسة أ.د. محمود بدر
بالاشتراك مع د. عادل الاصفهانى
د. مؤمنة عبد الوهاب
د. عبد العظيم عبد الرحمن

Contraversais in Urology Series.

I — Prostatic obstruction.

رئاسة أ.د. محمد صفوت
بالاشتراك مع أ.د. محمود بدر
أ.د. عطوه ابراهيم
أ.د. فاهم عبد الرحيم
د. على السعيد رمضان
د. أديب حنا

الجلسة العلمية الثانية : ٣٠ر٣ ــ ١٥ر٦ مساء

١ ــ أفلام علمية

٢ ــ ضيف محاضرة أ.د. اسماعيل السباعى
«Carcinoma of the Bladder in Egypt».

٣ ــ موضوعات حرة
أ.د. عبد المجيد صادق
أ.د. أحمد حافظ موسى
أ.د. فاهم عبد الرحيم
د. حازم تركى
أ.د. مصطفى الرفاعى
د. عبد الفتاح عرفه
د. على السيد رمضان
د. محمد أحمد شلبى

٤ ــ موضوع مناقشة
Varicocele

رئاسة أ.د. ابراهيم راجى
بالاشتراك مع أ.د. محمود بدر
أ.د. أنور الترى
أ.د. عادل جمر

رئيس الجمعية
أ.د. محمود بدر

الدكتور فتحى اسكندر
استاذ الجراحة .

يرشح نفسه لعضوية النقابة العامة للاطباء عن منطقة القاهرة .

الدكتور صلاح بشرى المراغى
تهنئك بالدكتوراه فى الكيمياء الطبيعية وغير العضوية والف مبروك
والدتك ووالدتك والمحاسب ثروت بشرى

تهنئك يا بابا بالدكتوراه فى الكيمياء نرمين صلاح المراغى وطارق صلاح المراغى

الدكتور صلاح بشرى المراغى
تهانينا القلبية بالدكتوراه والف مبروك
ــ زوجتك ماجدة البيلاوى

الدكتور صلاح بشرى المراغى
نهنئك بالدكتوراه فى الكيمياء الطبيعية
طلعت المراغى مدير مدارس الطليعة وحرمه

المهندس حسن أنور عبد الرحمن
نهنئكم بالبكالوريوس ــ مهندس عزيز المصرى

محمد حسن عبده
صاحب شركة بورسعيد لمواد البناء وحديد التسليح
مدينة التعاون ــ بالهرم
يسجد لله شكرا ولعدالة القضاء فى ظل رائد القومية العربية
الرئيس محمد أنور السادات
ويتقدم بالشكر والعرفان للسيد الاستاذ
محمد كمال عبد العزيز
المحامى بالنقض
لوقوفه بجانب الحق وشكرا لله

شيراتون فى أسبوع

يصل الى فندق شيراتون القاهرة فى النصف الاول من شهر ابريل الجارى ١١ فوج سياحى عدد افرادها ٣٧٢ سائح متوسط اقامتهم بالفندق ثلاثة أيام .

عقدت سمارة هوينده الاتنين الملحى مؤتمرا صحفيا بقاعة امباسادور واقامت الشركة البريطانية « بووتر » حفل عشاء بقاعة صلاح الدين حضره ٢٦٠ مدعو ويوم الاربعاء تناول أعضاء نادى روتارى الجيزة غذاء العمل الاسبوعى بقاعة امباسادور وفى المساء تناول أعضاء الفوج السياحى « ممنون » وعدده ٢٠٠ سائح العشاء بقاعة صلاح الدين وتقيم اليوم وزارة السياحة حفل عشاء بقاعة امباسادور وتقيم بكر شركة طيران الخليج حفل استقبال بقاعة صلاح الدين وبعد بكر تقيم شركة بكتل حفل استقبال وعشاء بقاعة امباسادور

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامير حازلول بن عبد العزيز ومستر واتكنسون رئيس مجلس ادارة شركة الطيران البريطانية ما وراء البحار وعضو مجلس ادارة شركة الفنادق الاوروبية « بنتا » وخوزى لوبيز لوبيز وزير السياحة فى اسبانيا وفيليبطوى مدير شركة ١٠٠٠ فى فرنسا وكاقن بيرك مدير شركة التسويق الايرلندية « بيترو » وروبرت كاونورن رئيس شركة فايزر وتوم كونوز مجنن لونا نائبا الاشعرى .

يحتفل بعد باكر بقاعة الحفلات بعقد قران أسامه أحمد التاجر والانسة امال خالد أحمد .

هكذا من الأهل

الأسبوع الثقافي

معارض :

● يفتتح غدا [السبت] معرض الفنان راغب اسكندر بمقر المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالقاهرة ، ويضم اربعين لوحة زيتية .

● يفتتح الفنان عبدالحميد حمدى فى السادسة مساء الاثنين القادم فى معهد جوته أول معرض من نوعه فى مصر لمشغولات الحدادة وهى من انتاج الفنان حيم يمتوب .

● يستمر معرض الفنان انتونين اسماجيل اسبوعا آخر بقاعة المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى بالقاهرة ، ويضم اعمال تصوير وحفر .

كتب جديدة :

● « فجر الصحافة فى مصر » دراسة فى اعلام الحملة الفرنسية » للدكتور احمد حسين الصاوى .

● « رجال اكتوبر » صورة للمعارك كتبها عبده مباشر .

مسرح :

● مسرحية انوجاريا : مسرحية جيادة جيرفانى بولى تقدم نصوصا من كوميديا الفن المرتجل والبانتوميم يتولى تقديمها باللغة العربية الفنان جميل راتب مساء الخميس القادم فى مسرح الازبكية .

سينما :

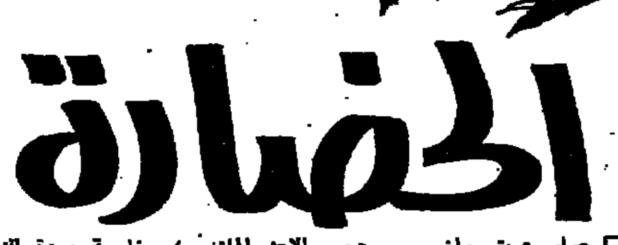
● « ليالى كابيريا » للمخرج فللينى يعرض أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء القادمين بمقر المعهد الثقافى الايطالى بالقاهرة .

محاضرات وندوات :

● « الفولكلور ووحدة الثقافة » عنوان المحاضرة التى يلقيها عبد الحميد حواس غدا [السبت] جمعية التكامل الثقافى بدار الادباء

● يقيم اتيليه القاهرة ندوة حول اعمال المصور راتب صديق والمثالة عايدة شحاته يشترك فيها الاساتذة بدر الدين غازى وحسين بيكار وعلى كامل الديب مساء الاثنين القادم [ ]

● ينظم قصر ثقافة قصر النيل ندوة لمكتب الحبة حول « الاوديسا » مع عرض ١٢٠ شريحة ملونة يعلق عليها « يعقوب الشارونى » مساء الثلاثاء القادم بقاعة القصر .



هل تلون الظلال ؟

كان غريبا .. ومجهولا .. وكأنه صفحة انتزعت من كتاب عن حياة فنان رومانسى .. لا أحد يعرف عنه سوى أنه هرب من أضواء باريس بحثا عن شمس القاهرة .. وانه استقر فى مرسم ضيق بالقلعة ..

ذات صباح — مدفوعين بغريزة حب الاستطلاع — تطفلنا بجرأة عشاق الفن الصغار لنقتحم على الفنان صومعته . واستقبلنا الرجل فى طيبة ورحابة صدر ، يحاول ان يشرح لنا مالم نفهمه .. فلا أسلوب رسمه .. ولا كلماته البسيطة باللغة العربية التى كان فى بداية تعلمه لها استطاعت ان تقنعنا ..

كانت معظم لوحاته من الزهور .. زهور بارزة رسمها الفنان بسكين الرسم بينما كان المرسم نفسه خاليا من اى زهرة حقيقية ! .. وكان من الواضح انه يكلف نفسه ثمنا باهظا فى رسم وردة بسيطة بهذا العناء والجهد والالوان .. وكل ماحوله .. يوحى بالبؤس الشديد !

وانصرفنا — كما جئنا — فى عبث لا نخفى ضحكاتنا .. وخيل الى انى لمحت فى عينيه وهو يغلق بابه خلفنا تعبيرا ينبض بالالم .. طاردنى اسبوعا ، ودفعنى للعودة وحدى أحمل فى تردد اعتذارا لم يسمعه ، لانه كان فى بساطة مذهلة قد نسى زيارتنا السابقة وتعليقاتنا المستفزة .. وكان ساعتها مشغولا فى رسم لوحة لطفلة صغيرة فى عناية يلتفت حوله كأنه يستحضرها من ذرات المكان .. ويستدعيها من أعمق خواطره .. مبهورا بما يصنع .. تجمدت فى مكانى أرقبه .. وهويلتفت ليرسم ظل الطفلة .. فى دقة وانتماج .. وأخيرا بحماسة تنبه لوجودى .. ليسألنى ولازالت سكين الرسم فى يده .

— ما رأيك ؟

كان السؤال أكثر منه مجاملة من فنان عاش طويلا فى فنه .. لصبى تطاول مبهورا ليطل على عالم يحلم به ويحاول ان يجد لنفسه فيه .. وجازفت أسأله — هل استطيع ان أسألك سؤالا واحدا ؟

ابتسم مشجعا . وتشجعت بالسؤال :

— لماذا هذا الجهد الذى تبذله فى رسم الظلال القاتمة .. انها تشوه جمال لوحتك !

— سؤالك أخضر كنبات ينظر الى الشمس لا يرى سواها ، فتبهره ، وعندما يكبر .. يكتشف انه لا شمس بلا ظلال !

ومرت أعوام .. والفنان الفرنسى يصبح جزءا من القلعة ، يعيش فى مصر .. ويعيش مصر .. يصرف نقوده القليلة على الالوان التى يرسم بها فى اسراف على الورق الذى يقتطعه من خبز طعامه !

ومات الفنان بيبى مارثان .. وبقيت ذكراه عالقة فى دروب القلعة فى حى الفنانين ..

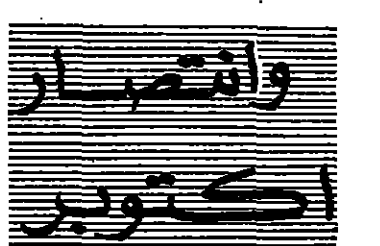
فى هذه الايام استعيد ذكرى حياته .. مع زهور البنفسج .. وتحت دفء الشمس .. وعلى وجوه الاطفال الصغار وفى أعماق الظل .. ويعود السؤال الاخضر .. يسألنى بعين من نور :

— العالم جميل .. لماذا لا تجرب أن تلون الظلال !

ويضطرب داخلى الصمت .. فأحيانا فى الحياة كما فى الفن فى البداية تسأل .. وفى النهاية عليك أن تجيب ! ☐

يوسف فرنسيس

تصدير الفن .. بالجملة



ترشيحات الاسماء المستقرة اعمالها التشكيلية الى الخارج لتمثيل مصر فى المعارض العالمية تطرح نفسها على سطح المناخ التشكيلى المصرى ذلك لما لهذه الاعمال من دور خطير فى التعريف بمجال النشاط التشكيلى بصفة خاصة والثقافة المصرية بشكل عام اذ انها تعكس عبر الوجدان البناء الانسانى والنفسى للمصريين وفى كل مرة تعلن هذه الاسماء لا يجد الفنانون الردود الشافية عن نوعية الاختيار أو الهدف منه .

واذا كانت هناك مسئولية فانها بلاشك تقع على ادارة المعارض الخارجية التى يجب أن تدرس بعناية كيفية كسب أرض ثقافية لنا فى العالم الخارجى — ولقد قدمت لنا اليونان واسبانيا من قبلها فى بينالى الاسكندرية ، كيفية الترشيح وكسب الجوائز فيه والذى يحدث عندنا أننا نحرق أوراق اللعب بهذا الارتجال الواضح فى الاختيار ذلك وعلى الرغم من أن معظم الفنانين المرشحين هم من المواهب التى تلقى كل احترام فى الوسط الفنى فى مصر .

ولقد كان « الاهرام » أول من دعى بضرورة اقامة أرشيف تاريخى ودراسات نقدية وأرشيف فيلمى أو بالشرائح الملونة عن كل فنانى مصر يكون مرجعا عند الاختيار ومازالت هذه الخطوة الهامة معلقة فى عنق الاستاذ عبد الحميد حمدى رئيس هيئة الفنون .

وفى اسبانيا مثلا تقوم نخبة من النقاد ومديرى المتاحف الفنية وأساتذة الفنون بمعرفة ودراسة المعرض المتاح والدول المشتركة معها ومن خلال الارشيف التشكيلى ومتابعة الانتاج الفنى تقوم هذه اللجان بترشيح أو بتكليف الفنانين الذين ترى فيهم اللجنة حصانها الرابح ، مع اعطائهم الوقت الكافى — هكذا يتصرف الاسبان وغيرهم بدقة ونظام .

والمعارض الخارجية — فالمعرض الذى سوف يقام فى أمريكا يختلف عن الذى سيقام فى روسيا مثلا أو فى انجلترا أو فى المانيا أو ايطاليا فهناك المعارض التى تهتم بالصيحات الجديدة وهناك الدول التى تريد أن ترى نوعا معينا من فنوننا المرتبطة بالتراث القديم الى آخره .

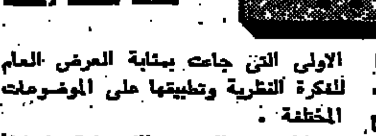
ذلك هو أهم أدوار ادارة المعارض الخارجية فى اطار خطة شاملة وذلك ما ينتظره الفنانون فى مصر من ادارة المعارض الخارجية بعد أن أصبح على رأسها الفنان عبد الوهاب مرسى حماية للفن من ضرر الارتجال واحتراما للتصرف المدروس تجاه الفنانين

« مارجوت » عاشقة الحياة المصرية .

يعتبر معرض الفنانة السويسرية الاصل والمصرية المولد الفنانة مارجوت فيون فى معهد جوته من أهم المعارض التشكيلية لما قدمته من حبكة فى الاداء وفى توزيع اللون والخط مع الشكل التعبيرى ولقد تفوقت فى لوحاتها التى عبرت فيها عن الفلاحات المصريات بأسلوبها التحليلى التكعيبى الذكى لقوة ايحائها بالحركة وثرائها اللونى والخطى أيضا . وتلك هى خبرة السنين الطويلة التى قضتها فى مصر فنانة تبض قلبها بحب مصر وانعكس ذلك فى معظم انتاجها من الاسواق والمراجيح والريف ، وانتاج هذه الفنانة يعتبر محركا لنخوة الفنانين التشكيليين لاعادة استلهام مظاهر الحياة فى مصر من جديد وبتناول مصرى .

مكرم حنين

الحضارة وانتصار اكتوبر



☐☐ حوار عميق واضح — عن العلاقات المصرية الفرنسية بعد حرب اكتوبر — دار بين الفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى ، والدكتور على السمان ، على شاشة التليفزيون مساء الاحد الماضى ، بمناسبة عودة الفريق أول الجمسى من زيارته لفرنسا — بدأ الحوار بتأملات طرحها الدكتور على السمان حول الدور الحضارى لمصر عبر التاريخ ، وأهمية استخدامه فى دعم علاقات مصر دوليا .

وأوضح الفريق أول الجمسى أنه لمس عمق اهتمام الشعب الفرنسى بثقافة وفنون وحضارة مصر ، وأنه أحس من خلال زيارته لفرنسا ان الوعى بعمق الدور الحضارى لمصر ، موجود كأساس جوهرى فى الرؤية الرسمية ، والشعبية الفرنسية لمصر . وأضاف الفريق أول الجمسى أن انتصار جيش مصر ، وشعب مصر فى حرب أكتوبر ، انما هو فى الرؤية الشاملة انتصار حضارى ، وان هذه الحقيقة هى التى تأكدت كقاعدة حيوية قوية للعلاقات المصرية الفرنسية ، خلال لقاءات الرئيس محمد انور السادات ، المتبادلة مع الرئيس جيسكار ديستان فى فرنسا ومصر .

والحقيقة أن تركيز الحوار الذى دار بين الفريق أول الجمسى ، والدكتور على السمان على الاساس الحضارى لانتصار أكتوبر ، هو المنطلق الفكرى السليم العميق لمناقشة قضايانا المختلفة — فى التنمية والتحرير — على المستوى الدولى .

ومن هذا المنطلق فاننا نوضح خصائص الانسان المصرى المعاصر ، ولا نفصل بين الانسان المصرى الذى أبدع وابتكر ووضع أسس أول حضارة فى الزراعة والحكم والفلك والطب ، والعمارة والنحت والموسيقى والرسم ، والملاحة والتجارة والحرب والسلم ، لا نفصل بين انسان هذه الحضارة المصرية الأولى وبين المصرى المعاصر انسان انتصار أكتوبر الذى يقود ثورته نحو حياة أفضل — بالعلم والايمان — من أجل الرخاء والسلام .

وحول قيام مصر بشراء السلاح من فرنسا أثار الدكتور على السمان موضوع ، كفاءة الجندى المصرى العالية فى استخدام السلاح فى حرب اكتوبر . وشرح لنا الفريق أول الجمسى أن كفاءة الجندى المصرى فى استخدام السلاح لم تنشأ من فراغ ، وانما هى كفاءة ذات رصيد حضارى : فلا غرابة اذا وجدنا ان الجندى المصرى قد استخدم الاسلحة المعاصرة بكفاءة عالية فى حرب اكتوبر . وانه من المؤكد أن الجندى المصرى سيستخدم الاسلحة الفرنسية المتطورة ، وسوف يضيف اليها قوة ايمانه وكل خصائص شخصيته الحضارية المبدعة .

وامتدادا من هذا المعنى الحضارى الواقعى الذى شرحه الفريق أول الجمسى : علق الدكتور السمان بأن النظرة الرسمية الفرنسية نحو عملية حصول مصر على السلاح من فرنسا ، ليست على انها عملية تجارية ، وانما باعتبارها خطوة للحصول على السلاح فى اطار رؤية استراتيجية ، تمهيدا لعلاقة حضارية شاملة بين فرنسا ومصر ☐ .

سليمان جميل

لعبة كل الناس .. جادة جدا !!

من أحدث نظريات « علم النفس » نظريتا « تحليل التعاملات » و « تحليل الالعاب » .. وهما من النظريات التى تكشف الغطاء عن أسرار العلاقات اليومية وتبينان أن الناس يعتمدون فى هذه العلاقات على مجموعة من الالعاب النمطية التى تبدو بريئة وتلقائية فى مظهرها ولكنها تستهدف فى جوهرها مصالح خاصة ..

وتصدر هذه الالعاب النفسية من واحد من مواقف ثلاثة ، وراثية أو بالممارسة : [الوالد] و [البالغ] و [الطفل] .. أما الانسان المتوازن فهو الذى يستطيع أن يغلب [البالغ] بداخله على [الوالد] و [الطفل] فيجعله يمسك بزمام الموقف ..

ولهذا فان اكتشافنا لطبيعة الالعاب النفسية التى نمارسها مع من حولنا ، يجنبنا الكثير من المتاعب ، ويجعلنا نراجع مواقفنا أولا بأول ، حتى نحصل من خلال علاقاتنا بالاخرين على أطيب النتائج وأكثرها انسانية ..

وقد أثبتت هذه النظريات النفسية الحديثة أنه لا فرق فى ممارسة هذه الالعاب والوقوع فى شراكها بين المجتمعات المتحضرة والمجتمعات البدائية أو بين الكبار والصغار أو بين الرجال والنساء .. فالجميع يخضعون لنفس الحالات النفسية لانها حالات انسانية فى النهاية

ومع تطور هذه النظريات النفسية ، بدأت المجتمعات المتحضرة ، فى أوروبا بصفة خاصة ، فى استخدامها كعلاج نفسى من خلال « الجلسات الجماعية » وهى شكل آخر غير « الجلسات الشخصية »

وقد استطاعت الحلقات المتصلة المنفصلة التى يقدمها « التليفزيون » اسبوعيا باسم « لعبة كل الناس » أن تلعب دورا هاما فى توعية الجماهير بتقديم أحدث وسائل العلاج النفسى وهى المرحلة المتقدمة على أسلوب التحليل النفسى المعروف .. وأهمية هذا الدور من خلال هذا الاتجاه الجديد تنبع من اتاحة الفرصة أمام الشخص غير المتوازن لكى يتخلص من انحرافاته النفسية دون الحاجة الى الاعتماد على الطبيب النفسى

وبرغم اعتماد هذه الحلقات على « المادة العلمية » التى صاغها « راجى عنايت » صياغة درامية تحمل قدرا من الثقافة العامة والمعارف الحديثة ، الا أنها استطاعت أن تجذب المشاهد بموضوعاتها المصرية التى تمس حياتنا اليومية ومشاعرنا الخاصة .. وبرغم وجود « الراوى » أو « المعلق » الذى يقطع تسلسل الاحداث بتدخله من حين لاخر ، وهو أمر ضرورى فى مثل هذا الشكل التعليمى ، الا أن اختيار لحظات التدخل من ناحية واختيار « صلاح جاهين » لهذه المهمة من ناحية أخرى ، قد ساعد على منع تسرب الملل الى المتتبع المتحمس الذى يحس بضرورة هذا القطع أو الفصل وتلك التدخل أو التعليق

أما مخرجة الحلقات « انعام محمد على » فقد بحث متفهمة لطبيعة هذا النوع من الدراما الذى يعد جديدا على « تمثيليات التليفزيون العربى » فركزت على المعانى والافكار واهتمت بالشكل العام فى بساطة وانسيابية من خلال اللحن المميز والالحان الاخرى التى وضعها « ابراهيم رجب » ومن خلال استعراضات المقدمة والاستعراضات الاخرى التى صممها « مجدى خليل » ثم من خلال الممثلات والممثلين الشبان وخاصة فى الحلقة الاولى التى جاءت بمثابة العرض العام للفكرة النظرية وتطبيقها على الموضوعات المختلفة .

وكان من الانسب الاستفادة باشعار « صلاح جاهين » طالما أنه شارك فى هذا العمل الفنى الجاد .. كما يصبح من المفيد الاستعانة بالعناصر التمثيلية القديرة لتساند العناصر الشابة التى أعطت الفرصة واستثمرتها بصورة طيبة لها وللعمل وللمخرجة التى تحملت هذه المسئولية ..

ان حلقات « لعبة كل الناس » تعد خطوة موفقة فى سبيل الارتفاع بمستوى « التمثيليات التليفزيونية » والارتقاء بأذواق « جمهور التليفزيون » لان « لعبة كل الناس » جادة جدا ! ☐

فتحى العشرى

الرياضة

اليوم ٦ مباريات في دوري كرة القدم

تقام اليوم ٦ مباريات ضمن الاسبوع الـ ٢٠ لدوري كرة القدم ، حيث يتقابل ضمن المجموعة «أ» كل من بلقاس مع الترسانة ببلقاس ، والقناة مع غزل شبين بالقناة . أما لقاءات المجموعة «ب» فتضم كلا من طنطا مع الاتحاد بطنطا ، والمنيا مع الشرقية بالمنيا ، وكفر الشيخ مع الاسماعيلي بكفر الشيخ ، والمصري مع مصنع ٣٦ ببورسعيد .

بوروسيا مونشين جلادباخ يعرض الطابع الكروي الألماني في لقائه اليوم مع «خواجات» الزمالك في ستاد القاهرة

يستمتع جمهورنا الرياضي اليوم — في ستاد القاهرة — فالمباراة غير عادية ، بلقاء كبير بين بوروسيا مونشين جلادباخ حامل بطولة كأس الاتحاد الاوروبي وبطولة الدوري الالماني ، وبين خواجات الزمالك في أول ظهور للفريق الالماني الكبير في مصر .

وقبل الحديث عن بوروسيا مونشين جلادباخ اتحدث عن الزمالك ! ولقد طالما اختلفت مع الزمالك والزملكاوية على فريقهم وادائه في المباريات المحلية ، التي تتعالى فيها الفريق وكأنها « ركشي » لا تليق بالمقام ، ومن هنا فانه يعتقل أحيانا ولا يعطي كل ما عنده ، مع امتلاك مجموعة من النجوم كفيلة بتقديم عروض على أعلى مستوى !

ويتمنى جمهور الزمالك أحيانا — في المباريات المحلية — بأنه مدرسة للفن والهندسة ، لكن فرحا بالنقطة وبيس بالاداء ، وهذا خلافي الاساسي معه ، لكن الوضع مختلف حين يلعب الزمالك « بالتوب هات والفراك » ويلبس زي الخواجات ضد الفرق الاجنبية الزائرة .

فقبل حضور الفرق الزائرة يعني حضرة ناظر المدرسة بفتح فصول دراسية لحفظ لغة الفريق الزائر ، والتحدث معه بها كرويا ، ومبادلته عبارة بعبارة ، وجملة بجملة ، ولفظا بلفظ ، أي هجمة بهجمة وهدفا بهدف !

وهكذا عندما زارنا ريال مدريد وجد المتاولة يتقنون الاسبانية ، كلهم حتى موسى مدريد ! وعندما زارنا فريق البرازيل تحدث نجوم الخواجات كلهم اللغة البرتغالية وأجادها كالبلبل فتى صغير وسيم يلبس « لبني في لبني » مثل النيس بريسلي اسمه نبيل نصير سجل هدفنا الوحيد . وعندما زارنا وستهام الانجليزي لقنه حماده امام وطه بصري درسا في الانجليزية والنمس الانجليزي !

وارتبك انترناسيونالي ميلانو بطل اوروبا عندما فوجيء بفريق خواجات الزمالك يلعب بأحمد فريجيدير كلسيورو ، وابراهيم النور وعلي محسن يتقنان الايطالية افضل مما يتقنان العامية . وهناك لغات أخرى افتتح لها الزمالك فصولا قبل لقاءاته الاجنبية وتفوق بها على فرق زائرة مستواها رفيع ولغتها صعبة مثل سرايبنو اليوغوسلافي ودوكلا التشيكي وغيرها .

وكما أحدث الزمالك رجة وضجة بفوزه على ويستهام منذ سنوات وعلى داربي كاونتي منذ شهرين فانه ليس هناك ما يمنع أن يحدث ضجة أكبر بفوزه على بوروسيا مونشين جلادباخ ! لكن هناك شروطا :

●● يجب أن تلعب بروح عالية ، وأن تتقن على الكرة ، ونحسن التحرك والانتشار ، ونؤدي واجبات المراكز دون خوف ، فظهيرا الجنب يجب أن يتقدما مع الهجوم ، وخط الوسط يجب أن ينضم واحد منه في كل هجمة ، وأن يشارك كله في التسديد من خارج المنطقة .

●● يجب الا نحاول مجاراة الالمان في السرعة والجري في الملعب ، لكن التهدئة تكون في الايقاع وليس بالمراوغة والاحتفاظ بالكرة ، لان اللاعب الذي سيلجأ الى ذلك لن يجد الكرة ولا نفسه ! واقول هذا الكلام للمعلمين الثلاثة طه بصري وفاروق جعفر وحسن انجرام ، الذين ارجو ان يكونوا قد تفوقوا في حصص الالمانية !

أما عن بوروسيا مونشين جلادباخ فقد تحدثنا منه كثيرا . ولعل ما يمكن أن نضيفه اليوم هو انه قادر على تمثيل الطابع الالماني لانه يضم ١٠ لاعبين دوليين منهم ٦ في فريق المانيا الحالي ، الذي

طه بصري

كليف

بقلم

نجيب المستكاوي

يحق له أن يتباهى بأنه حامل لقب بطولة أوروبا عام ١٩٧٢ وسيظل يحمله الى مايو ١٩٧٦ حيث يقام نهائي البطولة الجديدة ، وحامل لقب بطولة العالم عام ١٩٧٤ ، وسيظل يحمله الى أن تقام البطولة الجديدة عام ١٩٧٨ في الارجنتين :

بل ان المانيا لديها فريق يحمل بطولة انديه اوروبا أبطال الدوري هو بايرن ميونيخ ، وفريق يحمل كأس الاتحاد الاوروبي للاندية هو بوروسيا مونشين جلادباخ ، الذي يتصدر البوندزليجا الرهيب الآن !

وأنت لاشك قد تابعت كأس العالم عام ١٩٧٤ وشهدت الطابع الالماني — القوة والامتلاك — الذي قهر بالفرم طابع الكرة الشاملة التي عرضته هولاندا بقيادة كرويف . وأنت اليوم ستري فوجتس الظهير الايمن المهاجم الفذ الذي كلف بمراقبة كرويف ونجح في شله ، وسترى بونهوف نجم خط الوسط الذي صنع هدف الفوز حين جرى يمينا وتلقى كرة جرابوفسكي ونقلها الى الخطاف موللر الذي سجل الهدف .

ويبقى من شئون بوروسيا مونشين جلادباخ انه زمالك المانيا الغربية ، بينما بايرن ميونيخ هو الاهلي هناك ، لكن بوروسيا هو زمالك الستينات الكبير ، زمالك بولاريس والظهير الطائر وبك النتفطية وسمير سرحان واحمد افرنجي والفريجيدير وحماده مارنجي وعلي لطلس وبريسلي وابراهيم النور ! وصدقني انه اليوم اقوى من بايرن ميونيخ ، لانه على الاقل يحتل صدارة الدوري الالماني بينما بايرن يحاول احتلال المركز الرابع !

وبعد ذلك ، لي معك كلمة :

●● المباراة لن تنقل بالتليفزيون ، وحرام أن تفوتك اذا كنت غاوي كرة ولست غاوي نقطة .

●● يقال ان جمهور الزمالك تليفزيونجي ، لكن اذا امتنع التليفزيون فهو بالتقطيع ملعبجي ، ويبلغ علمي انه جمهور ذواقة !

●● المباراة ليست للزمالك وانما لمصر ، كما أن مباراة الاهلي بعد غد ليست للاهلي وانما لمصر ، لاسيما بعد فشل الفريق القومي في أديس أبابا ! هذا الفشل يمكن أن نغطيه بالفوز على فريق عالمي مثل هذا . والفوز لن يتحقق ما لم يمتلىء الاستاد ويشعر اللاعبون بالمسئولية .

●● دخل مباراة اليوم رأى الاهرام أن يخصصه لصالح صندوق رعاية الطلبة ، ومن ليس في أسرته طالب محتاج للرعاية مسموح له أن يتخلف .

●● الذي يحضر مباراة اليوم يمكن أن يصطاد ثلاثة عصافير بحجر واحد ! فهو يشهد فريقا عالميا عظيما ، وهو يسهم في عمل خيري جليل ، وهو يشهد خواجات الزمالك يخلعون لبس المعلمين والاسطوات ، ويجاهدون لرد اعتبار الكرة المصرية ! بل هناك عصفور رابع يبدو انه كان مختبئا وراء أوراق الشجرة ، هو مشاهدة مباراة كرة حقيقية ، غير الكرة الوهمية التي نلعبها محليا ، والتي يعاملها « المعلمون » بمسحة كبيرة من اللامبالاة !! واليوم سأكون بجسمي خارج البلاد ، ولكن قلبي مع الخواجات !

يمثل مونشين جلادباخ : كليف — فوجتس وكليناكها مرديولرز وبونهوف — دانر وكوليك وشتيلكه — يخونسين وتيسين وسيمونسن .

ويمثل الزمالك : عادل المأمور ، محمد صلاح وسامي منصور ومحمود توفيق والجوهري — فاروق غنيم وطه بصري — الخواجه وشحاته وخليل .

ويحكم المباراة : الديبة ويعاونه حسن سيد احمد وبلال . □

التليفزيون لن يذيع مباراتي جلادباخ الا بعد سفره

تقرر عدم اذاعة مباراتي مونشين جلادباخ الالماني لكرة القدم ، مع الزمالك والاهلي تليفزيونيا على الهواء وقرر التليفزيون اذاعة المباراتين بعد سفر الفريق يوم ٥ ابريل الحالي .

ومن المعروف أن ايراد مباراة اليوم مع الزمالك ستوجه لصالح صندوق الخدمات الطلابية ، ومباراة بعد غد [الاحد] مع الاهلي لجمعية الوفاء والامل

الأهلي يهزم المنصورة بهدف لعبد العظيم

الخطيب يصاب وشطة والشال يتنافسان على الاجادة

فاز الاهلي على المنصورة بهدف لاشيء سجله جمال عبد العظيم في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني بعد تمريرة طويلة من القصف الاحمر التارى ، وقد استطاع فرسان الزي الاحمر — أمام جمهور زاخر — أن يتخطوا الحاجز رقم ٢٠ بدون عثرة واحدة حتى الآن ، وعلى مدى المباريات الثماني الاخيرة في الدور الثاني ، لم يفقدوا نقطة واحدة أو يسجل في مرماهم هدف واحد ، وقد يقال أن الفائز — أمس — لم يقدم عرضا متكاملا برغم تسيده الكامل ومن ثم فمن الغريب أن تثمر هذه السيادة عن هدف واحد ، ولكن الواقع أن وراء ذلك أخطاء فنية ...

عباس لبيب

نهائي دوري الشرطة للطائرة يوم الاثنين القادم

تقام في العاشرة صباح الاثنين القادم المباراة النهائية في دوري الشرطة للكرة الطائرة ، بين الامن المركزي وكلية الشرطة ، بالصالة المغلقة لاتحاد الشرطة الرياضي بالدراسة .

اشترك في البطولة التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي على كأس السيد سيد فهمي وزير الداخلية ٢٤ منطقة تابعة له

● ● ●

الامن المركزي يفوز ببطولة الشرطة للمصارعة

فاز الامن المركزي ببطولة الشرطة للمصارعة الرومانية للعام الرابع على التوالي ، مسجلا ٧١ نقطة ، وفي المركز الثاني جاءت مصلحة التدريب وسجلت ٦١ نقطة ، ثم أمن القاهرة في المركز الثالث مسجلة ٦٠ نقطة .

اشتركت في البطولة التي استمرت يومين وانتهت أمس باتحاد الشرطة الرياضي ٢٤ منطقة تابعة للاتحاد .

تجميد القتال

بقيه المنشور في صفحة ١

بعد أن حصلت على ضمان من البطريرك الماروني خريش باستقالة الرئيس سليمان فرنجية .

وقالت مصادر المقاومة الفلسطينية ان الاوامر قد صدرت للقوات الفلسطينية التي تقاتل مع القوى الوطنية اللبنانية بعدم اطلاق النار الا دفاعا عن النفس ...

فتوى للشيخ مخلوف :

مأتم الاربعين بدعة غير مشروعة

تلقت «صفحة الفكر الدينى» سؤالا يقول : ما حكم الشرع فى مأتم الاربعين الذى اعتاد الناس اقامته على موتاهم ودعوة الآخرين الى تكرار عزائهم فيه . ؟

ويجيب على السؤال فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى مصر الاسبق .

● مأتم الاربعين المعروف الآن بدعة سيئة لم تكن فى عهد النبوة ولا فى عهد الصحابة والتابعين، وهى أفضل العهود، بل لم تكن معروفة عند جمهور المسلمين الى عهد غير بعيد . وقد استحدثت هذه البدعة تقليدا للجاهلية ، حيث كان المصريون القدماء يحتفلون فى يوم الاربعين بعد التحنيط باقامة المأتم .

وهذه البدعة مذمومة منكرة ، فيها تكرار العزاء ، وهو غير مشروع ، والرسول صلى الله عليه وسلم يؤكد فى حديثه الشريف : « العزاء مرة » . وفيها اضاعة الاموال فى غير وجهها المشروع ...

٣ جمعيات للعلماء المسلمين فى أمريكا تدرس واقع المجتمع الاسلامى ومستقبله

رغم الاحباط الذى نشعر به ونحن نتابع خطى المسيرة الدينية حولنا . ورغم كل ماهو معتم وباعث فيما يحيط بهذه المسيرة من ظروف وضغوط الا أن ثمة ضوءا قادما من بعيد . يبشر بأمل يفتح الباب للثقة فى المستقبل .. ذلك انه بينما تنشغل نحن بقضايا الظاهر والباطن . والنموش الطائرة . والمجاذيب والمحاسيب والدراويش . وبينما ينفعل بعضنا لقضية اشتراك الملائكة فى معارك اكتوبر ولا يخجل آخرون من القول بأن الارض مسطحة وليست كروية .. بينما يحدث ذلك ــ واكثر منه ــ حولنا . اذ بنا نفاجأ بأن هناك فريقا آخر من علماء المسلمين وخبرائهم قد نفضوا عن أنفسهم كل هذا الغبار وانسحبوا من عالم الخزعبلات والخرافة ثم شغلوا أنفسهم بدراسة واقع المجتمع الاسلامى ومستقبله مستخدمين فى ذلك حقائق العلم الحديث وعقوله الالكترونية، ومستلهمين فكرهم من القرآن والسنة

وكما حدث فى السودان خلال الثلاثينات عندما كون خريجو الجامعات مؤسسة ثقافية لعبت دورا كبيرا فى مستقبل السودان الفكرى والسياسى فيما عرف بعد ذلك بجماعة الخريجين ، فان المسلمين من خريجى الجامعات الامريكية قد شكلوا مؤسسة مماثلة اطلق عليها اسم « اتحاد الطلبة المسلمين » انضم اليها اغلب العلماء ...

واستاذ الاقتصاد الاسلامى الذى يعمل الآن بجامعة ميسورى : ان اتحاد الطلبة المسلمين انشأ ثلاث هيئات علمية تتولى دراسة كل ما يتعلق بالحاضر والمستقبل من وجهة النظر الاسلامية .

وهذه الهيئات هى : الجمعية الطبية الاسلامية . ويجرى اعضاؤها بحوثهم ...

تجربة ناجحة لانشاء بنك بلا فوائد فى ولاية أنديانا



د. محمود أبو السعود

القادمين من الخارج ورعايتهم حتى يتم التحاقهم بالجامعات .

وينظم اتحاد الطلبة المسلمين مؤتمرا سنويا تناقش فيه قضايا محددة تتعلق بالدافع الاسلامى ، يكلف بدراستها فريق من الباحثين كل عام . ومن الاهداف التى يسعى اليها الاتحاد ــ يقول الدكتور ابو السعود ــ ...

المسلمون ويتعلمون مجانا .

وآخر هذه المشروعات تجسد فى انشاء بنك اسلامى بلا فوائد بولاية انديانا . اقيم منذ سنتين ــ على شكل شركة مساهمة ــ معتمدا على مدخرات المسلمين هناك . بدأ بربع مليون دولار . ورأسماله الآن حوالى ٦٥٠ الف دولار . ورغم تواضع المبلغ فى امريكا بالذات ؛ الا ان التجربة فى حد ذاتها جديرة بالمتابعة .

فيستطيع كل مساهم أن يقترض لنفسه او لغيره بضمان قيمة اسهمه .

والمشروعات مستمرة واحتمالات النجاح كبيرة .

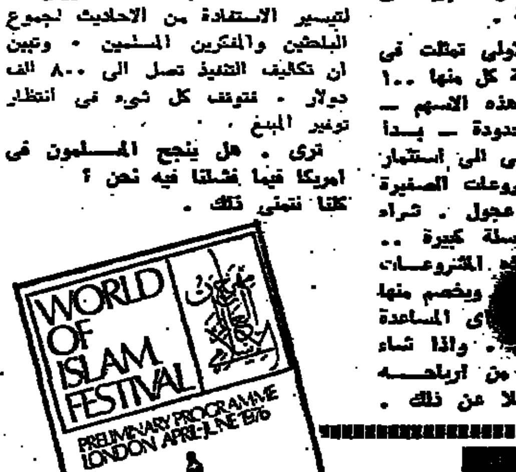
ويرد الدكتور محمود ابو السعود على سؤال حول مشكلات الاتحاد فيقول ان « التمويل » على رأسها ذلك ان نشاطاته تعتمد اساسا على اشتراكات الاعضاء ، ثم مساهمات اخرى من الكويت ودولة الامارات . ومساهمات متواضعة من عدد محدود من الجماعات الاسلامية فى العالم العربى والمؤسف ــ كما يقول ــ ان هذه الجماعات تدفع الدولارات فى بناء المساجد وانشاء المكاتب فى الخارج بينما تقدم عدة مئات فقط من الدولارات لاتحاد الطلبة المسلمين فى الخارج .

نحن لا نريد ان ينفق المال فى بناء المساجد ــ يضيف الدكتور ابو السعود فنحن نستطيع ان نصلى ونلتقى فى أى مكان . لكننا بحاجة الى مدارس ووحدات صحية وتنفيذ مشروعات اخرى اكثر نفعا للمسلمين . نحن مثلا . اعددنا دراسة ضخمة حول تقييم كل الاحاديث الشريفة وتحديد نسبة صحة كل منها بالعقل الالكترونى ...

امريكا فيما فشلنا فيه نحن ؟ كلنا نتمنى ذلك .

المهرجان الاسلامى العالمى يبدأ فى لندن غدا ..

الاسلام وتحديات العصر أول قضايا المناقشة





سالم عزام

تلتقى اكبر العقول المفكرة فى العالم الاسلامى غدا فى قاعة البرت الملكية بلندن ، التى تتسع لستة آلاف شخص ، حيث يفتتح مهرجان العالم الاسلامى بتلاوة القرآن الكريم واذان صلاة المغرب .. وحول قضية « الاسلام وتحديات العصر » تجرى مناقشات الايام العشرة الاولى للمهرجان الذى يستمر ثلاثة أشهر ، حافلة بالجهود الذى يستهدف تقديم الحضارة الاسلامية والفكر الاسلامى المعاصر لاول مرة الى الانسان الاوروبى من خلال لقاءات ثقافية الى معارض فنية الى افلام تسجيلية وكتب ومطبوعات .

وقد تولى المجلس الاسلامى الاوروبى وجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية ، تنظيم المؤتمر الذى يستغرق الايام العشرة والذى يلتقى فيه ابرز المفكرين فى العالم الاسلامى ، حول مناقشات مفتوحة لكل جوانب الرؤية العصرية للاسلام .

وتبدأ جلسة غد بكلمة ترحيب من السيد سالم عزام الامين العام للمجلس الاسلامى الاوروبى ، ثم يلقى كلمة الافتتاح الامير محمد الفيصل ، وبعده يتحدث رؤساء الوفود : الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر ، ومولانا ابو الاعلى المودودى مؤسس الجماعة الاسلامية بباكستان ، والسيد كريم جاى سكرتير عام المؤتمر الاسلامى ، والدكتور محمد ناصر رئيس وزراء اندونيسيا السابق ورئيس ديوان الدعوة الاسلامية بجاكرتا ، ومولانا ابو الحسن الندوى رئيس ندوة الاسلام بالهند ، والشيخ ابو بكر جومى قاضى قضاة نيجيريا ، وتختتم الجلسة بكلمة للدكتور خورشيد احمد السكرتير التنفيذى للمجلس الاسلامى الاوروبى .

وابتداء من الاحد تتتابع جلسات المناقشة حول قضية الاسلام وتحديات العصر ، بحيث يطرح فى كل جلسة موضوع واحد ، يشكل عنصرا فى هذه القضية .. وهذه الموضوعات هى : رسالة الاسلام ــ رؤية الاسلام للتربية الاخلاقية والاجتماعية ــ القرآن والسنة ــ الدولة والقانون الاسلامى ــ المرأة فى الاسلام ــ النظام الاقتصادى فى الاسلام ــ الاسلام وحضارة الغرب ــ الحركات الاسلامية المعاصرة ــ الاسلام ومستقبل البشرية .

واثناء انعقاد هذا المؤتمر ، ستشهد العاصمة البريطانية أحداثا هامة أخرى ، فى مقدمتها لقاء شيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود مع أستف كانتر برى يوم ٨ أبريل ، وافتتاح معرض لقرآن الكريم فى المتحف البريطانى ، يتضمن نماذج من اول مصحف نسخ ايام الخليفة عثمان بن عفان، كما يعرض فن الخط القرآنى وزخرفة المصاحف ، وبعده ستتتابع المعارض ، وتلقى المحاضرات على مدى الاشهر الثلاثة المقبلة . □

قبل أن تسقط تجربة

تطوير الأزهر ..

مع نهاية العام الجامعى الحالى ، تتم تجربة تحديث التعليم فى جامعة الازهر ، بادخال الكليات العملية الحديثة اليه ، عامها الثانى عشر . وسوف تحتفل بعض الكليات بتخريج الدفعة التاسعة من المهنيين المسلمين الدعاة الذين استهدفت التجربة تأهيلهم لخدمة المجتمعات الاسلامية . وطول العهد بالتجربة ، وكثرة اعداد الخريجين الذين دفعت بهم الى خضم الحياة العامة ، يجعلان التوقف لاجراء مراجعة مخلصة وتقويم جاد لها من الامور الضرورية . ان مثل هذه المراجعة وان مثل هذا التقويم ، كانا لابد وان يحدثا منذ زمن بعيد ، ولكن يبدو ان حساسية القيادات الدينية تجاه تناول العامة لقضاياهم ، وتحرج رجال العلم المحدثين فى الجامعة من الخوض فى امور قد تجر متاعب واتهامات لا ضرورة لها ، كانا وراء التأخير ووراء الصمت .

بقلم الدكتور
محمد رضا محرم
المدرس بهندسة الازهر

وقد نشرت صفحة الفكر الدينى ملاحظات على التجربة من الخارج ، غير ان الحديث عن التجربة من داخلها يقطع أن الامر أشد خطورة مما يتصوره الكثيرون واكثر اثارة للتشاؤم ، الى درجة ان العاملين المحدثين فى الجامعة قد اوشكوا على اليأس من امكانات التداوى .

وسوف اكتفى هنا بتحديد بعض مؤشرات التجربة مؤملا ان يكون مقالى هذا مقدمة حوار متحضر وموضوعى قابل للاستمرار ، وان يكون البداية ...

الجامعية الاخرى .

● ان قبول المجلس القومى للتعليم ببقاء السنة التأهيلية (بصفة مؤقتة) شهادة فى غير صالح هذا النظام ...

المهنيين . ان استمرار هذه العلاقة هو الضمان الوحيد لعدم سقوط الهدف او الشعار الاساسى الذى قامت عليه تجربة تحديث الازهر وهو « صناعة المهنى الداعية » المؤهل لخدمة الاسلام ومجتمعات الاسلام . ان هؤلاء الخريجين يمثلون الاداة الصالحة لمخاطبة المعاصرين، فى الداخل والخارج ، بلغة العصر . ان بعثات الازهر الى العالم الخارجى يجب ان تتخفف ما امكن من الكلاميين ومن مشاهير القراء وان تتسع لهؤلاء العلميين المتفقهين ــ الى حد ما ــ فى امور الدين، والقادرين على اقناع الجميع ان الاسلام الحق دنيا سعيدة وآخرة طيبة .

● ان التفاعل بين النوعيات الانسانية المتناقضة ، وبين المستويات الحضارية المتباينة ، وبين الانماط الفكرية المختلفة، شرط اساسى لاستمرار التجربة واطرادها. والافكار المستنيرة التى تدين تصرفات الاجيال الشابة او الجديدة ، ولا تعبأ برؤاهم الحضارية ، وتستهجن انماطهم السلوكية ، كلها امور عبثية يجب الكف عن اتيانها . ذلك أن تنشيط وتنويع الممارسات الاجتماعية والانسانية على مستوى الجامعة يبدو من الامور الملحة. وتلك مسئولية اتحادات الطلاب والطالبات ايضا ، ومسئولية نادى أعضاء هيئة التدريس ، ومسئولية القيادات ...

انشاء اتحاد عالمى للمدارس الاسلامية

فى الاسبوع الماضى اختتمت فى الرياض اجتماعات المؤتمر التأسيسى لاتحاد المدارس العربية الاسلامية ، وكان الهدف من المؤتمر هو انشاء هذا الاتحاد ليلبى حاجة ابناء المسلمين الى تعليم عربى اسلامى نموذجى وفق نظام موحد فى مختلف بلاد العالم ...

الفنية اليها فضلا عن توحيد مناهجها .

وفى مشروع انشاء هذا الاتحاد تحديد لدوره ورسالته ، بحيث يقبل فى هذه المدارس التى ستنشأ فى كل القارات التلاميذ الذين يتقدمون للدراسة فيها ، دون تمييز بينهم بسبب الجنسية او ...

اختيار الرياض لتكون مقرا للاتحاد الجديد ، والاعداد لمؤتمر اسلامى فى مكة لوزارات التربية والتعليم والمؤسسات الاسلامية التربوية للتقريب بين مناهج التعليم فى مدارس العالم الاسلامى والتنسيق بينها ...

حقيقة أهل « التسلح الخلقى »

هذه هى حقيقة حركة التسلح الخلقى التى حذرت من نشاطها صفحة الفكر الدينى يوم الجمعة الماضى :

ــ عرفت هذه الحركة اولا باسم « جماعة اوكسفورد » ، وهى غير « اوكسفورد » المعروفة التواتر ...

الله : رسالة معاصرة فى التوحيد

اختار العقاد حين كتب كتابه المشهور عن « الله » ان يتحدث عن تطور فكرة الانسان عن الخالق ، فجاء كتابه دراسة اكاديمية صعبة ، واختار الامام محمد عبده حين كتب رسالته فى التوحيد ان يضع الكتاب رسالة تعتمد على الذين كما ...

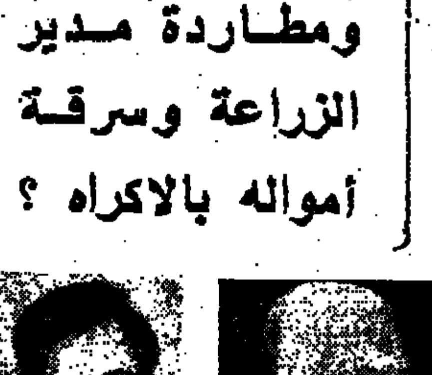
تعقيب لمدير جامعة أم درمان الاسلامية

تلقت صفحة الفكر الدينى هذا التعقيب من الدكتور كامل محمد الباقر مدير جامعة أم درمان الاسلامية ...

سؤال تفرضه الآن : سلسلة من جرائم العنف فى مراكز قنا

هل عادت الى الصعيد عصابات الخطف والقتل والسرقة بالاكراه ؟

آخرها التعرض لقافلة من ١٣ سيارة وتجريد قوة بوليس من أسلحتها ومطاردة مدير الزراعة وسرقة أمواله بالاكراه ؟



صبحى محمود



احمد صبحى محمود



اللواء مصطفى الشيخ



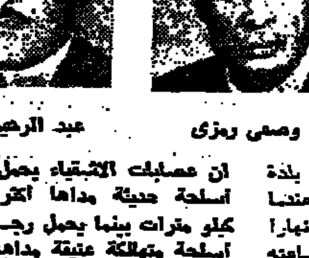
وصفى رمزى



عبد الرحيم الغول







تحقيق : حسين غانم

تعرض محمد كامل السلمانى التلميذ بمدرسة نجع حمادى الاعدادية الجديدة لمحاولة خطف من امام مدرسته عقب خروج الطلبة ظهرا . تقدم منه شاب مجهول قدم اليه خطابا وطلب منه قراءته وفجأة دفعه الشاب الى سيارة اجرة كانت تقف فى الطريق بالقرب منه وانطلقت بها بسرعة الى احد الطرق الجانبية الخالية من المارة متجهة الى زراعات القصب . ولكن التلميذ استطاع القفز من السيارة اثناء سيرها وترتب على ذلك اصابته برضوض وكدمات فى جسمه ولكنه تحامل على نفسه الى ان وصل الى مسكنه ثم سقط مغشيا عليه وابلغ والد التلميذ شرطة نجع حمادى بالحادث حيث ادلى باوصاف السيارة ورقمها .

وتكرر نفس الحادث عندما دخل شاب مجهول الى مدرسة نجع حمادى الثانوية الاعدادية فى العاشرة والنصف صباحا واوهم احدى التلميذات بمرض والدها بالمستشفى ورغبته فى رؤيتها واصطحبها الى سيارة كانت تقف امام مبنى المدرسة وبعد مضى حوالى خمس ساعات كاملة من النهار مشحونة بالتوتر والقلق عاشتها اسرة التلميذة اعادتها العصابة الى اسرتها بعد مفاوضات حصلت فيها العصابة على مبلغ الفدية التى حددتها وتكتمت الاسرة الامر ولم تبلغ الشرطة حرصا على حياتهم .

مجرد نموذجين من عشرات الحالات الاخرى حوادث الخطف والقتل والسرقة بالاكراه التى تشهدها الان مراكز نجع حمادى ودشنا وابو تشت فى محافظة قنا والسؤال الذى يشغل الناس هناك الان : هل هى بداية لموجه من محاولات الخطف لا يعرفون متى وكيف ستنتهى ؟ أم هى عودة لتلك العصابات التى شهدتها هذه المناطق وعانت الكثير من ويلاتها .

□ يقول عبد الرحيم الغول عضو مجلس الشعب عن نجع حمادى :

انني احذر من انتشار الجريمة فى قنا وبالذات فى نجع حمادى واطالب بسرعة جمع الاسلحة الالية الحديثة التى انتشرت فى انحاء البلاد المحيطة بالمحافظة واصبحت فى حوزة الخطرين على الامن ويمكن تنفيذ ذلك بالتعاون مع الاجهزة الشعبية وجهاز الامن ورجال القوات المسلحة الذين لابد من اشتراكهم لجمع اسلحتهم التى تسربت منذ سنة ٦٧ .

واطالب ايضا بانشاء فرقة امن مركزية فى موسم القصب بكل عام بسبب تعدد جرائم الخطف وهجرة بعض الاشخاص الهاربين من العدالة من بلادهم والاختفاء فى مزارع القصب لمزاولة نشاطهم الاجرامى .

ولقد حاولت الاجهزة الشعبية ان تقف فى مواجهة هذه الظاهرة الخطرة بالاتفاق مع العمد والمشايخ فتم تكوين دوريات جماعية من سكان القرى باسلحتهم المرخصة لحفظ الامن ويطلق عليهم الصف الثانى ومهمته معاونة رجال الامن . ولكن قد يكون من اهم الامور — كما يضيف عضو مجلس الشعب ابعاد جميع الاشقياء ممن لهم نشاط فى المعتقلات ويشترط ان يكون القرار خاضعا لاراء رجال الامن بالاشتراك مع الاجهزة الشعبية والعمد والمشايخ ويكون جماعيا وليس اعتمادا على قرار المخبرين فقط ويكفى لاعتبار ذلك مطلبا ملحا حادث خطف التلميذة الى مزارع القصب ومساومة العصابة لاطلاق سراحها بطلب فدية قدرها الف جنيه من والدها التاجر وحادث ثان هو اعتراض عصابة لضابط كان يقود سيارته وبجواره زوجته الشابة وامطروه بوابل من الرصاص امام قرية كوم البجا مركز نجع حمادى لكنهما نجيا من الموت باعجوبة بعد ان هرعت اليهم جموع من سكان القرية وفر الجناة .

ولقد تقدم عضو مجلس الشعب بطلب احاطة لوزير العدل عن سبب خلو المنطقة من طبيب شرعى خاص بمحافظات قنا واسوان والبحر الاحمر رغم تعدد حوادث القتل والثأر بها والذى يحدث الان هو ان مديرية الصحة تقوم بتكليف احد الجراحين بمستشفى نجع حمادى بتشريح جثث الضحايا ولا يستطيع ان يحدد سبب الاصابة او الوفاة وهذا يؤدى احيانا الى ضياع آثار الجريمة لانه قد يؤدى الى اخلاء سبيل المتهم وبراءته .

الحقيقة انها امور بالغة الاهمية تفرضها الان سلسلة من الجرائم المتتابعة المثيرة التى ضبط الجناة فى البعض منها .

تجريد قوة الشرطة

■■ عصابة مسلحة تعترض طريق فوج كبير مكون من ١٣ سيارة نقل فى الطريق الزراعى بالقرب من نقطة مرور ابو شوشة مركز ابو تشت فى الحادية عشرة مساء وكان بصحبة هذا الفوج قوة حراسة من رجال الشرطة ارغمتهم العصابة المسلحة بالمدافع الرشاشة على الوقوف وسلبت جميع ما يحمله افراد الفوج من نقود وساعات ولم يقف الامر عند هذا الحد بل قاموا بتجريد القوة من اسلحتها وبعد فترة اعادوا اليهم الاسلحة . ولقد تم القبض على بعض الجناة فى هذا الحادث الخطير .

■■ عصابة اخرى مسلحة تعترض طريق فتحى عبد الله وزيرى مدير عام الزراعة بقنا وبصحبته شقيقه محفوظ وكانا فى طريق عودتهما من بلدتهما الكوم الاحمر بابوتشت فى سيارة حكومية رقم ٤٧٢٢ قيادة السائق صادق سليم واطلقت عليهم الرصاص فاصيب المدير الذى راح رغم اصابته يدافع عن نفسه واخذ يطلق الرصاص من مسدسه . الا ان العصابة تمكنت من خطف المسدس منه بعد ارغام السائق على الوقوف واستولوا منهم على مبلغ ٩٢ جنيها وساعاتهم وحدد المدير اوصاف الجناة وهم من كبار الاشقياء .

■■ وجريمة قتل مثيرة وقعت ببلدة كوم شانع بالرئيسية بدائرة نجع حمادى عندما هاجم ثلاثة اشخاص مسلحين بالمدافع الرشاشة مسكنا امطروه بالرصاص وقتلوا جميع سكانه الخمسة وهم عبد العاطى على ابراهيم وتوتوره محمود على وابنتاها سعاد ورسمية محمود محمد ونجية ثابت حفنى وقالت التحريات ان الشائعات رددت ان المجنى عليه الاول وهو يعمل كلافا بمسكن المجنى عليهم منذ ثلاث سنوات على علاقة بسعاد ورسمية وان احد اقاربهم واسمه عبد الحكيم محمد حسين كان قد توجه منذ شهرين الى مسكنهم وتقابل مع سعاد ونصحها بطرد عبد العاطى بعد ان اكدت له الشائعات انه على علاقة بها بعد مرض زوجها بمرض عقلى ويقيم حاليا بغرفة بمفرده بنفس المسكن مقيدا لخطورته ولكنها رفضت الاستجابة فهددها بالانتقام واتفق مع شقيقيه حمدى وسعودى محمد حسن وعبد الرحيم محمود على شقيق توتوره على الانتقام منهم جميعا وعقب ارتكاب الجريمة قام الجناة بسحب بقرة من حظيرة المسكن الى خارجه اطلقوا عليها الرصاص للايهام ان الحادث وقع بقصد السرقة وقبض على الجناة الثلاثة .

■■ وجريمة مصرع تاجر الساعات صبحى محمود وابنه احمد الطالب الجامعى وهما يستقلان سيارتهما من نجع حمادى الى دشنا لتحصل نقود من العملاء . قام الجناة بمتابعتهما من محطة البنزين حتى غادراها قبل الغروب وتربصوا لهما فى الطريق وامطروهم داخل السيارة بالمدافع الرشاشة .

ويؤكد البعض رغم ضبط الجناة وتعرف ابن شقيقة المجنى عليه الاول الذى نجا من الموت باعجوبة وكان برفقتهما بالمقعد الخلفى وتظاهر بالموت عليهم .. ان وراء هذه الجريمة البشعة خلفيات اخرى بعضها يقول ربما تكون السرقة هى الدافع ولاحتمال آخر يقول ان صاحب مصلحة حرص على ارتكاب الجريمة كان يتعامل مع التاجر ليحصل على كمبيالاته .

■■ شهدت نفس المنطقة عددا من حوادث السرقة بالاكراه تعرض لها عمال مجمع الالمنيوم بنجع حمادى وكان من ابرزها مصرع شيخ الخفراء وخفير بلدة التماتة على ايدى عصابة مسلحة عندما اعترضت طريق احد سعاة البريد نهارا واستولت منه على نقوده وساعته بالاكراه وحدث عندما اسرع لنجدته شيخ الخفراء واحد الخفراء ان تبادلا الرصاص مع العصابة فاصابا احد اللصوص واستشهد بعد ذلك شيخ الخفراء والخفير برصاص الجناة لعدم تكافؤ الاسلحة بالاضافة الى حادث آخر قتل فيه تاجر طيور اسمه رياض صادوق هاجمته عصابة بالقرب من شركة السكر واستولت منه على ٩٠٠ جنيها وقد استطاعت سلطات الامن ضبط بعض الجناة فى هذه الحوادث .

الابتزاز بخطاب التهديد

ولقد تحولت العصابات اخيرا الى ممارسة اسلوب آخر لابتزاز الاموال فلجأت الى ارسال خطابات التهديد وكان اولها خطاب تلقته الدكتورة انجلاديكتور طبيبة الاسنان بفرشوط يطلبون فيه مرسله دفع مبلغ ٥٠٠ جنيه ويهددها بقتلها اذا لم تستجب وراحت تتعرض بعدها لعمليات الطرق على باب مسكنها . ويليها فى ذلك الدكتور محمد رشدى الطبيب بمستشفى فرشوط تعرض لنفس الامر وقد تم اتخاذ الاجراءات الكفيلة للمحافظة على حياتهما

مذكرة القيادات السياسية

وازاء هذه الظروف التى تمر بها المنطقة اتفق اعضاء مجلس الشعب والقيادات السياسية والشعبية بنجع حمادى ودشنا وابو تشت على رفع مذكرة الى رئيس الوزراء ووزيرى الداخلية والعدل طلبوا فيها باتخاذ كافة الاجراءات السريعة لجمع الاسلحة الالية الحديثة والمدافع الرشاشة التى حصل عليها الاشقياء من بعض الوحدات العسكرية بالمنطقة بالاضافة الى منح المسئولين عن الامن بمديرية قنا سلطات استثنائية فور وقوع اى حادث يؤدى الى الاخلال بالامن العام وليكن ذلك « اعلان الاحكام العرفية بالمنطقة والمطالبة باعتقال الخطرين

ان المطلوب الان هو تكوين قوة مدربه باسلحة حديثة تخصص لمديرية قنا لتعقب ومطاردة المجرمين الفارين فى الجبال المتاخمة للبلاد وزراعات القصب الكثيفة وكان هذا النظام مطبقا بمديريات الامن فى الوقت القريب وخاصة بعد ان لوحظ ان عصابات الاشقياء يحمل افرادها اسلحة حديثة مداها اكثر من ثلاثة كيلو مترات بينما يحمل رجال الشرطة اسلحة متهالكة عتيقة مداها لا يزيد عن ٥٠ مترا بالاضافة الى ان جميع سيارات اللورى معطلة فى مراكز الشرطة الثلاثة ولا توجد وسيلة اخرى للانتقال سوى سيارات جيب لاتفى بحاجة اجهزة الامن الى التحرك السريع .

شبكة لاسلكية واسعة

ومطلوب ايضا الاسراع فى انشاء شبكة لاسلكية تغطى المنطقة باكملها لسهولة وسرعة الاتصال بين اجهزة الامن فور الابلاغ عن الحوادث التى لا تمر لحظة دون ان يقع العديد منها وكذلك مضاعفة السيارات اللاسلكية وتنسيق الجهود بين مديريتى امن قنا وسوهاج

■ يقول وصفى رمزى المحامى بنجع حمادى .. انه يجب فرض اجراءات استثنائية بعد ان تمادت العصابات فى ارتكاب جرائمها واضاف ان هذه الاجراءات لا تتعارض مع سيادة القانون والحرية لانها لا تستخدم الا مع العابثين بالقانون وطالب بتعديل قانون العقوبات

■ وانتقد فؤاد محمد موسى المحامى وعضو المجلس المحلى الاسلحة البالية العتيقة التى يحملها رجال الشرطة حاليا ولا تتفق مع العصر فى نفس الوقت التى يحمل اللصوص اسلحة حديثة تفوقها بمراحل كثيرة وتساءل كيف يتصدى رجل الشرطة للعصابات فلا بد له ان يدفع الثمن من حياته ولا نجد من يحل مكانه وطالب بتعزيز المنطقة بقوات من الهجانة فى موسم زراعة القصب

● ويقول فؤاد عبد اللطيف المحامى ان حالة الامن حاليا لا تطاق لدرجة ان بعض المواطنين يفكرون فى الهجرة من نجع حمادى حرصا على أرواحهم

● ويرى فوزى شنودة المحامى ضرورة اعطاء سلطات استثنائية لسلطات الامن بعد ان ثبت سلامتها واستتب بها الامن فى نجع حمادى فى فترة سابقة وطالب بعدم ابقاء مخبرى المباحث اكثر من سنة واحدة ضمانا لحالة الامن فى المنطقة لان بقاءهم فترة طويلة يؤدى الى ارتباطهم بعلاقات أخرى .

● ويطالب عبد الشافى الرشيدى المحامى بسرعة انارة القرى النائية وربطها بالطرق الممهدة حتى تستطيع اجهزة الامن التنقل السريع بينها وسهولة مكافحة الجريمة .

تحليل :

يقول اللواء مصطفى الشيخ مساعد اول وزير الداخلية لشئون الامن العام

ان حقيقة الامر فى هذه المنطقة ان بعض الاشقياء انتهزوا فرصة وقوع بعض الجرائم الثأرية فى بلدة السمطا وحصلوا على اسلحة حديثة اتجهوا بها الى ارتكاب جرائم سرقات بالاكراه بعضها وقع لبعض العاملين بمصنع السكر بدشنا وغيرها وقد تم توجيه حملات تفتيشية على القوز وضبط الجناة ومرة اخرى اتخذ بعض الاشقياء من الطريق ما بين البلينا ونجع حمادى مسرحا لحوادثهم وقاموا بالسطو على السيارات وقد تم ايضا ضبط الجناة ومعهم اسلحتهم ووجهت بعدها حملات تفتيشية على مناطق دشنا ونجع حمادى وابوتشت لتامين الطرق بها .

واضاف اللواء مصطفى الشيخ يقول انه حرصا على امن المواطنين هناك امر السيد سيد فهمى وزير الداخلية بتكوين فرقة مطاردة مقرها قنا مزودة بوسائل الانتقال السريع تجوب انحاء المنطقة بصفة دائمة للقضاء على من يفكر للعودة الى ارتكاب هذه الحوادث مرة اخرى وجار انشاء فرع لادارة البحث الجنائى بمدينة نجع حمادى يتبع ادارة البحث الجنائى بقنا مدعما بضباط المباحث لتنسيق جهود ضباط البحث بالمراكز الثلاثة مما سيكون له الاثر الفعال فى منع الجريمة وسرعة ضبط مرتكبيها . □

بريد الأهرام

دعوة الى الحب ..

□ ان دعوة السيد الرئيس الاخيرة الى الحب ونزع الاحقاد يجب ان تكون اتجاها عاما يعمل المسئولون عن الاعلام والتعليم على نشره وعلى غرسه فى قلوب المواطنين . عليهم ان يعلموا الناس الحب والعطف وكيف يعبرون عن هذه المشاعر النبيلة حتى تعود قلوبنا صافية وتشرق البسمة على وجوهنا ويقل هذا التزايد الرهيب فى استهلاك ادوية الاعصاب والمهدئات وضغط الدم وحتى لا يصبح شبابنا كهولا فى الثلاثين من اعمارهم !

مهندس / احمد نجيب

العود فى أرضه نوع من الحطب !

□ اعجبنى ما جاء فى كلمة الدكتور كمال ابو الخير فى ندوة عن العلاقات الاندونيسية مع دول الشرق الاوسط عقدت فى جاكارتا مؤخرا حيث ابرز خطورة الدور الذى تقوم به الدول الكبرى فى استدراج اصحاب المواهب والقدرات النادرة فى بلادنا واغرائهم بشتى اساليب الاغراء المادية والمعنوية الامر الذى يؤدى الى تحقيق غايات مقصودة تتمثل فى عرقلة نمو بلادنا بل فى وقف هذا النمو . ولنا ان نتصور ما يمكن ان يستتبع ذلك من آثار سيئة .

ولم يعجبنى تهكم بعض مسئولينا على علماء مصر وخبرائها فى الخارج وذلك عند الرد على سؤال حول اهمية الحفاظ على اصحاب العقول والمواهب والخبرات النادرة حتى نستفيد منها فى بلادنا حيث استكثروا حتى مجرد اطلاق لفظ [علماء] عليهم !

انى ارى ان الوقت قد حان لكى تزول الغشاوة عن اعيننا ولنفكر جديا فى وضع خطة علمية واقعية لمحاربة هذا الاستنزاف ولو تدريجيا ولكى نجتذب هذه العقول والخبرات الى الداخل ثانية .

ولن تتفتق اذهاننا عن الحلول الملائمة والموضوعية لهذه المشكلة وغيرها — فى تقديرى — الا اذا قامت الروابط المعنوية بيننا على اسس اقوى وزالت كل آثار الحقد من نفوسنا .. حتى لا يصدق علينا قول الشافعى : « العود فى أرضه نوع من الحطب » !

د. عبد الفتاح جعفر
الاستاذ بمعهد الادارة العامة
الرياض — المملكة العربية السعودية

هذا الفيلم التافه

□ ابتلانا التليفزيون فى سهرة الخميس الماضى بفيلم غاية فى الاسفاف والرداءة والهبوط [الشياطين والكورة] ونحن هنا لسنا بصدد نقد الفيلم فهذا لا يعنينا الان ولكننا نستنكر امرين :

الاول : تبديد اموال الشعب فى شراء هذا الفيلم التافه .

الثانى : كيف تسمح الرقابة الفنية التى تدقق وتمحص بعرض فيلم مليء بالعبط والهيافة والاسفاف يذكرنا بافلام الترسو ايام الحرب

اننا نرى فى هذا الامر احتقارا لذكاء المشاهدين المغلوبين على امرهم دائما ولهذا فاننا نتساءل هل الامر لا يحتاج الى مساءلة الذين اشتروا الفيلم والذين سمحوا بعرضه .. وكفى استهزاء بالمشاهدين .

ضياء الدين محمود
ثانية طب عين شمس
طارق محمود السيد
اولى فنون جميلة

القيادة المؤمنة ..

□ كان البرنامج العام يعيد خطاب رئيس الجمهورية الذى القاه فى احدى القواعد الجوية عندما حل ميعاد صلاة العصر حيث ينقطع الارسال لكى يهدر صوت المؤذن مناديا على الناس .. الصلاة ثم استانف الارسال مرة اخرى :

حقيقة انها ظاهرة تستحق الوقوف عندها طويلا ! اذ لم يسبق فى اى وقت تصرف مثل هذا التصرف من جانب الاذاعة وان كنت متأكدا ان ذلك ليس من سلوك الاذاعة بل تعليمات القيادة المؤمنة .

تحية وتقديرا الى القيادة المصرية الحكيمة التى تعرف الحق والعدل والامان .

لقد عاصرنا بعض المطربين الذين كانوا يستنكرون مثل هذا التصرف .. لقطع ما يتغنون به من كلمات الحب والهوى ! .

وهكذا اعطت القيادة المؤمنة مثلا طيبا يحتذى به .

يوسف كرار

مراقبة سيارات الاجرة

□ لقد لاحظنا ان ادارة المرور فى الاسكندرية تفرق فى المعاملة بين السيارات الملاكى وسيارات الاجرة بصورة تدعو الى الدهشة!

اذ بينما يتم سحب رخص سيارات الاجرة بل وفك النمر نتيجة لاى سبب مهما كان تافها نرى تجاهلا تاما لاوضاع وحالة السيارات الخاصة

كما انه من الملاحظ ان « اللجان » التى تقف فى شوارع المدينة لا تستوقف الا سيارات الاجرة فقط !

اننا لا نعترض على اى اجراء يحقق النظام والدقة فى المرور لكننا نعترض على التفرقة فى المعاملة !

هل اصحاب وسائقو سيارات الاجرة مواطنون من الدرجة الثانية؟ أم انهم يستحقون العقاب على مساهمتهم فى حل ازمة المواصلات؟

لو استمر الحال على هذا الشكل نرجو تغيير اسم ادارة المرور فى الاسكندرية الى ادارة مراقبة سيارات الاجرة !

احمد اسماعيل
رمل الاسكندرية

لاتضيعوا مزايا كوبرى ٦ أكتوبر

□ ان من اعظم المرافق التى شهدتها مصر اخيرا انشاء كوبرى ٦ اكتوبر العظيم الذى اوشك ان يتم ليخفف ضغط المرور بين القاهرة والجيزة وبالعكس وهو حتى الان يؤدى خدمة جليلة رغم عدم استكماله .

الا ان القرار الذى اتخذ اخيرا بقصر المرور عليه على القادمين من القاهرة الى الجيزة دون العكس قد جاء مخيبا للآمال مسببا المزيد من الاعطال اذ ان هذا الكوبرى الجديد مصمم لعبور السيارات والمشاة فى كلا الاتجاهين وعلى سطحه علامات واشارات توضح كافة الاتجاهات التى يسترشد بها العابر . لذلك نود من ادارتى المرور فى القاهرة والجيزة معا ان يراجعا نفسيهما حتى يستبين لهما من التجربة العملية لهذا القرار الاخير انه لا يحقق الغرض المنشود وانه وان حقق قليلا من السيولة فى جعل المرور على كوبرى الجلاء فى اتجاه واحد من الجيزة الى القاهرة فانه قد اساء كثيرا بالنسبة لباقى الجهات التى كانت تعتمد على افرعه المتعددة كالشعب بين الرئتين ليكون التنفس الى قلب العاصمتين .

اللواء عبد المنعم ابراهيم

التمليك .. لمن ؟

□ شقق وعمارات التمليك التى يبنيها القطاع العام لمن ؟

انه سؤال يحيرنى ارجو من السادة المسئولين الاجابة عليه .

ثم هل هذه هى وظيفة القطاع العام ؟؟

نصار سيد نصار
امين اللجنة الاجتماعية
باتحاد طلاب تجارة القاهرة



اذاعة وتليفزيون

التنظيمات السياسية فى حديث للأمين الأول

□ د. رفعت المحجوب : الامين الاول للجنة المركزية يتحدث فى برنامج [صوت الجماهير] الليلة على القناة الاولى عن : التنظيمات السياسية الثلاثة واسلوب عملها ، والرقابة على تنفيذ برامجها والتزامها بمبادىء التحالف وحتمية الحل الاشتراكى والسلام الاجتماعى البرنامج اعده ويقدمه : محمد زايد واخرجه : محمد عزو .

ناهد شريف : السهرة

ولماذا عدلنا عن لفظة المنبر

□ محمود ابو وافية : سكرتير تنظيم مصر العربى الاشتراكى يستضيفه على سعفان فى برنامجه [حوار مفتوح] ٦,١٧ الليلة من اذاعة صوت العرب فى حوار حول الاتحاد الاشتراكى وهل ادى دوره فى المرحلة الماضية ؟ وسلطته الان على التنظيمات الثلاثة ، ولماذا عدلنا لفظة [منبر] الى [تنظيم]

اوائل الطلبة :

□ يقدم حازم طه ٥,٣٠ عصر اليوم من البرنامج العام مسابقة بين مدرستى شبرا الثانوية للبنات والمساعى العسكرية الثانوية بشبين الكوم فى برنامج [اوائل الطلبة] .

مختارات غنائية :

□ من البرنامج العام : يغنى محمد عبد الوهاب [كل اللى حب اتنصف] ٢,١٥ عصرا ، وفايزة احمد [شهرين وشوية] ٤,٢٥ ، وفيروز [لو انت حبيبى] ٧,٢٥ مساء ، وام كلثوم [اقبل الليل] كلمات رامى ولحن السنباطى ٩,٣٠ ، وفريد الاطرش [تصبح على خير] ١١,٠٥ مساء .

□ من الشرق الاوسط : تغنى ام كلثوم [يامسهرنى] ٧,٤٠ مساء ، وفيروز [غالى الذهب] ٧,١١ ، وفريد الاطرش [ويك] ٨,٣٦ ، وعبدالحليم حافظ [قاللى اللى قال] ٩,١٠ .

فيلم السهرة : ارملة ليلة الزفاف

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم [ارملة ليلة الزفاف] الذى تقاسم بطولته : كمال الشناوى وناهد شريف ، واخرجه : السيد بدير .

فيلم أمريكى فى : البرنامج المفتوح

اول حلقات البرنامج المفتوح التى تبدا القناة الاولى فى تقديمها كل جمعة من اليوم الى جانب حلقة الاحد ، تتضمن اغنيات بينها : [تلكنى الغرام] لعبد العزيز محمود ، و [ساكن فى حى السيدة] لمحمد عبدالمطلب و [ساشتاق عينيك] لشهر زاد ، ورقصة سكندرية لفرقة رضا ثم يعرض البرنامج الفيلم الامريكى [انت وانا] الذى اخرجه فرنز لانج ويتقاسم بطولته : جورج رافت وسيلفيا سيدنى ويحكى فى ٩٠ دقيقة قصة صاحب محل تجارى مع عماله من ذوى السوابق المفرج عنهم من السجون الذين يعطيهم فرصة العمل الشريف ، البرنامج يبدأ حوالى ١٢,٤٥ ظهرا ويستمر حتى الخامسة وتتخلله نشرة اخبار قصيرة واذان العصر . البرنامج اعده عبد الرحيم شعبان ، واخرجه فاروق بكرى

آفاق عربية بين مصر وتونس

□ برنامج اسبوعى جديد عنوانه (آفاق عربية) تقدمه القناة الثانية من الليلة . حلقة اليوم عن التآخى بين مدينتى القاهرة والقيروان ومستقبل العلاقات بين مصر وتونس من خلال حديث لسفيرها : صلاح الدين عبد الله . كما يتضمن البرنامج اشارة الى الاديب الراحل بيرم التونسى .

الجوانب الاجتماعية فى الاسلام

□ الجوانب الاجتماعية فى الاسلام : موضوع خطبة الجمعة التى يلقيها فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد وكيل ادارة المساجد بوزارة الاوقاف فى مسجد التليفزيون اليوم وتنقلها القناة الاولى على الهواء .

مع : أول من رفع العلم

□ يستضيف منير صالح وحسين عبد العزيز فى برنامج [مع الابطال] ٦,٣٥ مساء اليوم من اذاعة الشعب الرقيب محمد عبد السلام العباسى اول مقاتل رفع العلم على ارض سيناء . حيث يتحدث عن مشاعره لحظة رفع العلم ، كما يسجل البرنامج لقطة من الحفل الذى اهداه فيها الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى عقد الفلا المهداة اليه فى الهرم من حسن فهيم عضو اللجنة المركزية .

كلام فى الاقتصاد

□ الخبير السياحى عادل عبد ربه دسوقى يستضيفه فايز فرح فى برنامجه [كلام فى الاقتصاد] ٨ الليلة على موجة اذاعة الشعب فى حديث حول المانيا وكيف بنت اقتصادها بعد الحرب الثانية .

من البرنامج الموسيقى

□ من موسيقى باخ يقدم البرنامج الموسيقى [كونشرتو لآلتى كمان] ١٠,٣٠ صباح اليوم ، ويقدم من ٥ مساء [٣٢ تنويعة] لبيتهوفن ، و [بالاد رقم ٤] لشوبان ، و [سوناتا رقم ١٦] لموتسارت ، ويقدم من ٩ مساء [السيمفونية رقم ٢] لكل من : هايدن وشومان .

البرنامج الثانى يقدم من منتصف الليل لبيتهوفن الرباعية الوترية رقم ١٧ من مقام سى كبير] .

هدى الله

□ حول خطف النساء ، يتحدث العقيد بهاء الدين ابراهيم بوزارة الداخلية ، والمستشار حسن الحفناوى فى برنامج [هدى الله] الذى يخرجه مصطفى كمال الدين وتقدمه كاريمان حمزة الليلة على القناة الثانية . حسن الحفناوى يطالب فى حديثه بقتل المغتصب فورا . البرنامج سيسجل فى لندن ابتداء من مناقشات المهرجان الاسلامى .

اليوم المفتوح عن كذبة أبريل

□ على مدى اربع ساعات ونصف يقدم مصطفى سمعان حلقة اليوم المفتوح عن الكذب و كذبة ابريل ابتداء من الثانية ظهرا من اذاعة ركن السودان وفيها يتحدث الشيخ احمد حسن الباقورى ، والشاعر العوفى الوكيل ود. عماد فضلى استاذ الامراض النفسية بجامعة عين شمس وعبد الحميد سماحة رئيس جمعية الفلك المصرية ، كما يتحدث المقدم احمد سمير انور عن الدراسات الفنية بكلية الشرطة على جهاز كشف الكذب ويلقى الشاعر محمد التهامى قصيدة عنوانها [كذبت اسرائيل] البرنامج من اعداد الشاعر مصطفى عبد الرحمن

مواقيت الصلاة

- الظهر : الساعة : ١١,٥٩
- العصر : الساعة : ٣,٣٠
- المغرب : الساعة : ٦,١٤
- العشاء : الساعة : ٧,٣٢
- الفجر : الساعة : ٤,١٦
- الشروق : الساعة : ٥,٤٤

حالة الجو اليوم

تنخفض درجة الحرارة انخفاضا طفيفا على معظم انحاء الجمهورية ويسود البلاد طقس معتدل بالنسبة لهذا الوقت من السنة وتظهر بعض السحب المتقطعة على الدلتا والقاهرة والرياح اغلبها شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة اما فى الصعيد فالسماء صحو

درجات الحرارة

	امس		اليوم	
القاهرة	٢٦	١٩	٢٤	١٢
الاسكندرية	٢٠	٢٢	٢٠	١٢
مطروح	١٩	--	١٩	١٢
بور سعيد	--	--	٢٠	١٤
المنيا	٢٦	١٥	٢٥	١٢
اسيوط	٢٦	١٦	٢٥	١٢
الاقصر	٢٨	--	٢٧	١٤
اسوان	٢٦	--	٢٦	١٥
سيوة	--	--	٢٢	١٢
الغردقة	٢٧	٢٣	٢٤	١٩

برامج التليفزيون

القناة الاولى ⑤

١٠,٠٠ صباحا : الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ عرض البرنامج ١٠,١٥ سينما الاطفال ١١,١٥ مناجاة ١١,٢٠ تعاليم دينية ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٥ البرنامج المفتوح ٢,٤٠ رحلة الى المانيا ٥ ايام وليالى ٥,٢٠ عالم الحيوان ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٧ عالم الرياضة ٦,٤٥ من ١٠ على ١٠ مسابقات ٧,١٥ نور على نور ٨,٠٠ نافذة على العالم ٨,٠٧ اغنية ٨,١٥ حلقة اجنبية طويلة ٩,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٩,١٥ برنامج اخبارى ٩,٣٠ صوت الجماهير ١٠,٤٠ فيلم السهرة ١٢,٤٠ آخر الانباء ١٢,١٥ القرآن الكريم ١٢,٣٠ ختام م

القناة الثانية ⑨

٥,٠٠ مساء : الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٠ عرض البرنامج ٥,١٥ فيلم اجنبى ٦,٤٠ منوعات ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ عالم البحار ٧,٤٥ لكل الناس ٨,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨,١٥ شخصيات ٨,٣٠ هدى الله ٩ آفاق عربية ٩,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٩,٤٥ بكره وبعده ١٠,١٥ مسلسلات التليفزيون ١٢ فى نور القرآن

برامج الاذاعة

من : البرنامج العام

٧,٤٥ كلمتين وبس ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٢٠ همسة عتاب ٨,٤٥ اخبار خفيفة ١٠,٠٠ حديث الاطفال ١٠,٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١,٢٥ طريق النور ١٢,٠٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٥ انغام من بلدنا ١,٠٠ الضبط فين ١,٣٠ على الناصية ٢,٣٣ دنيا ودين ٤,٠٠ الصحافة العربية ٥,١٠ حلقات مسلسلة ٥,٣٠ أوائل الطلبة

من : صوت العرب

٢,٠٠ ما يطلبه العرب ١١,٧٠ ذلك الكتاب ١,٠٠ اعادة المسلسلة ٢,٠٠ اللقاء المفتوح ٥,١٠ نشرة الاخبار ٦,٠٠ شارع الصحافة ٦,١٧ حوار مفتوح ٦,٤٥ قرأت لك ٧,٠٠ الجزيرة العربية ٧,٤٠ القرآن الكريم ٨,٤٥ رحلة جديدة ٩,٠٠ مجلة الرياضة ١٠,٤٠ الجامعة العربية فى اسبوع ١٠,٥٠ حوار مع مستمع ١١,١٥ اضواء السينما

من : الشرق الاوسط

٢,٣٠ للنساء فقط ٣,٢٥ الشارع الغربى ٥,٦ آخر كلام ٥,٣٠ للصغار فقط ٦,١ المسلسلة ٦,١١ خمسة لضحك ٦,٣٠ فى كل مكان ٧,٠٠ سطور من كتاب ٨,٣٠ ابيض مع ٩,٠٠ راى على الهواء ٩,٤٥ عيون الميكروفون

من : الشعب

٥,٤٠ مرحبا بالحياة ٥,٤٠ مسلسلة ٦,٠٠ نادى الاطفال ٧,٠٠ الفلاحيات القرية ٧,١٠ نشرة المال والتجارة ٧,٢٧ اقوال الوصول ٧,٢٥ ديوان الصناعية ٩,٤٥ عالم الضحك ١٠,٠٠ المسيرة الهلالية ١٠,٤٥ سهرة الجمعة ١١,٠٠ سباعية ١٢,٣٠ عرض الانباء ١,١٠ نور الايمان .

علوم

يقدمه : صلاح جلال

الجمعية الهندسية بزراعة الازهر تشترك فى نوادى علوم الاهرام

■■ انضمت الى نوادى علوم الاهرام « الجمعية الهندسية الزراعية » بكلية الزراعة بجامعة الازهر باشراف الدكتور حسن فؤاد رئيس قسم الهندسة الزراعية ، وستشترك الجمعية فى معرض العلم والشباب القادم بدراسات عن تطوير القرية المصرية وكهربة انشطتها

نوادى العلوم المعرض العلمى الخامس لنوادى علوم الثقافة الجماهيرية

■■ تنظم الثقافة الجماهيرية المعرض العلمى الخامس لنوادى العلوم بقصور الثقافة فى قصر الثقافة بسوهاج فى الفترة من ١٠ الى ١٦ ابريل ١٩٧٦ ، بمناسبة العيد القومى لمحافظة سوهاج ، ويشترك فى المعرض نوادى العلوم فى قصور الثقافة بسوهاج ، واسوان ، واسيوط ، وبنى سويف ، والوادى الجديد ، والمحلة الكبرى ، والمنصورة ، شبين الكوم ، والبحيرة ، ومصر الجديدة ، والطفل بجاردن سيتى .

ويفتتح المعرض اللواء عبد المنعم واصل محافظ سوهاج والاستاذ سعيد عبد الحفيظ وكيل وزارة الثقافة للثقافة الجماهيرية ، وتقدم نوادى علوم الاهرام جوائز علمية لجميع المشتركين .

صدق أو لا تصدق

رأس سهم وجد فى دوردونيو (فرنسا) وحفر على شكل ورقة الشجر

الأم فى ترانسلفانيا (يوجوسلافيا) تحمل طفلها فى مهد تضعه على رأسها وتحفظ توازنه بواسطة «كوريك»

نوافذ المعبد الأعجوبة فى دلهى (بالهند) ليس بها زجاج بل مرمر والزخارف الموجودة بها محفورة فى الحجر

◆ من ٧٥ سنة

* نشرت جريدة جنيفا الرسمية فقرة طلبت فيها الى اهل الامر ان يعترفوا بقنصل تركيا بحجة ان القانون القنصلى يقضى بأن يكون سويسريا او عثمانيا .

ونشرت الشركة الشرقية ان الدول ترغب باحتلال الجنود اليونانيين لكريت وربما تبسط الحماية اليونانية عليها .

[الاهرام فى ٢ ابريل ١٩٠١]

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٨٤٠ مولد الاديب الفرنسى اميل زولا

■ سنة ١٩٧٤ وفاة جورج بومبيدو .

◆ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١ الى ٤/٢٠	تجربة او مغامرة تقوم بها اليوم
الثور	٤/٢١ الى ٥/٢٠	تنتهى الالام الى غير رجعة وتنعم بالوصال
الجوزاء	٥/٢١ الى ٦/٢٠	ترى صديقا يقدم لك فكرة ناجحة
السرطان	٦/٢١ الى ٧/٢٢	نداء صادق ممن تحب
الاسد	٧/٢٣ الى ٨/٢١	تنال ما ترجوه بفضل جهودك
العذراء	٨/٢٢ الى ٩/٢٢	مشكلة بسيطة فلا تكترث
الميزان	٩/٢٣ الى ١٠/٢٢	فترة استجمام تبدأ صباح اليوم
العقرب	١٠/٢٣ الى ١١/٢١	تتخطى الصعاب فلا تتردد
القوس	١١/٢٢ الى ١٢/٢١	انت على موعد جديد مع الحظ
الجدى	١٢/٢٢ الى ١/١٨	استمر فى كفاحك ولا تيأس
الدلو	١/١٩ الى ٢/١٧	اخبار اليوم تسعدك ترقية او علاوة
الحوت	٢/١٨ الى ٢/٢٠	نجاح لصديق عزيز يسعدك

الميناوى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

① مضيق بين انجلترا وفرنسا

② نحات مصرى معاصر — للتعجب

③ فى البيت — من الدواجن

④ نصف [ساوى] — كمد — تجدها فى [وقام]

⑤ عاصمة اوربية — عارضة

⑥ مدينة يابانية شهيرة [معكوسة]

⑦ للتمنى [معكوسة] — بحر — صفة للمطر [معكوسة]

⑧ شهر ميلادى — من اجزاء الجسم [معكوسة]

⑨ تلس — فى السماء

⑩ يصاحبهم — معبود

الكلمات الراسية :

① مارشال ايطالى وقع معاهدة التسليم الايطالية للحلفاء — مقام موسيقى

② مكتشف جرثومة الدفتريا

③ حطم — نصف [دانه] — من الاشجار [معكوسة]

④ من الاسماء الحسنى [معكوسة] — وقود

⑤ فى القارة الامريكية — وحدات قياس طولية

⑥ جمهورية سوفيتية [معكوسة] — عشق شديد

⑦ يخصنا — ذكر — كشف

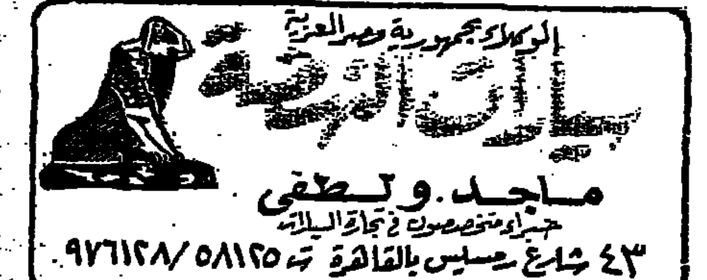
⑧ مخترع الطباعة

⑨ للراديو — من الالوان .

⑩ يستعدون

★ حل مسابقة أمس





سوق السيارات

فيات

■ فيات ١٢٤ ■ اسبشيال موديل ٧٢ ممتازة — ت ٩٦٨٠٠٠

★ فيات ١٥٠٠ موديل ٦٦ بحالة ممتازة ١٥ شارع الظاهر ت ٩٣٦٠٧٤

★ فيات ١٢٤ لادا ٧٦ جمرك ملاكى ت ٨١٩١٤٠

★ فيات مو ٧٢ بحالة جيدة جدا تليفون ٩٨٩٦٤٧

★ فيات ١٣٢ موديل ٧٣ بالراديو لاعلى سعر ت ٩٣٧٥٦٦

★ سيارة ٨٥٠ مو ٧٠ لاعلى سعر بدون وسطاء ت ٨١٢٩٥٨

★ ١٢٤ لادا موديل ١٩٧٢ بحالة ممتازة تليفون ٨٦٩٥٥٩

★ ١٢٤ كابة واحدة وردت امس ١٦ ش علان كوبرى القبة شقة ٩

★ فيات ١٢٤ سبشيال موديل ٧٢ كحلى جمرك راديو ت ٨٨٢٣

★ فيات ١٢٤ سبشيال موديل ١٩٧٢ واردة حديثا ت ٩٧٥٢٨١

★ سيارة فيات ١٢٥ اسبشيال موديل ٧٢ لاعلى سعر تليفون ٩٣٧٥٠٠

★ فيات ٦٠٠ موتور ٧٥٠ ك — مطلوب ٦٥٠ج وقطع غيار ٨٣٦٢٠١

★ فيات ١٢٨ ايطالى خضراء بدون نمر عالزيرو ت ٨٠٣٣١١

★ ١٣٢ موديل ٧٢ واردة حديثا جمرك ملاكى تليفون ٩٣٩٥٥٧

★ فيات ١٥٠٠ مو ٦٥ بحالة جيدة لاعلى سعر تليفون ٨٦٢٢١١

★ فيات ١٣١ ستيشن مو ٧٦ جديدة لاعلى سعر ت ٥٠١٩٠ ملاكى

★ فيات ١٣٢ اس ١٨٠٠ مو ٧٣ حالة ممتازة واردة حديثا ت ٨١٥٦١٢

★ فيات ١٢٤—٧٥ جديدة ١٢١ شارع التحرير بالدقى تليفون ٩٨٤٦٨٢

★ ١٣٢ جى.ال.اس ١٦٠٠ انتاج ١٩٧٥ دركسيون متحرك ت ٨٠٥٠٢٠

★ ١٢٤ عادة مو ٧٤ جمرك ملاكى ٢٢٠٠٠ك اللون سماوى ت ٨١٤٢١١

★ فيات ١٢٥ ايطالى موديل ٧٢ ممتازة ت ٩٢١١٩٩ و ٩٣٦٨١٣

★ فيات ١٣٢ جى.ال.اس مو ٧٥ ممتازة لاعلى سعر ت ٥٧٦١٨

★ للبيع لاعلى سعر فيات ١٢٨ بدون نمر ت ٩٤٣٠٧٨ بعد الواحدة

★ فيات ١٢٥ مو ٧١ — ٣٧ ش عمر بن الخطاب — الاسماعيلية — مصر الجديدة .

★ فيات ١٢٨ كحلى عالزيرو مستوردة تليفون ٣٧٠٧٦ — ٣٧٠٧٧ دكتور فتحى .

★ فيات ١٢٥ بولندى بدون نمر نهائى ٢٩٥٠ ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٧٨٢٧٦

★ فيات ١٣٢ — اس ١٩٧٤ ملاكى و١٢٥ سبشيال جمرك ملاكى ت ٨٠٦٦١٠

★ ١١٠٠ ديلوكس مو ٦٦ ونصر ١٢٠٠ ج.طارق ٥٣ ش الفلكى باب اللوق ت ٣٠٥٤٩

★ زستافا ١٢٨ عالزيرو مو ٧٦ جمرك اجرة نقدا وبالتقسيط ت ٨٧٤٧٢٨

★ فيات ١٣٢ موديل آخر ١٩٧٣ سبشيال خمسة عداد تليفون ٨١٤٧٤٣

★ ١٢٤ اسبيسيال مو ٧٢ بدون نمر اجرة وملاكى تليفون ٨٢٠٦٦٦ — و ٨٢١٣٤٨

★ فيات ١٢٥ موديل ٧٢ امبشيال بجميع الكماليات بحالة ممتازة — ت ٨٦٣١٩٦

★ ١٢٤ اكتوبر ١٩٧٢ عادة ٣٩٠٠٠ك لاعلى سعر نمر جمرك ت ٩٠٦٥٣١

★ لاعلى سعر فيات ١٣١ موتور ١٨٠٠ موديل ٧٦ مواصفات امريكية على الزيرو تليفون ٨٤٥٤٧

★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ بحالة ممتازة خلف مستشفى هليوبوليس ١٩ شارع محمد شفيق تليفون ٨٦٤٦٩٧

★ فيات ١٨٠٠ بحالة ممتازة بالراديو موديل ١٩٦٥ نهائى ١٢٠٠ تليفون ٩٢٢٦٨١ جراج الرفاعى

★ فيات ١٣٢ اس مو ١٩٧٣ بحالة الفابريقة ٤ شارع العروبة مصر الجديدة ت ٩٦١٩٣٥ — ٨٢٥٢٩٨ — ٨ صباحا — ٥ مساء

فيات

■ فيات ١٥٠٠ مو ٦٧ ■ دى لوكس تليفون ٢٢٥٩٩

■ فيات ١٣٢ مو ٧٣ ■ لاعلى سعر تليفون ٨٣٥٧٧١

★ فيات ١٣١ بدون نمر موديل ١٩٧٦ نهائى ٤٢٥٠ تليفون ٩٠٠٧٥٤

★ سيارتان فيات ١٣٢ مو ٧٤—٧٥ يد واحدة واسعار مغرية ت ٩٠٠٧٩٠

★ فيات طليانى ١٢٨ بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٨٦٣٤٢٧

★ فيات ١٢٤ موديل ٧٣ موتور جديد نمر جمرك تليفون ٨٣٢٧٤٠

★ فيات ١٢٨ موديل ١٩٧٢ تخليص جمرك اجرة لاعلى سعر ت ٨٠٣٨٤١

★ فيات ١٢٥ ايطالى مو ٧٠ بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٣٦٥٢٣

فيات آر نهائى ١٥٠٠ جنيه بجراج الحريرى بالروضة ت ٨٩٧٩٥٨

★ ١٢٤ سبسيال وارد حديثا بالراديو والكماليات جراج الكونتنتال شارع عدلى .

★ فيات ١٢٤ اجرة بعداد جديدة مو ٧٥ الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٣٣٦٨٩

★ ١٣٢ — ١٢٤ سبشيال مو ٧٣ ١٠ ش الفسقية جاردن سيتى ت ٣٠٥٤٩

★ فيات ١٢٤ «اس» ٧٢ ممتازة واردة حديثا جمرك ملاكى لاعلى سعر ت ٨٥٨١٦٤

★ فيات اجرة ٨٥٠ مو ٧٦ — ٧ راكب خالصة الجمارك عالزيرو تليفون ٩٤٦٨٤٥

★ فيات ١٣١ سبسيال ١٩٧٥ الفين كيلو لاعلى سعر ت ٩٦٥٢٢٠ — ٩٦٦٤٨٥

★ ١٢٨ مو ٧٤ تشغيل ٧٥ — ٥٠٠٠ كم رخصة ١٠ شهور بحالتها ٨٥٧٩٠٩

★ ١٥٠٠ رائعة ٤ شارع الشيخ على محمود محطة ميرا هليوبوليس ت ٨٧٦٤٦٤

★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧٣ بحالة الفابريقة ٤٦ ش بغداد مصر الجديدة

★ ١٣٢ س ١٨٠٠ مو ٧٣ — ٩٠٠٠ك بحالة الفابريقة جمرك ملاكى ت ٩٥٠٧٣٠ — ٩٥٠٧٩٤

★ ١٢٥ بولندى وارد الخارج بحالة المصنع لاعلى سعر ت ٩٦٤٨٧٥

بويك

بويك ١٩٥٥ — ٤ باب ٩٨٩٨٤٦

كونسول

كونسول ٦٠ جيدة ٩٣٧٧٧٢٨

★ كونسول ٤ سلندرات مو ٥٤ استعمال طبيب ت ٨٤٢٦٨٥ لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون .

للبيع

★ تراجات ايطالى للبنات تطبق وللاولاد بالتنيس ومكنسة جيدة — بالصناديق ت ٢٥٤٥٠

اوبل

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ٧٢ جمرك ت ٩٠٢٥٠٦ العجوزة .

★ اوبل اسكونا ١٦ اس مو ٧١ اوتوماتيك واردة حديثا بحلتها — ت ٨٢٥٤٩٨ القاهرة .

★ اوبل ريكورد استيشن اجرة رخصة سنة ٦ راكب تليفون ٩٦٢٢١٨ و ٨٦١١٥٩

★ اوبل ريكورد ١٩٠٠ بالراديو ١٩٧٢ او للبدل بفيات ١٢٨ ت ٨١١٦٧٢

★ اوبل ريكورد ١٩٦٨ اربعة ابواب بحالة جيدة سعر مغر — ت ٩٢٤٠٥٠

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ٦٧ استعمال طبيب ممتازة بالجراج — ١١١ ش مصر والسودان حدائق القبة ت ٨٢٩٣٨٣

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ مو ٦٨ تعلا اشرف ميدان المحكمة م.الجديدة ت ٨٦٠٦٢٥

جرارات

★ جرارين زراعى ديفيد براون ١٩٧٥ تليفون ٨٥٠١٠٣

تاكسيات

■ تاكسى ١٢٤ لادا ■ مو ٧٣ استعمال شخصى ممتازة — ت ٨٦٣٣٢٠

■ فرصة لدواعى السفر ■ تاكسى بيجو ٤٠٤ مو ١٩٧١ بحالته من ١٠ — ١ اليوم بجراج السيوفى امام سلاح الحدود بكوبرى القبة

★ تاكسى آر ٧٠ رخصة سنة عمرة موتور ممتازة تليفون ٨٦٧٥٧٠

★ آر ٧٠ مجددة ٤٧٩ سكة الوايلى حدائق القبة ت ٩١٧٤٣٩

★ ١٢٨ مو ٧٣ ميدان الجيش موسى ابن ميمون جراج جمعة

★ ١٢٨ موديل ١٩٧٤ ممتازة — والمعاينة خير دليل تليفون ٨٣٩٦٤١

★ نصر مو ٧٠ عداد ب.ب صغير كالجديدة رخصة سنة ت ٨٧٨٨٦

★ تاكسى ١٢٨ موديل ٧٤ بدون وسطاء نهائى ١٦٠٠ج ت ٢٩٥٥٠

★ ١٢٨ انتاج ١٩٧٣ بحالة ممتازة بسعر مغرى تليفون ٩٤٦٧٥١

★ تاكسى ١٢٨ م ٧٤ بها راديو حالة ممتازة ١٧٥٠جم ت ٨٦٣٧٥١

★ سيارات تاكسى ١٢٨ موديلات مختلفة ت ٩٥١٥٠١

★ تاكسى ١٢٨ مو ٧٤ بحالة ممتازة جراج رومان ٢٩ ش سعيد بالظاهر

★ تاكسى فيات مو ٧٥ رخصة سنة ممتاز ت ٩٧٨٨٣٣

★ فيات مو ٦٢ جراج فارس ١٥٤ شارع شبرا ت ٩٤٥٥٢٩

★ للسفر تاكسى ١٢٥ مو ٧٤ جراج الجمهورية شارع الشيخ ريحان .

★ تاكسى بيجو ٤٠٤ مو ٧١ واردة حديثا عداد يابانى تليفون ٣١٣٣٨

★ ١١٠٠ آر مو ٧٠ ممتازة رخصة عشرة شهور لاعلى سعر ت ٩٨٩٦٢٨

★ تاكسى ١٢٨ موديل ٧١ عداد ب.ب تليفون ٨٧٤٥٨٧

★ تاكسى ١٢٨ مو ٧٤ قيادة صاحبه ممتازة ت ٢٤٠٩٨

★ ١٢٨ اجرة مو ٧١ — ٣٧ على شرف بشارع احمد بدوى بشبرا .

★ ١٢٤ مو ٧٣ ترخيص ٣—٧٦ ٢٤ ش مصنع الطرابيشى بميدان الجيش ت ٨٢٤٨١٨

★ تاكسى فيات ١٢٤ اسبشيال ٧٤ لاعلى سعر صباحا ١٦ بحى ابو العز شقة ١٢ بالبحوث .

★ تاكسى آر ٦٩ بحالة جيدة نهائى ١٢٠٠ جراج منال شارع سعيد — ميدان الجيش .

★ تاكسى نصر ١٢٥ مو ٧٤ — ممتاز ٤ شارع امين الجزار بالترعة البولاقية .

★ آر تاكسى مو ٧٠ ممتازة ت ٨٧٩٣٦٢ — ٩ شارع على الروبى مصر الجديدة

★ مرسيدس ٦٥ بالعداد ممتازة جراج صبحى أمام قسم شبرا ت ٩٧٣٥٦٩

★ بيجو فابريقة مو ٧٣ — ٢٠٠٠ج نهائى وبالتقسيط ٤ حافظ ش شبرا خلف سنجر .

★ تاكسيان بالعداد لادا ١٢٤ ممتازة و ١٢٨ بالعداد ممتازة محطة اسو بين الصورين ت ٩١٩٧٠٤

★ فيات ١٢٤ ايطالى بالراديو مو ٧١ رخصة ٩ شهور نهائى ١٨٠٠ ج ت ٨٦٥٦٢٨

★ تاكسى ١١٠٠ ديلوكس موديل ١٩٦٣ بحالة جيدة تجديد شامل ت ٨٦٦٩٢٨

★ فيات ١٣٠٠ مو ٧٥ بحالة الفابريقة رخصة سنة لاعلى سعر ت ٩٤٠١٤٨

★ تاكسى مرسيدس ديزل مو ٦٥ وتاكسى فيات ديلوكس مو ٦٥ — ت ٩٢٢٠٠٣ و ٥٢٣٥٨

★ السفر للخارج سيارتان تاكسى فيات ١٢٤ ونصر ١٣٠٠ رخصة سنة وبحالة جيدة ت ٨٧١٠١٣ طول اليوم

★ ١٢٥ هولندى موديل ١٩٧٤ — مجهزة تاكسى للاستعلام تليفون ٩٦٤٨٠٩

★ لعدم التفرغ مرسيدس ١٩٠ ديزل اجرة بحالة جيدة تليفون ٩٨٢٤٨٩

رمسيس

★ رمسيس مو ٧٣ ممتازة ت ٨٧٧٣٦٥

★ للبيع سيارة رمسيس موديل ٧٣ بحالة جيدة ت ٩١٣٨٢٧

★ رمسيس ٦٥ بحالة جيدة — ت ٨٠٥١٨٢ و ٨١٧٧٢٣

★ رمسيس ٧١ لاعلى سعر — الوسطاء يمتنعون استعمال طبيب ت ٩٤٣٠٩٧

★ رمسيس ٦٤ ممتازة ١٠ ش حسين حجازى خلف مجلس الامة ت ٨٩٤٧٢٨

★ سيارة رمسيس موديل ٦٤ مجددة موتور عمرة بطارية مرش الثمن ٣٥٠ ج تليفون ٩٨٦٤٨٤ — ١٠ ش كرم عبد الهادى المنيل — عبدالمجيد

نصر

★ سيارة نصر ١٢٨ تسليم الشركة لاعلى سعر تليفون ٨٧٣٦٢٧

★ نصر ١٢٨ بدون نمر لاصفر ١٣ ش مصطفى صادق الرافعى تريمف

★ آر ملاكى تجديد شامل رخصة سنة ت ٨٣٩٦٨٥

★ نصر ١٢٨ بدون نمر بالسرفو ترويكال ت ٩٨٣٤٢٢

★ تاكسى نصر آر موديل ١٩٦٧ بحالة جيدة ت ٨٣١٢٩٠

★ نصر ١٢٨ موديل ١٩٧١ بحالة ممتازة تليفون ٨٩٦٠٧٥ و ٢٥٣٢٧

★ نصر ١٢٨ كحلى ترويكال بالسرفو بدون نمر لاعلى سعر ت ٨١٣٩٥٦

★ ١٢٨ مو ٧٣ براديو ١٤ ش مصطفى باشا بالزيتون محمد ابوزيد

★ آر ٧٠ لطبيب ممتازة رخصة سنة راديو لاعلى سعر ت ٨١٥٧٨٣

★ نصر ١٢٨ موديل ١٩٧٣ بحالة جيدة نهائى ١٨٥٠ تليفون ٨٤٩٧٤٣

★ نصر ١٢٨ اغسطس ٧٤ ممتازة تليفون ٨٤٠٨٢٩ من ١٠ صباحا .

★ ١٢٨ بدون نمر ترويكال بالسرفو اللون اصفر لاعلى سعر ت ٨٢٤٤٢٠

★ نصر ١٢٨ مو ٧١ ممتازة ٨٤٣٨٨ طريق النصر عمارة ٤ مدينة نصر .

★ سيارة ١٢٨ بالسرفو بيسون مو لاعلى سعر ت ٩٠٠١٩٠

★ ١٢٨ كحلى حالة ممتازة ٢٥٠٠ك يونية ٧٤ لاعلى سعر ت ٢١٣٢٠

★ ١٢٨ بالسرفو والترويكال انتاج فبراير ١٩٧٦ براديو كاسيت ورخصة سنة ت ٩١١٩٢٨

★ نصر ١٢٨ استلام آخر ١٩٧٤ بحالة جيدة الوسطاء يمتنعون — ت ٩٦٣٤٤٣

★ ١٣٠٠ موديل ٦٣ بحالة ممتازة ترش ودوكو وكلوتش جديد ت ٨٣٦٦٤٦

★ ١٢٨ تسليم الاجنس ترويكال بالسرفو تليفون ٩٦٣١٦٥ و ٨٦٣٧٢٢ لاعلى سعر

★ ١٢٨ ترويكال بالكماليات مو ٧٥ ٢٠ الف ك استعمال دبلوماسى — بحالتها ت ٨٣٨٧٩٨

★ نصر ١٢٨ موديل ٧٥ بالراديو ٢ شارع على شريف بجوار محطة موبيل بالمنيل .

★ ١٢٨ مو ٧٦ ترويكال بالسرفو بدون نمر استلام اليوم ت ٩٨٥٤٨٨ و ٨٤٧٧٦٦

★ ١٢٨ مو ٧٦ استلام مارس عالزيرو تريكال بالسرفو لاعلى سعر ت ٢٩٥١٠

★ نصر ١٢٨ كحلى استعمال ٤٠٠٠ك آخر ٧٥ لدواعى السفر ٢١٧٥ ج ت ٩٧٠٨٠٩

★ ١٢٨ كحلى مو ٧٥ ممتاز براديو وتسجيل وساعتين لاعلى سعر ٨٥٥٩٢٥

★ نصر ١٢٨ بالكماليات تسليم ديسمبر ١٩٧٥ — ٦٠٠٠ ك نهائى ٢٥٠٠ج ت ٨٧٧٩١١

★ لدواعى السفر نصر اجرة ١٢٥ مو ٧٤ ممتازة رخصة سنة الوسطاء يمتنعون ١٨ ش الفالوجا جراج الرياض ت ٣١٥٤٢

ميكروباس

★ ميكروباص فيات مو ٧٥ اجرة ٦ ركاب على الزيرو لاعلى سعر ت ٨٦٤٦٦٠

★ ميكروباص فولكس فاجن المانى مو ٧٦ عالزيرو ٩ راكب جمرك اتوبيس ت ٨٧٧٣٦٥

موتورات

★ موتور ١٦٢٤ اخرس استاندرد ورشة سيد الروبى — ام المصريين بالجيزة

موتور الثلاجة العالمى برستكولد ١/٦ حصان بمحلات ابراهيم العسقلانى ت ٢٢١٦٠

مرسيدس

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٧ — خالصة الجمارك بحالة الفابريقة ت ٩٨٨٠٦٥

■ فرصة نادرة ■ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٥ راديو كاسيت ٧٠٠٠ك نهائى ٧٥٠٠ج ت ٤٤٣٦٥ و ٩٧٦١١٥

٢٠٠ مو ٧٣ بالكماليات مستوردة حديثا بحالة جيدة نهائى ٥٨٠٠ جم ت ٨٦٣٩٥٣

★ مرسيدس ٢٢٠ بحالة جيدة لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٠٥١٤٧

★ مرسيدس ملاكى بنزين ٦٦ ممتازة تليفون ٣٠٦٦٥

★ مرسيدس جاز ٢٠٠ بحالة جيدة جدا وممتازة تليفون ٩١٥٩٨٧

★ مرسيدس ٢٠٠ — ٦٦ بنزين — بالراديو سقف متحرك ت ٩٤١١٥٠ و ٨٥٥٣٢٤

★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين موديل ١٩٦٦ بالكماليات بحالة ممتازة — ت ٨٧٣٦٢٢

اودى ١٠٠ ج.ل ١٩٧٣ بالراديو صفراء فرش قطيفة اخضر ت ٨١٢٧٨٩

★ مرسيدس ٢٣٠ اربعة سلندر موديل يولية ١٩٧٥ بكل الكماليات لاعلى سعر تليفون رقم ٨١٤٥٢٧

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٥ بنزين جديد بحالتها نقدا او بالتقسيط ٦١ شارع الميدانية ت ٨٣٣٣٧٩

★ مرسيدس ٢٢٠ س مو ٦٢ بحالتها بجميع الكماليات بنزين نهائى ١٥٠٠ج ت ٨٦٧٥٨٣

★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين مو ٧٥ جديدة جمرك بالكماليات الاتصال تليفون ٩٤٥٢٤٣

مرسيدس ٢٠٠ ديزل مو بحالة ممتازة وراديو الفابريقة تليفون ٥٠٧٠٨

★ مرسيدس نصف نقل ٤٠٦ ديزل مو ٧١ موتور ٧٦ نان بالصندوق ت ٨٢٠١٣٩

★ للبيع مرسيدس ١٩٦٧ — ٢٠٠ بنزين بحالة ممتازة تليفون ٨١٥٣٠٩ الجمعة طول النهار ويوميا ٣ — ٩ مساء .

مرسيدس موديل ٢٢٠ آخر ٦٢ بحالة جيدة لاعلى سعر للمخابرة ت ٢٥٠٧٩ من ٩ — ٣ يوميا عدا الخميس والجمعة .

★ مرسيدس ٢٢٠ مو ٧٢ استعمال دبلوماسى نهائى ٤٥٠٠ الوسطاء يمتنعون ت ٢١٩٥٧

★ مرسيدس ٢٢٠—٦ مو ٧٤ — سقف متحرك ٤٠٠٠ك باور ستيرنج — اوتوماتيك راديوكاسيت نهائى ٧٠٠٠ جنيه المعاينة ١٩ ش المنصور محمد بالزمالك ت ٨١٥٧٤٢ من ١٠ ص للثانية ظهرا

محل يونى سكس

سيمكا

★ لدواعى السفر سيمكا ١٢٠٠ سبور مو ٧٢ ت ٨٤١٨٣٨

داتسون

★ داتسون ٢٦٠ س ٧ راكب موديل ٧٤ بدون نمر ت ٨١٣٣٣٨

★ داتسون ١٢٠ واى مو ٧٦ عالزيرو لاعلى سعر بسبب السفر ت ٨٦٠٦٠١

شيفروليه

نوفا موديل ٧٥ ت ٣٠٨٨١

شيفروليه مو ٥٣ (٧٥٠ ج) ت ٨٦٧١٧٩

★ شيفروليه مو ٥٥ اول يد — استعمال طبيب مرفوعة عشر سنوات ت ٩٠٠٨٢٠

★ كورفير مو ٦٤ حالة ممتازة و... مو ٧١ ت ٨٠٦٢١٣

★ فيجا ١٩٧٤ حمراء سقف جلد ٣٠٠٠٠ ك ت ٣٣٨

■ شيفروليه ١٩٦٦ نقل ■ حالة المصنع — المخابرة ت ٩٢٣٩٧٠

★ سيارة شيفروليه فيجا ١٩٧٤ تليفون ٨٩٤٠٥١ بحالة جيدة جدا

★ شيفروليه ستيشن مو ٦٤ — ٤ ابواب و ٣ كنبات بحالة جيدة ت ٩٧٢٤٩٠ الوسطاء يمتنعون .

★ شيفروليه امبالا ١٩٧٠ بالديبرياج ٦ سلندرات بحالة الفابريقة — ت ٩٤٤٦٨

★ شيفروليه ٦٤ استشن بحالة جيدة جدا لاعلى سعر تليفون ٩٧٦٠١٠

★ شيفروليه ٦٤ لاعلى سعر تحتاج لبعض الاصلاح ٢٠ شارع البطل احمد عبد العزيز الدقى المهندسين .

★ شيفروليه امبالا ٧٢ اوتوماتيك بالتكييف ٨ سلندر ٤ باب ٨٠٨٦٨٠ ٨٩٥٦٩٦

شركة جركو

تعلن عن بيع سيارة شفروليه موديل ١٩٥٦ المعاينة جراج جلال شارع زكريا أحمد عماد الدين يوميا من الساعة ٩ التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا .

هوندا ١/٢ نقل ت ٨٦٧١٧٩

★ ماجيروس ١٧٠ موديل ١٩٧١ مستوردة حديثا بسعر مغر ت ٨٠١٣٦٠

★ مرسيدس نقل ١٥١٣ بوز بصندوق موديل ١٩٧٢ واردة حديثا ت ٩٧٥٣٨١

عدد ٦ شاسيه بيدفورد مو ٧٦ حمولة ٨ طن بضاعة حاضرة لاعلى سعر — وللاستعلام والمعاينة القاهرة ٩٨٢٣٤٦ الاسكندرية ٤٠٨٣٦

★ سيارة نقل مرسيدس مو ٦٦ ١١١٣ للمخابرة تليفون ٨٣٤٦٥٠ بحالة جيدة .

★ موتور مرسيدس ديزل للملاكى ونصف النقل بالفتيس ومشتملاته تليفون ٩٠٨٠٤٧

★ عدد ٢ نقل ماجيروس ساترون ٨ اطنان ٣ وصلات المحل لم تستعمل لاعلى سعر ت ٨٥٧٣٧٢

★ نقل بورنج موديل ٧٢ حمولة ١٦ طن وماجيروس موديل ١٩٧٠ بحالة الفابريقة لاعلى سعر — ت ٨٠٧١٧٨

★ مرسيدس ١٦٢٠ بوز ومقطورة المانى ٧ مترات الحالة ممتازة — ت ٩٧٠١٢١

★ لاعلى سعر تويوتا داينا نصف نقل ٧٤ حمولة ٤ طن واردة حديثا خالصة الجمارك ت ٩٤٥٤٦٥ — و ٩٤٦٤٥٠

بيجو

بيجو ٥٠٤ ال . وجى . ال ستيشن جديد ومستعمل نقدا وبالتقسيط معرض النيل ت ٢٦٦٠٣

بيجو ٥٠٤ ستيشن تكييف كامل زجاج ملون تجهيز خاص — ت ٩٢٠٨٥٥ و ٩٠٢٦٥٩

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن ٦٨ بحالة جيدة ٩٠٥٨٨٤

★ بيجو ٤٠٤ نمر جمرك لاعلى سعر ت ٩٠٧٧٨٣

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٦٤ للبيع لاعلى سعر ٨٣٠٣٠٧

★ بيجو ٥٠٤ لاعلى سعر بالراديو مو ٧٢ ممتازة ت ٨٤٨٥٥٧

★ ٤٠٤ ستيشن ممتازة وردت امس ١٦ ش علان كوبرى القبة شقة ٩

بيجو ٤٠٤ مو ٧١ رائعة بالراديو ريكوردر ستريو سقف متحرك — ت ٨١٦٣٤٦

★ بيجو ٣٠٤ آخر ٧١ سقف متحرك بحالة ممتازة بالراديو ٨٢١٩٠١

★ بيجو ٥٠٤ جى.ال اجرة القاهرة ستيشن آخر ٧٤ يوميا ت ٩٨٣٠٠٢

★ بيجو ٤٠٤ نوفمبر ٧٥ — ٦٠٠٠ كيلو تليفون ٢٢٣١٠ — ٩ — ٤ مساء

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٢ ملاكى ممتازة سعر معتدل لدواعى السفر ت ٩٨٣٠٨٩

★ بيجو ٤٠٤ على الزيرو مو ١٩٧٦ ... سعر التكلفة ٤٠٠ جنيه لظروف خاصة ت ٨٥٤٠٠٧ و ٨٥٢٤٣٠

٥٠٤ ستيشن ٧٣ مستوردة حديثا بالكماليات كالجديدة ملاكى ٤٤٠٠ جم ت ٨٦٣٩٥٣

★ ٣٠٤ مو ٧٢ واردة حديثا سقف متحرك ملاكى تليفون ٨٢١٣٤٨ — و ٨٢٠٦٦٦

★ بيجو ٣٠٤ مجهزة تاكسى ١٩٧٣ نهائى ٢٤٥٠ ت ٩٢٢٦٢٨ المهندس خالد .

★ بيجو ٥٠٤ جى.ال مو ٧٤ — ١٤٠٠٠ ك صالون بيضاء رخصة سنة ت ٩٦٨٩٢٨

★ بيجو ٤٠٤ م ٧٢ ستيشن ملاكى بحالة الفابريقة ١٠٩ شارع السد البرانى بالسيدة زينب

اطارات

اطارات ميشلان الاصلى ١٤×١٨٥ للبيجو ٧ ركاب وجميع الماركات المقاسات بمحلات احمد حافظ ٩ نجيب الريحانى ت ٩١٢٦٣٦

مدارس قيادة

انترناشيونال كار تعلمك القيادة وتؤهلك لاستخراج الرخصة ٧ سالم سالم العجوزة ت ٨١٦٤٥٦

هابى القيادة HAPPY DRIVING بأحدث السيارات وامهر المدربين تتعلم اصول القيادة وآداب المرور مع استخراج الرخصة تليفون ٨٦٦٤٨٠ — ٢٩ شارع مراد بالجيزة

رع RA اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة — الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠ — المعادى : ١٠ الى بجوار اجزاخانة عصام

★ ٦ ساعات تتعلم القيادة وميكانيكا السيارات خلف ١٨٢ شارع الحجاز ت ٥١٣٨٩

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى نوال بالعجوزة .

★ بـ ٥ جنيهات تتعلم فن القيادة والميكانيكا وتستخرج الرخصة بأنواعها ت ٥٥٣٧٠

★ ثلاثة أيام وبأربعة جنيهات تعلمك فن القيادة والميكانيكا — ونستخرج الرخصة المصرية والاجرة والدولية ٢٤ شارع يوسف عباس بمدينة نصر و ١٨ شارع نفق السبتية امام معهد الخدمة الاجتماعية ت ٤٥٥١٣ و ٩٧٨١٦٧

فولكس فاجن

فولكس مو ٥٨ مجددة ٨٢٧١٢٩

★ فولكس ٤ باب ٤١١ ال موديل ١٩٧٠ استعمال طبيب ٨٤٦٦٧٤

★ سيارة فولكس ٥٧ بحالة ممتازة ت ٨٧٤٩٤٨

★ فولكس فاجن بحالتها ١٢٠٠ اس مو ٧٣ تليفون ٨١٨٠١٣

★ فولكس فاجن ١٢٠٠ م ٦٤ — بالكماليات تليفون ٨٧٥٩٠٧

★ فولكس جولف آخر ٧٥ ممتازة لاعلى سعر تليفون ٩٨٣٥٩٥

★ فولكس ١٣٠٢ موديل ١٩٧٢ نهائى ٢١٥٠ جنيه تليفون ٨٢٣٣٦٧

★ فولكس ١٣٠٢ مو ١٩٧٢ ممتازة اليوم جراج الاتحاد ٢٥ ش القصر العينى .

★ فولكس ميكروباص ملاكى — ١٩٧٢ — ٢٣ شارع هارون بالدقى ت ٩٨١٨٣٠

★ فولكس مو ٦٠ موتور جديد كلوتش رخصة جديدة نهائى ١٠٠٠ج ت ٨٤٧٩٠١

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧٤ — ١٨٠٠ كم جديدة سقف متحرك بالراديو ت ٩٤٤٣٨٦

فولكس ١٣٠٢ مو ٧٤ بالراديو كلوتش سبشيال جنوت سبور فرش اضافى وكماليات اخرى نمر جمرك خالصة الجمارك — تليفون ٨١٥٣٥٤

★ فرصة فولكس ١٣٠٢ صفراء مو ٧٥ جمرك ممتازة لاعلى سعر ت ٤٨٧٢١

★ فولكس ك ٧٠ موديل ٧٢ حالة ممتازة تليفون ٨٥٤٣٣١ الوسطاء يمتنعون .

★ فولكس فاجن موديل ١٩٧١ — جديدة بالكماليات نهائى ٢٠٠٠ ج ت ٩٠٦٢٩٣

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٦٤ ممتازة بالعجوزة ش الفريق عبود جراج صباح الخير .

★ فولكس مو ٥٩ — آرنلكس مو ٦٨ بحالتهما بالزمالك — ٢٢ و ١ أ ش اسماعيل محمد .

★ فولكس مو ٧٤ اربعة ابواب ٤١٢ ل بيضاء استعمال طبيب ت ٨٠٦٨٩٨

★ فولكس ١٥٠٠ موديل ١٩٧٤ راديو وريكوردر نهائى ٢٥٠٠ ج تليفون ٨٦٣٥٦٧

★ فولكس مو ٦٣ بحالة الفابريقة ٤ ش صبحى نصر السبع عمارات ت ٩٦٠٧٧٠

★ وارد امس فولكس ١٣٠٠ مو ٧٤ — ٢٠٠٠٠ كم بالكماليات وبحالة المصنع ت ٨٣٤١٨٠

بطاريات

بطاريات فارتا لجميع الاحجام جملة وقطاعى بأسعار منافسة معرض النيل ت ٢٦٦٠٣

سيارات للايجار

نؤجر سيارات حديثة ٨٧٥٢٢٢

انترناشيونال كار تؤجر احدث السيارات وخدمة المؤتمرات ٧ سالم سالم — العجوزة ت ٨١٦٤٥٦

★ بارخص الاسعار نؤجر احدث الموديلات ت ٥٥٣٧٠ — ٩٧٦٨٦٢

★ بـ ٤ ج نؤجر احدث موديلات السيارات الدولية للسيارات ٩ ش البورصة بالتوفيقية ت ٩٧٦١٥٤

★ المركز العربى للخدمات يؤجر احدث السيارات ٤٣ شريف باشا ٩٧٥٩٢٥ — ٩٧٦٣٣٩

★ المركز الدبلوماسى السياحى — يؤجر احدث السيارات ٣٣ ش عبد الخالق ثروت ت ٤٠٣٠٣

■ المكتب العربى للعلاقات العامة ■ ٣ شارع بدر الدين متفرع من شارع الدقى تؤجر سيارتك الاجرة بدون عداد والملاكى شهريا لشخصيات وهيئات عربية

تاونس

■ تاونس ١٧م مو ٦٠ بالراديو ■ بحالة ممتازة ولظرف اضطرارى ت ٩٠٠٧٩٠

كرايزلر

★ كريزلر ١٨٠ مو ٧٢ الوكس ١٠ ش علوى خلف البنك المركزى ت ٢٥٠٧٢

★ سنبيم افنجر ١٩٧٤ ممتازة هيئة سياسية خالصة الجمارك من اسبوع ٣٠٠ ك [illegible] ت ٥٤٣٦٧

★ كرايزلر سنبيم مو ٧٣ سبشيال ملاكى للركوب الممتاز وكرايزلر ستيم ديلوكس ملاكى تليفون ٨٦٥٨٨٧ و ٨٦٩٨٠٢

سيارات متنوعة

B. M. W. ٥١٨ و ٥٢٠ موديلات ١٩٧٦ و ١٩٧٥ معرض النيل ت ٢٦٦٠٣

مؤسسة الاندلس التجارية بالعتبة

تعرض للبيع لاعلى سعر سيارة مرسيدس ٢٠٠ بنزين ١٩٦٧ — وسيارة اوبل ريكورد آخر ١٩٧٢ ت ٩٣٧٥٦٢ و ٩١٢٠٩٠

لهواة السيارات هوندا آخر موديل ٤ ابواب تكييف وكاسيت وجميع الكماليات بحالة الفابريقة ت ٨١١٨٨٨

★ اوستن ٥٨ استعمال طبيب ت ٨١٠٩٢٢

★ رينو ١٦ ت.ال مو ٧٥ عالزيرو لاعلى سعر ت ٨٦٢٦٦٠

★ انجليا فورد مو ٦١ تليفون ٨٧٣٥٦٣

★ بورجوارد ١٩٥٩ عبدالمجيد بدوى امام نادى الشمس جراج النصر .

★ مرسيدس ٢٢٠ مو ٦٤ وتاونس مو ٥٦ — ٦٠ شارع جسر السويس

★ جيب رومانى مو ٧٣ بحالة ممتازة تليفون ٩٠٥٤١٩ الحاج حنفى

★ تاكسى فيات ١٢٨ مو ٧٢ ممتازة وتاونس ١٧ مو ٦١ ت ٩٣٢٥٣٥

★ مازدا ٦١٦ — ١٨٠٠٠ كم رائعة اجرة وملاكى بدون نمر تليفون ٨٢٠٦٦٦

★ ١٢٨ تاكسى مجدد وفولكس ٦١ استعمال مهندس ت ٨٦٩٠١٨ — و ٨٦١٤٦٥

★ تويوتا ماركو ١٩٧٠ [illegible] راديو رادار ١٩٥٠ج نهائى ٨٤٥٢٣٩

★ مرسيدس نقل مو ٧٦ شاسيه ١٩—٢٤ وفيات ١٢٥ ايطالى مو ٧٢ ونصر ١٢٥ مو ٧٦ تليفون ٨٠٩٢٥٠ و ٨٤٨٠٠٢

★ سيارتان ملاكى . مرسيدس ٧٢ اوتوماتيك وفيات ١٣٢ موديل ٧٣ تليفون ٩٨٤٦٠٧ و ٩٨١٦١٠ من العاشرة حتى الخامسة مساء — السماسرة يمتنعون .

★ رمسيس ٧٠ بحالة جيدة لاعلى سعر و ١٢٨ مو ٧٢ ت ٨٦٦٥٩٧ — و ٨٩٥٥٨٣

★ اوبل ريكورد كوبيه ١٧٠٠ مو ٦٥ بالسرفو ، رمسيس ٦٤ ت ٨٦٠٤٦٦

★ فيات ٨٥٠ اسبور مو ٦٩ — وفولكس ١٦٠٠ تى.ال كربراتير واحد ٨٣٣٥٨٠

★ تيوتا نصف نقل عالزيرو موديل ٧٦ شاسيه طويل حمولة اربعة طن خابروا ٩٠٢٠٠٦ — ٩٠٧٤٨٢

★ فولكس ١٣٠٠ — ١٩٧٤ ممتازة ورينو ١٩٦٨ ممتازة لاعلى سعر بجراج العمارة ٣٣ واه شارع ابن الرائض الدقى جيزة ت ٩٨٠٧٠٢

★ فيات ١٢٤ سبشيال ٧٢ ملاكى بالكماليات وسيمكا ١٣٠١ سبشيال ٧٣ ملاكى بالكماليات بجراج الطاهرة بالمبتديان أمام دار الهلال الجمعة طوال اليوم ويوميا من ٤—٦ بدون وسيط

★ بيجو ٤٠٥ استيشن ٧٢ وفيات ميكروباص ٧ ركاب ٧٢ للمدارس والشركات وتصلح شحن واردين حديثا نمر جمرك لاعلى سعر ٣٧ شارع عمر بن الخطاب مصر الجديدة ميدان الاسماعيلية ت ٦٦٠٣١٦

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

الدكتور نجيب اسكندر (باشا)

وزير الصحة الاسبق

شقيق الاستاذ راغب اسكندر المحامى والمرحومين ليزة الجيزاوى وفوزى وامين اسكندر وعم الدكتور سعد اسكندر بنيجيريا والسيدة امثال ابو الدهب والسيدة سميرة حمزة والسيدة نادية حرم المهندس نجيب بغدادى والسيدة سونة حرم المهندس وديع تادرس والسيدة سوسو حرم المهندس مراد اسكندر وابن عم المرحوم حليم مسيحة والمرحوم يوسف مسيحة والمهندس كمال مسيحة والسيدة لولو حرم الدكتور عزيز سوريال عطية بامريكا وابن عمة الدكتور منير نجيب وكمال نجيب بالاهرام والدكتور فؤاد رياض وابن خال المرحومين جرجس رياض ومسلم عوض الله والجنازة الساعة ١٢٫٣٠ ظهر اليوم بالكاتدرائية المرقسية بكلوت بك . والعزاء للسيدات والرجال مقصور على الكاتدرائية.

مصاب آل الفضالى الفادح

البقاء لله

توفى لرحمة الله العميد شرطه

...

البقاء لله

نقيد عائلتى منقى درويش والهيلمى

شيعت امس جنازة المرحوم

أحمد بدر الدين عنانى

المهندس بالرقابة الصناعية سابقا

زوج السيدة منت حسن الهيلمى ووالد حرم رجاء الطلقى صاحب مصنع نسيج وشقيق كل من محيى الدين منقى برئاسة الجمهورية وحرم شديد عطا عمدة الكداية وسيد الشربينى بوزارة الحربية سابقا وجد شرين الطلقى وزوج عفيفة عادل الهيلمى بالمسرح القومى وسلوى الهيلمى بالشرقية للبترول وحرم ابراهيم لطفى مدير عام التصدير سابقا وعم وخال كل من محمد عبد الشكور عنانى وحرم محمد راشد المراقب العام بالزراعة وسامى زيان مأمور الضرائب واسماعيل عبد المعطى المحامى بهيئة الاصلاح الزراعى وعبد الستار محمود المهندس ...

انتقل الى رحمة الله ودفن بالاراضى الحجازية المرحوم

صلاح الدين محمد صالح

مدير حسابات دار الاصفهانى بجدة نجل الحاج محمد صالح وزوج السيدة ناهد العلمى ووالد نيللى ونهلة وعمر تلغرافيا زنكوغراف جدة

عارف واحمد العلمى وشقيقتيهما حرم محمد حاتم وغازى الشوا ينعيان ببالغ الحزن والاسى زوج شقيقتهم ناهد العلمى الفقيد الغالى المرحوم

صلاح الدين محمد صالح

اسكنه الله فسيح جناته

البقاء لله

فقيدة عائلتى الديب وسليم بسفط العنب وشبرا قاص

توفيت الى رحمة الله المرحومة حرم امين امين سليم من الاعيان وشقيقة ...

نقيد عائلة عدوى ببنى سويف شيعت امس جثمان المغفور له

يوسف اسماعيل عدوى

والد احمد بوزارة المالية وعماد بالثانوية وحرم المحاسب توكل عبدالقادر بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير والمهندس احمد محمود عبد المعطى بشركة النصر للمطروقات والانسة سلوى بمعامل الطب البيطرى والانسة هيفاء بتجارة القاهرة واخ وابن عم وعمة وخال وخالة كل من المستشار حسن عدوى باستئناف القاهرة واخوته والعميد وفاء جلال والعقيد حسام جلال والمحاسب عبدالمنعم خضر بالتعبئة والاحصاء واخوته ومحمد عدوى بسجل بنى سويف واللواء حسن عبد اللطيف عدوى واخوته والعقيد مهندس على طه عدوى والمدرس صفوت بالسعودية والمقدم سامى عدوى والدكتور احمد محمد عدوى بطب الازهر والمهندس الزراعى ...

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية »

نقيد سيناء وعميد قبيلة البياضة توفى الى رحمة الله المرحوم

الشيخ محمود سالم اليمانى

عميد قبيلة البياضة السابق ووالد الاستاذ سالم محمود اليمانى امين عام محافظة سيناء وعضو مجلس الشعب والاستاذ محمد اليمانى سكرتير عام مساعد محافظة مطروح والحاج عدلى والشيخ سالمان والمهندس فرج بوزارة الرى وابراهيم مدرس ثانوى وعبد ربه بالحدود واحمد ومحمود القاهرين وجد كل من ابراهيم نصار المعيد بكلية التجارة ومحمود سيد احمد المعيد بكلية الهندسة ومحمود نصار وعدلى بكلية الطب وسالمان عدلى بكلية الهندسة والمهندس محمد رحيل امين قسم القنطرة غرب والفقيد قريب ونسيب عائلات الضيشات ...

انتقلت الى جوار ربها المرحومة

السيدة درية محمد حسن

حرم المرحوم احمد حسين ووالدة اللواء متقاعد صلاح حسين مؤسس الشركة المتحدة للصناعة والتصدير والمهندس جمال حسين المدير العام بهيئة كهرباء مصر والمهندس سعد حسين المدير العام بالهيئة والعميد على حسين وحسن حسين المدير بالشركة المتحدة للصناعة والتصدير ووالدة حرم المرحوم اللواء عطية احمد على رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لاستصلاح الاراضى سابقا وحرم محمود بدوى وكيل مأمورية ضرائب الثروة الحيوانية وشقيقة عبد المنعم محمد حسن عمرو رئيس ادارة التفتيش بمصلحة السجون سابقا وجدة كل من الدكتور احمد عطية والمهندس حسن محمود حسين بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والمهندس احمد محمود حسين بهيئة التصنيع العربى وخالة صلاح ...

توفى الى رحمة الله امس

المرحوم محمد السيد ابو قمر

والد السيد صدقى محمد السيد عضو مجلس ادارة جمعية الاسكان التعاونى الشعبى بالدقى وعضو مجلس ادارة الجمعية التعاونية المنزلية لسكان مدينة الاوقاف وعضو المؤتمر القومى ولجنة محافظة الجيزة والعزاء اليوم بمقر الجمعية ٧٥ شارع جامعة الدول العربية بالمجوزة

الدكتور محمد صبرى الهوارى ينعى والدة الدكتور عبد العظيم محمد للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

معامل شركة الحديد والصلب

تشاطر الزميل الكيميائى رالف انطون الاحزان فى وفاة المرحوم والده

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب مؤمنة اعتصرها الم الفراق تدعو عائلة المرحوم الاستاذ

عياد ديمترى القصاب





...

شكر وذكرى الاربعين

الاستاذ محمد منيب المحامى

تتقدم اسرة الفقيد بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز سواء بالحضور وبالبرق — وستحيى ذكرى الاربعين اليوم الجمعة ٢ ابريل بمنزله ١٠ شارع الدكتور احمد منيب بالمنشية ببنها

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة فقيد العلم المرحوم

الدكتور السيد يعقوب بكر

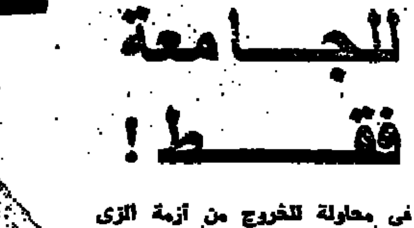
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيس مجلس الشعب والوزراء ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات واساتذتها ونقيب الصحفيين والاتحادات الطلابية بالجامعات المصرية وضباط القوات المسلحة واسرة التربية والتعليم والمصانع الحربية وجميع اصدقاء الفقيد وطلابه بمصر والبلاد العربية وتحيى ليلة الاربعين اليوم الجمعة ٢ ابريل بمنزله ١٠ ش النقى

ذكرى الاربعين

تحيى عائلة الكمار بطنطا ليلة الاربعين على وفاة زهرة شباب العائلة المأسوف على شبابه المرحوم

فؤاد على سعد الكمار

...



للجامعة فقط !

في محاولة للخروج من أزمة الزى الجامعي وللمساهمة في الحد من سباق الازياء .. أقام اتحاد طلاب جامعة عين شمس عرضا لاحدث الازياء التيتناسب مع طلبة وطالبات الجامعة مراعيا في جميع ما قدم فيها البساطة والذوق الرفيع وملائمتها للحياة الجامعيةخاصا لطالبات الكليات العملية هذا بالاضافة الى انخفاض اسعارها حيث يتراوح سعر الفستان بين خمسة و ١٥ جنيها وجميعها مصنوعة من الاقمشة المحلية.

ان العرض الذى اقيم لاول مرة داخل الحرم الجامعي وقدم فيه مصمم الازياء المصرى فتحى خليل اكثر من ٥٠ موديلا قدمها طلبة وطالبات الجامعة كعارضين للازياء بجوار العارضات المحترفات قد تميزت موديلاته بالبساطة وسهولة الحركة مع تناسق الالوان وجمالها بما يميزها عن ازياء الكبار . وقد ظهر من خلال العرض ان الخطوط العامة لموضة الطالبات يتميز بأن الجونلة متوسطة الاتساع وطولها اسفل الركبة مباشرة وهو ما يناسب طالبة الجامعة بعد انتهاء موضة الميني جيب .

كذلك فان « الانسامبل » من قطعتين مع بنطلون أو جونلة هو انسب موديل عملى لفتاة الجامعة ورغم اختفاء البنطلون كموضة الا انه ما يزال انسب زى لطالبات الجامعة ولكن بشرط أن يكون باتساع مناسب وغير ملتصق بالجسم ويجب ارتداء بلوزه أو جاكت طويل أعلاه .

والفستان ذو اللونين افضل من الفستان ذي اللون الواحد حيث يعطى شيئا من البهجة والمرح للفتاة كما ان البلوزات عملية جدا في الصيف فيتعطى حرية الحركة مع تعدد استخدامها اسفل الجاكت أو الجيلة والفستان .

وبالنسبة لاكسسوارات الفساتين فاشغال الكروشيه التى كانت سائدة بدأت تحل مكان الدانتيل ، والالوان المفضلة هى الاقمشة الكاروهات والمقلمة بجميع الوانها ودرجاتها والوان السادة التركواز الفاتح والابيض والاسود .

ولم يغفل العرض حق الطالب الجامعى .. فقد اشترك طالبان في العرض بتقديم موديلات الشباب الصيفية والتى ظهر من خلالها ان فتحة رجل البنطلون عادت مرة أخرى الى حالة الوسط بين ٢٨ و ٣٠ سنتيمترا وذلك بعد أن بلغت في الاعوام الماضية اكثر من ٥٠ سنتيمترا ورجل البنطلون انسيابية ولا تضيق عند الركبة ..

ويفضل لطالب الجامعة البنطلون والقميص النصف كم أو الجاكت النصف كم كذلك فان بدل الجنز ذات اللون الواحد الازرق أو السماوى مناسبة جدا له خاصة مع استخدام زراير وخياطات بارزة والالوان المفضلة الرمادى الفاتح والبيج والابيض والازرق الفاتح للبنطلون والبدل . □

أمين محمد أمين

فستان اسموكن ابيض مطرزجرسيه مقلم من الاكمام بدرجاته على الجانبين ومفتوح بكول من الامام

تكرة الجليه في فستان من الاسموكن الابيض والقميص الاسموكن الكحلي







للرحلات الجامعية — انسامبل بنطلون وجاكت مقلم من الداكرون وبلوزة وبنطلون أبيض وقميص اسود للشباب .



فستان من كاروه الفيلوه بقصاص من اللون الاسود السادة على الصدر بكول بزراير وقصة اخرى مماثلة اسفل الوسط من الامام والخلف وعلى الاساور .



فستان كاروه من الفيلوه المحلى بالدانتيل . جاكت وبنطلون للشباب [تصوير : تونى فارس]

فستان من قماش البيكة أو الجينز بجيوب جانبية كبيرة وخياطات بارزة للبلاج

للمساء انسامبل مكون من فستان ملتوى ... وجاكت طويل ...

مواقف !

لا اعرف بالضبط كم عدد المرات التي زرت فيها المانيا .. ربما عشرون مرة .. فانا عاشق لهذه البلاد الفنية بكل شيء، والتي كتبت تاريخها بكل الالوان وبقوة ورقة وجمال وجلال ..

ولابد ان غيرى فعل ذلك ، والتي تركت فيه آثارا فاترة هينة لا يمكن محوها ، ولا داعي لذلك ..

فعندما زرت مدينة تينجن . انها مدينة جامعية . بلا مواصلات . لا سيارات لا عربات .. هادئة . الناس يمشون على اقدامهم . في هذه المدينة عاش ثلاثة هزوا الدنيا كلها ..

عاش الفيلسوف هيجل وهو الاب الشرعى للفلسفة الماركسية . فقد جاء بعده كارل ماركس واوقفه على رجليه بعد ان كان واقفا على رأسه .. وأعتصر التاريخ الانسانى كله ، وعباه فى زجاجة مولوتوف ونسف به كل العقائد السياسية والدينية ..

وفى هذه المدينة عاش امير شعراء المانيا : هيلدرلن . عاش ثمانين عاما اربعون منها في مستشفى الامراض العقلية .. وهو الذى احيا الشعر الالمانى وهو الذى دعا الى القداسة .. قداسة الله والمعنى والكلمة ..

وفيها ايضا عاش الفيلسوف الوجودى مارتن هيدجر .. ابو الفلسفة الوجودية .. وهو أيضا الذى هز الفكر النازى وعبادة البطولة وتأكيد الفردية .. ولكن هذا الرجل اختار من كل الالوان اقربها الى السواد والرمادية .. وقال انها لون الفكر .. او لون « الامل الحزين » الذى هو لا هو امل ولا هو يأس من قدرة الانسان على ان يفعل شيئا ..

واذا خطرت هذه المعانى على رأس زائر هذه المدينة فانه يفضل ان يزورها ماشيا . بل ان وقع قدميه يزعجه .. ولذلك فمن الاجمل ان يمشى حافيا .. انها قلعة ابطال الفكر ، او معبد الفلسفة .. او المدينة الجامعية .. وليست هذه الا مدينة اختارت الصمت لنفسها لتنمو عبقرياتها في هدوء !

واذا اراد انسان الا تغمض له عين ، والا يهدأ له خاطر ، وان تتكوم على رأسه مشاكل الغرب والشرق ، والانقسام والتمزق ، والتعايش الحربى تمهيدا للتعايش والسلام ، فليذهب الى مدينة برلين .. وليعطائه لاى مرشد سياحى وليملأ جيبه بالعيون المهذبة فان التاريخ يغلى على اطراف هذه المدينة .. تماما كما يغلى على اطراف المدن المقسمة والدول المقسمة حيث يتواجه الجنود بالسلاح على جانبي منطقة منزوعة السلاح ، ولكنها مفروشة بالخوف والكراهية والملل والجمال ايضا !

أنيس منصور

من غير عنوان



★ استوردت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية المصرية جهازا مبتكرا من المانيا غ يتم تشغيله مع خط التليفون لنقل اى اشارات تلغرافية من أى مشترك الى آخر .

بدأ تشغيل الجهاز في مكتب المهندس عبد المنعم المهندس وكيل اول وزارة النقل والمواصلات ، تمهيدا لتعميمه في الوزارات والمحافظات والبنوك المختلفة ، وايضا في مكاتب حجز تذاكر السفر على الطائرات ومن يرغب في منزله !

الجهاز الجديد في حجم الآلة الكاتبة ويتألف من وحدتى ارسال واستقبال ، ويبلغ ثمنه ١٢٠٠ جنيه ويمتاز عن التلكس بأنه يشتغل على حرارة التليفون العادى ، ويتفادى الاخطاء المنقولة باليد او بالآلة الكاتبة كما ييسر نقل الامضاءات والتوقيعات والاختام بصورتها .

ويستخدم اى اوراق عادية لنقل الاشارات ، وينقل اكبر اشارة من صفحة فولسكاب كاملة في ٦ دقائق فقط ..

ويقول المهندس محسن قطب المشرف على تشغيله انه وصل ٥٠ جهازا كدفعة اولى ، وان اى مواطن يمكنه الاشتراك نظير دفع ٢٤٠ جنيها فى السنة مع ٥٠٠ جنيه كتأمين على الجهاز تدفع مرة واحدة .

طوبار : يحضر المهرجان

★ المنشد الشيخ نصر الدين طوبار طار امس الى لندن لحضور المهرجان الاسلامى العالمى

أخبار الصباح

● نائب وزير الزراعة ونقيب الزراعيين المهندس سعد هجرس يستأنف عمله غدا بعد أن اجتاز ازمة صحية استمرت حوالى الشهر .

● احتفلت ارملة تشرشل بعيد مولدها الـ ٩١ سنة . وكان زوجها قد توفى عن نفس السن منذ ١١ عاما

● د. جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام يفتتح الساعة ٧ مساء غد المعرض السادس للفنان راغب اسكندر بمركز الدبلوماسيين الاجانب .. المعرض يضم ٤٠ لوحة تصوير و ١٥ لوحة حفر

● قضت محكمة نيوجرسى العليا في امريكا باحقية زوجين في انهاء حياة ابنتهما البالغة من العمر ٢١ سنة بابعاد جهاز التنفس الصناعى عنها بعد ان ظلت عاما في حالة غيبوبة بالمستشفى

● فاز السجين السابق احمد عزت في انتخابات مجلس ادارة الاتحاد الاقليمى لجمعيات رعاية المسجونين . وتم انتخاب سيد زكى امين العاصمة رئيسا للاتحاد.

● اول معرض للفنون التشكيلية والتسوية لكليات جامعة حلوان ، افتتحه أمس أمين اللجنة المركزية د. رفعت المحجوب امين اول الاتحاد الاشتراكى ود. جلال بكير نائب رئيس الجامعة .

● اشترت اليابان من هيئة السينما فيلم [شيء من الخوف] لمدة ٥ سنوات مقابل ٢٠٫٠٠٠ دولار كما اشترت يوجوسلافيا فيلم [السلم الظفى] مقابل ٧١٦٧ دولارا .

● د. عبد المحسن سليمان استاذ طب العيون يطير غدا الى هامبورج ليمثل مصر في المؤتمر الذى تعقده كل ٤ سنوات الجمعية الرمدية الاوروبية لامراض العيون

● عثر امس على الكاميرا الالكترونية المسروقة من سيارة نجدة الطريق السريع مصر / اسكندرية الزراعى والتى كان الرائد محمد مختار عطية قد ابلغ عن سرقتها من السيارة تم العثور عليها بصالة مكتب مرور الطريق الزراعى



فرحة الاوسكار

■■ .. لانها المرة الاولى التي يفوزان فيها باشهر جائزة عالمية السينما : الاوسكار .. فقد غمرتهما الفرحة .. وكما ترى يبدو جاك نيكلسون وحذاء زميلته في يده وكأنه يشرب نخب فوزهما ، اما هى : لويز فليتشر فقد وقفت تنظر اليه وتبتسم وجائزتها في يدها ، وكان الاثنان قد فازا بالاوسكار كأحسن ممثل وممثلة عن دورهما في فيلم [رجل طار فوق عش الوقواق] الذى نال جائزة احسن فيلم واحسن اخراج وسيناريو أيضا ، وكانت لويز فليتشر خلعت حذاءها قبل تصويرها مع نيكلسون حتى لاتبدو شاهقة الطول معه !

يقدمه

كمال الملاخ

ترشيح أنور حبيب لجائزة الدولة التقديرية

★ طلب المستشار عادل يونس وزير العدل من د. جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام ترشيح الوزير انور حبيب رئيس ديوان المظالم لجائزة الدولة التقديرية في القانون والعلوم الاجتماعية استجابة لما اجمع عليه رجال النيابة العامة ، تقديرا لموقفه التاريخى في قضية مقتل امين عثمان ، واذاعة اول بيان لثورة ٢٣ يوليو .

نجحت جراحة القلب التى يجريها أطباؤنا فى الخليج

الكويت : من : كمال الملاخ

★ تمت في مستشفى الصباح في الكويت ٣٠ جراحة دقيقة جدا وناجحة في القلب وصماماته خلال الثلاثة شهور الاولى من هذه السنة اجراها واشرف عليها اطباء مصريون على رأسهم الدكاترة : اسماعيل سلام ومحمد مطاوع وعشماوى عبد الوهاب وحسام الدين بسيونى وكمال سعيد ونبيل وصلاح عبد اللطيف وتريز فهمى والطبيب الفلسطينى ابراهيم كليو .

د. عبد الرحمن العوضى وزير الصحة الكويتية ووكيلة الوزارة برجس حمود البرجس جهزا المستشفى بآخر صيحة من المعدات الجراحية والطبية لبحوث القلب وعملياته المستخدمة .

محمد على الصوله ود. مصطفى عبد التواب مديرا مستشفى الصباح انتدبا خبير التخدير المصرى د. محمد مطاوع على ان يمثل الكويت في مؤتمر التخدير العالمى الذى سيعقد بعد شهرين في المكسيك .

اليوم الدراسى الصيفى يبدأ فى المدارس غدا

★ اليوم الدراسى الصيفى يبدأ في جميع المدارس من غد ستختصر فترة [الفسحة] وتركز المدارس على دروس المواد الاساسية ، ستخصص الفترة الباقية من العام الدراسى على المراجعة وتقوية التلاميذ الضعاف سيطبق القانون الذى ينص بفصل كل من يتغيب عن المدرسة ١٥ يوما متصلة او ٢٠ يوما منفصلة.

ندوة عن آخر تطورات الطباعة على الأقمشة

اقام عبد الحميد شاهين وكيل شركة ستورك بزابلت الهولندية ندوة علمية بفندق فلسطين بالاسكندرية يوم ١٦ مارس ١٩٧٦ حضرها عدد كبير من رؤساء مجالس الادارة ومديرى المصانع والفنيين بشركات الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز قطاع عام وخاص وكذلك كمندوبين من وزارة البحث العلمى ولفيف من رجال الاعمال ومندوبى شركات الكيماويات الاجنبية .

وكان موضوع الندوة عن اخر التطورات في طباعة ماكينات الشابلون الدائرى [الروتكرى] التى تنتجها شركة ستورك واقتصادياتها مع المقارنة بينها وبين ماكينات الطباعة ذات الشابلون المسطح ـ والماكينات ذات الدرافيل .

وعرض في الندوة ما توصلت اليه شركة ستورك في امكانية نقل الطباعة من الورق الى الاقمشة على ماكينة الشابلون الدائرى .

كذلك تصوير التصميمات في ضوء النهار وعرضت الاجهزة المستخدمة لذلك . هذا واعطيت للمشتركين بالندوة فكرة عن نظرية اللون ودرجات ظلاله التى يمكن استخدامها في الطباعة .





